الجامع

لما يحتاج إليه من رسم المصحف

ثاليف ابن وثيق الأندلسي المتوفى سنة ٦٥٤هـ

تحقيق

الدكتور غانم قدوري حمد

كلية الشريعة ـ جامعة بغداد

دار الأنبار للطباعة والنشر

مطبعة العاني ـ بغداد

الجامع لما يحتاج اليه من رسم المصحف

تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الاولى

١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م

دار الانبـار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد

فان الكتاب الذي بين يديك كتاب جليل القدر ، على صغر حجمه ؛ لأنه يعالج موضوعات تتصل بتاريخ القرآن ، قد اغفل الدارسون المعاصرون أمرها ، فقلّت الأبحاث عنها ، وهي جديرة بالعناية ، وكانت لعلماء السلف فيها مشاركة واسعة ، حفظت لنا المخطوطات كثيراً من مظاهرها ، وعدت آفات التدمير والتخريب على كثير منها أيضا .

وقد وجدت أن كتاب ابن وثيق الأندلسي هذا جمع خلاصة عدد من موضوعات تاريخ القرآن ، كل موضوع كتبت فيه كتب مستقلة . وذلك مثل علم رسم المصحف ، وعلم النقط أو الضبط ، وعلم العدد .

ومن ثمّ رأيت أن تحقيق نص الكتاب ونشره عمل لا يخلو من الفائدة ، ان لم تكن الحاجة تدعو اليه . وكنت قد أنجزت العمل فيه منذ سنوات ، لكني كنت انتظر الحصول على نسخة خطية من الكتاب الى جانب النسختين اللتين أعتمدت عليهما في التحقيق ، لكن ذلك لم يتيسر ، فآثرت اظهاره على هذه الصورة التي أرجو أن تكون موفية بالغرض . وبالله التوفيق .

أولاً : مؤلف الكتاب

(١) حياته :

هو أبو اسحاق(١) ، ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن وثيق ، الأُمويّ الأندلسيّ الاشبيليّ المقرىء(٢) .

ولد باشبيلية ، سنة (٥٦٧هـ)(٣) ، ولا تحدثنا المصادر المتيسرة عن نشأته الأُولى الا بالشيء اليسير ، وأنه « أخذ القراءات ببلده »(٤) . ويكاد شيوخه وأساتذته الذين أخذ عنهم ينحصرون في العلماء الذين عاشوا باشبيلية ، أو قريباً منها في بلاد الأندلس .

ويبدو أن ابن وثيق لم تطل إقامته في إشبيلية ، فقد تركها ورحل الى المشرق ، ومكث هناك يتنقل بين حواضره يُقْرِىء الناس حتى توفي في الاسكندرية في يوم الاثنين رابع ربيع الآخر سنة (٦٥٤هـ) ، ودفن بالميناوين ، على سِيف البحر(٥) .

---

(١) ذكر ابن الجوزي في ترجمته في غاية النهاية (١/٢٤) بأنه (أبو القاسم) ، والصواب ما أثبته ، كما جاء عند الذهبي في معرفة القراء (٢/٥٢٢) ، وكما ورد في أول كتابه (في تجويد القراءة ومخارج الحروف) ، على أن ابن الجزري ذكره في غير موضع ترجمته بأنه (أبو اسحاق) (غاية النهاية ١/٣٧٩ و ٥١٠) وانظر : ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ٥/٦٤ .

(٢) تنحصر المصادر التي ترجمت لابن وثيق فيما اطلعت عليه في : كتاب معرفة القراء الكبار للذهبي (٢/٥٢٢ ـ ٥٢٣) وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/٢٤ ـ ٢٥) وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٥/٢٦٤) .

(٣) الذهبي : معرفة القراء ٢/٥٢٣ . وابن الجزري : غاية النهاية ١/٢٥ .

(٤) الذهبي : معرفة القراء ٢/٥٢٢ .

(٥) ابن الجزري : غاية النهاية ١/٢٥ .

ولعل الأحداث المؤلمة التي وقعت في الأندلس في أوائل القرن السابع وأنهت حكم دولة الموحدين هناك ، هي التي دفعته الى الهجرة ، لكنه لم يستقر به المقام في بلد إلا ورحل عنه ، أو كما يقول الذهبي : « كان كثير الترحال والتنقل ، أقرأ بالموصل والشام ومصر »(٦) • وكما يصفه ابن الجزري « طاف البلاد ••• »(٧) ولم يضع حداً لذلك التنقل والتطواف إلا وفاته بالاسكندرية ، رحمه الله •

وابن وثيق لم يترك الأندلس فيما يبدو إلا في مطلع القرن السابع ، على التقريب ، فقد حدثتنا المصادر بأنه كان لا يزال يقرأ على شيوخه في بلاد الاندلس حتى ذلك التاريخ ، كما سنعرف عند الحديث عن شيوخه •

(٢) شيوخ ابن وثيق :

قال الذهبي : « أخذ القراءات ببلده ، سنة سبع وتسعين وخمسمائة عن أبي الحسين حبيب بن محمد ، سبط أبي الحسن شريح ، وعن أبي الحكم عبدالرحمن بن محمد اللخمي ، وأبي العباس أحمد بن مقدام الرعيني ، وأبي الحسن خالص • قال قرأت عليهم بالروايات ، وقالوا قرأنا على أبي الحسن شريح الرعيني • وقال : أخبرنا بكتاب التيسير أبو عبدالله بن زرقون إجازة ، عن أحمد بن محمد الخولاني إجازة ، عن أبي عمرو الداني »(٨) •

ويضيف ابن الجزري أسماء أ'خرى' الى' شيوخ ابن وثيق(٩) ، ليكونوا أكثر من عشرة ، وهم :

(٦) معرفة القراء ٢/٥٢٢ •
(٧) غاية النهاية ١/٢٤ •
(٨) معرفة القراء ٢/٥٢٢ •
(٩) غاية النهاية ١/٢٤ •

١ ــ حبيب بــن محمد بن حبيب ، أبــو الحسن الحميري الاشبيلي :

متصدر ، أخذ القراءات عن جده لأمه شريح بن محمد ، قرأ عليه ابراهيم بن وثيق سنة سبع وتسعين وخمسمائة . ومات حبيب سنة ثمان وتسعين وخمسمائة(١٠) .

٢ ــ عبدالرحمن بن محمد بن عمــرو ، أبــو الحــكم ، اللخمي الاشبيلي الخطيب : مقرىء صالح مشهور ، ولد سنة ٥٢٢هـ ، وأخذ القراءات عــن أبي الحسن شــريح ، وخطب باشبيلية مدة ، أخذ عنه القراءات أبو إســحاق ابن وثيق ، وغيره . مات في صفر سنة ٦٠١هـ(١١) .

٣ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدام ، أبــو العباس الرعيني الاشبيلي المقرىء : أخذ القراءات عرضــاً عن أبي الحسن شريح ، وغيره ، وكان عارفاً بالقراءات أديباً زاهداً دَيِّناً ، أخذ الناس عنه كثيراً ، وممن أخذ عنه ابن وثيق ، وتوفي سنة ٦٠٤هـ ، عن ثمان وثمانين سنة(١٢) .

٤ ــ خالص بن التراب ، أبو الحسن الاشبيلي :

قرأ السبع على شريح بن محمد ، قرأ عليه ابراهيم بن وثيق سنة بضــع وتســعين وخمسمائة ، وهو أول من قــرأ عليه(١٣) ، كذا قيل .

٥ ــ أحمد بن أبي هــارون ، أبو القاســم التميمي

---

(١٠) نفس المصدر ١/٢٠٢ .
(١١) نفس المصدر ١/٣٧٨ ــ ٣٧٩ .
(١٢) معرفة القراء ٢/٤٦٦ ، وغاية النهاية ١/١٠٤ .
(١٣) غاية النهاية ١/٢٧٠ .

الاشبيلي : أستاذ ، قرأ على' عبيدالله بن اللحياني عن شريح ، قرأ عليه ابن وثيق سنة سبع وتسعين وخمسمائة(١٤) .

٦ ــ أحمد بن منذر ، أبو العباس الأزدي: إمام مقرىء ، قرأ على شريح بن محمد وغيره ، قرأ عليه ابراهيم بن وثيق ، بعد التسعين وخمسمائة(١٥) .

٧ ــ عبدالرحمن بن عبدالله بن سليمان الأنصاري الحارثي : قرأ على أبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب القيسي ، وروى' عنه التيسير ، وعن محمد بن سعيد بن زرقون ، قرأ عليه ابراهيم بن وثيق وغيره(١٦) .

٨ ــ محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون ، أبو عبدالله الاشبيلي : مسند الأندلس ، روى القراءات إجازة عن أحمد ابن محمد الخولاني ، روى عنه التيسير ابراهيم بن وثيق سماعاً ، مات سنة ٥٨٦هـ(١٧) .

٩ ــ محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون ، يُروى' أن ابن وثيق قرأ عليه عن قراءته على أبيه السابق(١٨) .

١٠ ــ قاسم بن محمد بن مبارك ، أبو محمد الأموي ، ابن الزقاق ، ويعرف أيضا بابن الحاج ، وبابن الطويل :

مقرىء مصدر نحوي ، أخذ القراءات عن شريح ومنصور ابن الخير وأبي العباس بن القصبي ، وغيرهم . أخذ عنه

---

(١٤) نفس المصدر ١/١٤٦ .
(١٥) نفس المصدر ١/١٣٩ .
(١٦) نفس المصدر ١/٣٧٢ .
(١٧) نفس المصدر ٢/١٤٣ .
(١٨) نفس المصدر ٢/٢٤٠ .

القراءات جماعة منهم ابراهيم بن وثيق ، وكان قد نزل فاس وأقرأ بهـا وتوفي في حدود الستين وخمسمائة(١٩) .

واذا كان تأريخ وفـاة قاسـم بن محمد المذكـور هنا صحيحاً ، فقراءة ابن وثيق عليه فيها نظر . لأن المعروف انه ولد سنة ٥٦٧هـ .

ومهما يكن من شيء فإن أقدم شيوخ ابن وثيق وفـاة غير قاسم بن محمد هو محمد بن سـعيد بن زرقـون ، الذي روى' عنه ابن وثيق كتاب التيسير سماعاً ، وكانت وفـاتـه سنة ٥٨٦هـ ، وكـان عُمُر' ابن وثيق حينئذ تسع عشـرة سنة ، ولابد أن يكون قد طلب العلم من قبل تاريخ وفاة شيخه بفترة .

أما شـريح بن محمد بن شـريح ، أبو الحسن الرعيني الاشبيلي ، أ'ستاذ أكثر شيوخ ابن وثيق ، فهو ابن محمد بن شـريح الرعيني الاشـبيلي صاحب كتاب (الـكافي) في القراءات(٢٠) .

وأبو الحسن شريح بن محمد إمام" مقرىء" أستاذ" أديب" مُحَدِّث" ، وَلِيَ خطابة اشـبيلية وقضـاءها ، وأَلَّفَ ، وكان فصيحاً بليغاً خيِّراً ، ولد سنة ٤٥١هـ ، وقرأ القراءات على أبيه وروى' عنه كثيراً وعن غيره . وعُمِّرَ وازدحم عليه الناس .

قرأ عليه سبطه حبيب بن محمد بن حبيب ، وأحمد بـن محمد بن مقدام ، وعبدالمنعم بن الخلوف ، واليسع بن عيسى.

---

(١٩) نفس المصدر ٢/٢٤ .
(٢٠) ابن الجزري : النشر ١/٦٧ ، وغاية النهاية ٢/١٥٣ .

ابن حزم ، وعبدالرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي ، وأحمد ابن منذر الأزدي ، وخالص بن التراب ، ونجبة بن يحيى ، وقاسم بن محمد الزقاق ، وغيرهم .

وتوفي شريح سنة ٥٣٧هـ(٢١) .

والملاحظ على شيوخ ابراهيم بن وثيق أنهم أندلسيون جميعاً ، وإشبيليون بالذات ، بخلاف تلامذته فإنهم مشرقيون من أمصار متعددة ، وهذا يدل على أن ابن وثيق لم يغادر إشبيلية الا بعد أن حاز درجة الاستاذية على يد شيوخ عصره في مدينته ، ثم تفرغ بعد هجرته المشرقية للتدريس حيثما حَلَّ ، فكان من تلامذته مصريون وشاميون وموصليون . وهو بذلك يؤكد وحدة الثقافة الاسلامية في كافة ربوع بلاد الاسلام ، وتواصلها رغم تعدد الأمكنة واختلاف الأزمان .

(٣) تلامذة ابن وثيق :

ومثلما أخذ ابن وثيق شعلة العلم عن شيوخه كان عليه أن يؤدي الأمانة الى تلامذته ، ليحملوها بدورهم الى الأجيال التالية ، وهكذا كان ابن وثيق تلميذاً وفياً لأساتذة أفاضل ، وأستاذاً عالماً لتلامذة أماجد ، نقلوا علوم القرآن جيلاً بعد جيل .

ولا شك في أن تلامذة ابن وثيق الذين التقى بهم وأخذوا عنه كانوا أكثر من أن يحصيهم العد ، فقد كان « كثير الترحال والتنقل ، أقرأ بالموصل والشام ومصر »(٢٢) . لكن الذين اشتهروا بعده وحفظت المصادر التاريخية أسماءهم كانوا معدودين ، ويمكن أن نذكر منهم :

---

(٢١) معرفة القراء ١/٣٩٧ وغاية النهاية ١/٣٢٤ .
(٢٢) معرفة القراء ١/٥٢٢ .

١ ـ علي بن يعقوب بن أبي زهـــران ، أبــو الحسن ، العماد الموصلي :

الأستاذ الفقيه الشافعي شيخ مشايخ الاءقراء بدمشق ، ولد سَنة ٦٢١هـ ، قال الذهبي عنه(٢٣) : « قــرأ القراءات على الشيخ أبي اسحاق بن وثيق الاندلسي ، وغيره بالموصل » .

وكــان العماد الموصلي هــذا إمــامــاً محققاً رأســاً في التجويــد ، بصيراً بالعلل خبيراً بغوامض المســائل ، وكــان فصيحاً مُفَوَّهــاً جيد العــربية ، عالماً بالأُصول والنظــر ، حَفِظَ الوجيز للغزالي ، ، وحفظ في آخر عمره الحاوي في الفقه ، وصنَّف شرحاً للقصيد في نحو أربع مجلدات ، لم يكمله ولا بيَّضه(٢٤) . وقال ابن الجزري عنه(٢٥) : « وله كتاب التجريد في التجويد حسن في بابه » .

وقد نقل ابن الجزري في كتابه (التمهيد في علم التجويد) في باب الحروف المشددة ومراتبها ، عن كتاب سماه (التجريد) أعتقد أنه كتاب العماد الموصلي ، وهو يبين لنا جانباً ممـــا استفاده تلامذة ابن وثيق عن أستاذهم ، فذكــر ابن الجزري ما نصه : « قاعدة : ذكر صاحب التجريد فيما حكاه عن إبي اســحاق ابراهيــم بن وثيــق : أن المشــددات عــلى ثــلاث مراتب ... »(٢٦) .

وتوفي العماد الموصلي سنة ٦٨٢هـ ، عن إحدى وستين ســنة .

---

(٢٣) معرفة القراء ٢/٥٤٩ وانظر : شذرات الذهب ٥/٣٧٩ .
(٢٤) معرفة القراء ٢/٥٤٩ وغاية النهاية ١/٥٨٤ .
(٢٥) غاية النهاية ١/٥٨٤ .
(٢٦) ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد ص ٢١٥ .

٢ ــ علي بن ظهير بن شهاب المعروف بابن الكفتي :

كان شيخ الاقراء بالجامع الأزهر ، أخذ القراءات عن الخطيب عيسى بن أبي الحرم ، وأبي اسحاق بن وثيق وجماعة • وكان أحد من اعتنى بالقراءات وعللها ، مع الدين والورع والزهد ، وألّف كتاباً ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات ، مات سنة ٦٨٩هـ(٢٧) •

٣ ــ عبدالله بن منصور المعروف بالمكين الأسمر :

استاذ محقق ، كان مقرىء الاسكندرية ، بل الديار المصرية في زمانه • قرأ القراءات الكثيرة على أبي القاسم الصفراوي وابراهيم بن وثيق الذي قرأ عليه السبع جمعاً ، ختمة في ليلة • ولد سنة ٦١١هـ ومات بالاسكندرية سنة ٦٩٢هـ(٢٨) •

٤ ــ عثمان بن محمد التوزري :

فقيه مقرىء محدث جاور بمكة حتى مات ، قرأ القراءات على الكمال الضرير وأبي اسحاق بن وثيق وغيرهما • وكان دَيِّناً خيِّراً ثقة عالماً توفي سنة ٧١٣هـ بمكة المشرفة(٢٩) •

٥ ــ عبدالكريم بن عبدالباري ، أبو محمد الصعيدي ثم الاسكندري :

مقرىء محقق مؤلف مجوِّد ، قرأ على أبيه ، وعلى الصفراوي بالثمان ، وقرأ بالسبع على ابراهيم بن وثيق ، وعلى غيرهم ، وتصدر للاقراء بالجامع الغزي ، والجامع الجيوشي والمدرسة الحافظية السلفية ، وانتهت اليه مشيخة

---

(٢٧) معرفة القراء ٢/٥٦٣ وغاية النهاية ١/٥٤٧ •
(٢٨) معرفة القراء ٢/٥٥٠ وغاية النهاية ١/٤٦٠ •
(٢٩) غاية النهاية ١/٥١٠ وانظر الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣/٦٤ وشذرات الذهب ٦/٣٢ •

الاقــراء بالاســكندرية • وكان صالحاً كثير التحري متقيـاً متيقظاً ، ألَّف في القراءات •

قــال ابن الجزري : رأيت لــه مؤلفاً في التجويد (بغية المريــد في معرفة التجويد) ، و (البلغة الراجحة في تقويــم حروف الفاتحة) ، وله (النبذة الرضية في أحكام القراءات المرضية) ، وجزء (في مخارج الحروف) ، وسمع كثيراً من كتب القراءات ، وسمعتْ منه بنت أُخته الوجيهية بنت علي ابن يحيى الصعيدي(٣٠) •

٦ ــ أبو بكر بن أبي العز بن ناصر المعروف بالمبلط :

إمام ناقل ، تصدر بالجامع العتيق بمصر ، مع الدين والخير ، وأقرأ بالقاهرة • قرأ الروايــات على الــكمال بن فارس ، والكمال الضرير ، وابن باشرة ، وابن وثيق •

وممن قرأ عليه مبارك اللبناني في في سنة ٧٠٠هـ(٣١) •

٧ ــ زين الدار الوجيهية بنت علي بن يحيى الاسكندري، وهي بنت أُخت عبدالكريم بن عبدالباري الســابق ذكره ، كان أبوها محدثاً مقرئاً، قرأ بالروايات على الصفراوي(٣٢) •

٨ ــ محمد بن جوهر التلعفري •

٩ ــ اسماعيل بن صدقة •

١٠ ــ محمــد بن علي بن زبير الجيلي ، أبو عبــدالله ، الذي قال عنه الذهبي(٣٣) :

---

(٣٠) غاية النهاية ١/٤٠٠ ــ ٤٠١ •

(٣١) غاية النهاية ١/١٨٢ •

(٣٢) نفس المصدر ١/٥٨٤ •

(٣٣) معرفة القراء ٢/٥٢٣ ، ولم اجد ترجمة للثلاثة الأخيرين، وقد ورد ذكرهم في ترجمة ابن وثيق عند الذهبي وابن الجزري •

« فينبغي أن يبادر الى أخذ القراءات سماعاً من الجيلي عنه » أي عن ابن وثيق ·

★ ★ ★

وانما ذكرت شيوخ ابن وثيق وتلامذته على هذا النحو الذي قد يبدو فيه بعض التطويل ، لأربط نشاط ابن وثيق بعصره والبيئات التي حل فيها أثناء تنقله ، من خلال علاقته باساتذته وتلامذته ، وهو أمر يكشف لنا عن جوانب غير قليلة من حياة ابن وثيق التي ضنت المصادر بكثير من تفصيلاتها ·

(٤) ثقافته :

كانت علوم القرآن عامة ، وقراءته بشكل خاص قد استأثرت بمعظم جهود ابن وثيق العلمية فمن نشأته (أخذ القراءات ببلده) وحين تصدره كان يعلم القراءات والتجويد خاصة ·

قال الذهبي « وكان ابن وثيق إماماً مجوّداً بارعاً في معرفة وجوه القراءات وعللها »(٣٤) ·

وقال ابن العماد الحنبلي « سنة أربع وخمسين وستمائة ··· وفيها توفي أبن وثيق شيخ القراء ··· المجوّد الحاذق »(٣٥) ·

وكان يقرىء بالقراءات السبع وغيرها ، ويمكن أن نلمح من خلال أخباره الموجزة وأخبار تلامذته شيئاً من نشاطه

---

(٣٤) معرفة القراء ٥٢٢/٢ ·
(٣٥) شذرات الذهب ٢٦٤/٥ ·

في تعليم القراءات ، فابن وثيق يروي كتاب (التيسير في القراءات السبع) لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ، سماعاً عن شيخه محمد بن سعيد بن زرقون(٣٦) ، كذلك يروي ابن وثيق كتاب (الروضة في القراءات الاحدى عشرة) وهي قراءات العشرة المشهورين وقراءة الأعمش ، تأليف الامام الاستاذ أبي علي الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادي ، نزيل مصر ، المتوفى بها سنة ٤٣٨هـ(٣٧) ، يرويه سماعاً من حبيب بن محمد بسماعه من شريح عن أبيه عن المؤلف أبي علي البغدادي(٣٨) . كذلك حدثت عنه بالاجازة لبعض كتب القراءات زين الدار الوجيهية بنت علي بن يحيى الاسكندري(٣٩) .

واذا تأملنا حال تلامذته ، مع تقديرنا أن أساتذة آخرين أسهموا في تكوينهم العلمي ، لتصورنا عظم الفائدة التي تلقاها أولئك التلاميذ عن أستاذهم ، في مجال القراءات والتجويد ، حين نجد من بينهم من ألّف في القراءات والتجويد الكتب الحسان التي هي في بعض جوانبها ثمرة من ثمار علم استاذهم ابن وثيق .

فثقافة ابن وثيق ـ اذن ـ كانت تدور حول قراءة القرآن وتجويد ألفاظه ، وعلم بالعربية يناسب ذلك ، الى جانب ما نتوقع أن يكون عليه من معرفة عامة بالفقه والحديث والتاريخ .

---

(٣٦) غاية النهاية ٢/١٤٣ .
(٣٧) النشر ١/٧٤ .
(٣٨) غاية النهاية ١/٢٤ .
(٣٩) نفس المصدر ١/٢٥ .

(٥) مؤلفاته :

لم تحدثنا مصادر ترجمة ابن وثيق عن شيء من مؤلفاته ، لكن خزائن المخطوطات في العالم حفظت لنا شيئاً من تراثه ، وقد جاء ما بقي لنا من مؤلفاته يناسب ما عرفنا من ثقافته واهتماماته • وقد عُرِفَ من مؤلفاته :

١ ـ الكتاب الذي بين أيدينا ، في موضوع رسم المصحف وضبطه وعَدِّ آيِهِ ومعرفة مكيِّهِ ومدنيِّهِ ، وتوجد منه عدة نسخ ، منها(٤٠) :

نسخة في مكتبة شهيد علي بتركيا برقم ٢٧٦ •

نسخة في مكتبة آق شهر بتركيا أيضا برقم ٣٥ •

نسخة في مكتبة طلعت بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٢ قراءات •

٢ ـ كتاب في (تجويد القراءة ومخارج الحروف) ، وهو كتاب تعليمي ، تحدث فيه عن مخارج الحروف وصفاتها ، وما ينبغي على القارىء أن يأخذ به نفسه في قراءته ، ويقع في بضع ورقات ، وتوجد منه نسخة في مكتبة (أيا صوفيا) بتركيا ، منها مسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة(٤١) • وهناك نسخة اخرى في مكتبة الجمعية الملكية الاسيوية بكلكلتا بالهند(٤٢) •

---

(٤٠) د • رمضان ششن : نوادر المخطوطات العربية في تركيا ، دار الكتاب الجديد ، ط ١ بيروت ١٩٧٥ ، المجلد الاول ص ١٨ •

(٤١) فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ١٠ رقم (٦٢) •

(٤٢) رقمها في المكتبة المذكورة (٧٩٥) •

ثانياً : كتاب الجامع لمـا يُحْتَاجُ اليه من رسم المصحف

(١) نسـبة الـكتاب :

لا يراودنـا شـك في أن الـكتاب من تأليف ابن وثيـق الاندلسي ، رغم أن مصادر ترجمته لم تتحدث عن شيء من كتبه ، وليس هناك ما يدعو الى الشك في صـدق ما جـاء في أول الكتاب ، وهو « يقول العبد الفقـير الى الله ، الغني بـه وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن وثيق الاموي الاندلسي المقرىء ، عفا الله عنه ·· » · وقد اتفقت النسخ المخطوطة التي اطلعت عليها من الكتاب على هذا النص الصريح على مؤلف الكتاب ·

ثم ان المنهج التعليمي الذي يسود هذا الكتاب ليؤكـد ارتباطه بابن وثيق ، الذي كان يريد أن يقدم لطلابه خلاصة العلم الذي يُدرِّسهم إياه ، وتشيع نفس الروح في كتابه الآخر (في تجويد القراءة ومخارج الحروف) الذي جاء اسم ابن وثيق صريحاً في أوله أيضاً على هذا النحو « قال الشـيخ الامام الفقيه المقرىء ابو اسـحاق ابراهيم بن محمـد بن عبدالرحمن بن محمـد بن وثيـق الامـوي الاشـبيلي ثم الاندلسي ، رحمة الله عليه » ·

(٢) موضوع الـكتاب :

حظي القرآن الكريم من عناية العلماء بكل ما يتعلـق بأسباب حفظه وصيانته ما يلفت النظر ويسـتحق الثنـاء والتقدير ، من ذلك أنهم دوّنوا لنا وصفاً دقيقاً لطريقة رسم الكلمات في المصاحف التي نسخت في زمن الخليفة الثالث وبأمره عثمان بن عفان رضي الله عنه ، نقلاً عن الصحف التي جمع

فيها القرآن في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، عن القطع التي كتب عليها القرآن إملاء من النبي صلى الله عليه وسلم • وكتبت في ذلك المؤلفات الكثيرة ، حتى اننا اليوم يمكن أن نعطي وصفاً كاملاً لطريقة رسم الكلمات في المصاحف العثمانية ـ التي كتبت في خلافة عثمان ـ من خلال الكتب التي وصلت الينا في هذا الموضوع •

وكتاب ابن وثيق الاندلسي الذي بين أيدينا هو أحد الكتب المؤلفة في هذا الموضوع ، وهو يضم الى جانب ذلك موضوعات أخرى تتعلق برسم القرآن وتأريخه ، ففي الكتاب باب كبير عن طريقة ضبط الرسم ، وأنواع العلامات ، المستخدمة في عصر ابن وثيق • ذلك أن الكتابة العربية كانت في زمن نسخ المصاحف العثمانية مؤلفة من حروف خالية من نقاط الاعجام وعلامات الحركات ، وكُتِبَ القرآن الكريم في المصاحف مجرداً ، على ذلك النحو •

وبعد انتشار الاسلام ودخول الناس في دين الله أفواجاً من مختلف الأجناس ظهر عجز الكتابة العربية بشكلها القديم ذاك عن الوفاء بمتطلبات النطق الصحيح ، فسارع علماء التابعين وعلى رأسهم أبو الاسود الدؤلي (ظالم بن عمرو بن سفيان ت ٦٩هـ على خلاف) الى سد هذا النقص في الكتابة العربية ، باستخدام النقاط الحمراء لتمثيل الحركات ، فالتحة نقطة فوق الحرف ، والكسرة نقطة تحت الحرف ، والضمة نقطة بين يدي الحرف، والتنوين نقطتان•

ثم جاء تلامذة أبي الاسود وأشاعوا طريقته ، واستطاع نصر بن عاصم الليثي (ت ٩٠هـ) ويحيى بن يعمر العدواني (ت قبل ٩٠هـ) أن يُنَقِّطَا الحروف نقط الاعجام ،

فوضعا للباء نقطة من أسفله ، وللتـــاء نقطتين من أعـــلاه ، وللذال نقطة ، وللزاي نقطة ... الخ ، وبذلـــك تميـــزت الحروف ، وصار لكل صوت رمز يتميز به عن غيره بشـــكله أو بعدد النقط الموضوعة عليه .

وجاء الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) وكان عالم العربية في زمانه ، في البصرة ، فلاحظ صعوبة الطريقة القديمة في تمثيل الحركات وإعجام الحروف ، وما تحتـــاج اليه من ألوان الحبر ، مع احتمـــال اختلاط نقط الحـــركات بنقط الاعجام ، فوضع طريقته الجديدة للحركات ، فجعـــل الفتحة ألِفاً صغرى مائلة فوق الحرف والضمة واواً صغرى فوق الحـــرف أيضاً ، والكســـرة ياء صغـــرى مردودة تحت الحرف ، ووضع الى جانب ذلك علامة الهمزة والتشديد والمد والروم والاشمام ، وظلت هذه العلامات ، التي اخترعها أبو الأسود وبدّلها الخليل وكمّلها مَنْ بعدهما ، في تطور ، حتى وصلت الى عصر ابن وثيق فكتب لنا في آخر كتابه باباً كبيراً ضم سبعة فصول تحدث فيها عن موضـــوع ضبط المصحـــف بالعلامات ، ووضح لنا طريقة أهل زمانه في هذا المجال .

والى جانب موضوع رسم المصحف ، وضبطه ، تحدث ابن وثيق عن موضوعين آخرين من موضوعات تاريخ القـــرآن ، الأول معرفة المكي والمدني من السور ، فقـــد نص عـــلى مكان نزول كل سورة من سور القرآن ، والثاني هو بيان عدد آيات القرآن واختلاف أهل العدد واتفاقهم في ذلك ، وقد تنـــاول هذين الموضوعين بايجاز .

(٣) منهج المؤلف في الكتاب :

يمتاز ابن وثيق في كتابه بمنهج منظم ، وأسلوب سهل

موجـز يناسب الغرض التعليمي الذي نسـتشـعره في كتابات ابن وثيق ، وقد اختار وهو يتحدث عن رسـم المصحـف أن يجمع بين المنهجين اللذين اتبعهما المؤلفون في موضوع الرسم من قبله ، وهما :

المنهج الأول ، يقوم عـلى تجميع الأمثلة المتشـابهة في الموضوع الواحد في فصل معين ، وهـكذا ينبني الـكتاب من مجموعة فصول تشمل كافة أوجه الرسم ، وأشهر الأمثلة على ذلك كتاب (هجاء مصاحف الأمصار) لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت بعد ٤٣٠)(٤٣) ، وكتاب (البديع في هجاء المصاحف) لابي عبدالله محمد بن يوسـف بن معـاذ الجهني (ت في حدود ٤٤٢هـ) ، وكتاب (المقنع في معرفة مرسـوم مصاحف أهل الأمصار) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) ، وكتاب الداني هذا هو أشهر الكتب المؤلفة في الموضوع(٤٤) .

المنهج الثاني : هو أن يتتبع المؤلف ظواهر الرسم بادئاً بأول المصحف من سورة فاتحة الكتاب منتهياً بآخر سورة فيه ، حيث يشير الى الكلمات التي رسمت بطريقة متميزة بحسـب ترتيب الآيات والسور ، ومن أمثلة كتب هـذا المنهج كتاب (التنزيل في هجاء المصاحف) لابي داود سليمان بن نجـاح الاندلسي (ت ٤٩٦هـ) ، وهو من آنْبَهِ تلامذة أبي عمرو الداني ، وقد قال في كتابه (التنزيل) الذي لا يزال مخطوطاً:

---

(٤٣) نشر كتاب المهدوي في مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٩ ج١ سنة ١٩٧٣ تحقيق محيي‌الدين عبدالرحمن رمضان .

(٤٤) طبع أولا في استانبول سنة ١٩٣٢ ، وطبع مرة أخرى في دمشق سنة ١٩٤٠ .

« ... وأسرد لهم القرآن فيه آية آية وحرفاً حرفاً ، من أوله الى آخره »(٤٥) .

وقد جمع ابن وثيق بين هذين المنهجين في كتابه وهو يتحدث عن رسم المصحف ، فعقد أولاً عدة أبواب ذكر فيها كل ظواهر الرسم ، على غرار المنهج الأول ، ثم أتبعها باستعراض السور وما فيها من ظواهر الرسم سورة سورة ، قال في مقدمة الكتاب :

« اعلم ، وفقك الله ، أن رسم المصحف يفتقر أولاً الى معرفة خمسة فصول ، عليها مداره :

الأول : ما وقع فيه من الحذف .
الثاني : ما قع فيه من الزيادة .
الثالث : ما وقع فيه من قلب حرف الى حرف .
الرابع : أحكام الهمزات .
الخامس : ما وقع فيه من القطع والوصل .

وأنا أذكر ذلك ، إن شاء الله تعالى ، فصلاً فصلاً ، ثم أذكر السُّوَرَ سورةً سورةً ، وما وقع فيها من حروف مفردة لم تدخل في الفصول ، أو دخلت إلا اني أُنَبِّهُ عليها لقلتها ... » .

أما موضوع العلامات التي توضع فوق الحروف أو تحتها للحركات وغيرها ، وهو ما يسمى بموضوع (الضبط) فقد جعله ابن وثيق في باب واحد كبير في آخر الكتاب يضم سبعة فصول ، قال : « اعلم أن ضبط المصحف يحتوي على سبعة فصول : الأول الهمز ، والثاني المد ، الثالث الشد ، الرابع

---

(٤٥) كتاب التنزيل لوحة ٢ .

التحريك ، الخامس التسكين ، السادس الصلات ، السابع علامات ابتداء ألفات الوصل » • وختم الكتاب بفصل يكمل فصول الضبط عن (تصوير ما حذف من الحروف بالحمرة)•

وتحدث ابن وثيق عن موضوع المكي والمدني ، وبيان عدد آيات السور ، في أثناء استعراضه للسور وبيانه لما فيها من ظواهر الرسم ، وهو في حديثه عن عدد الآيات كان أكثر تبييننا من حديثه عن المكي والمدني ، ومع ذلك فقد جمع ابن وثيق خلاصة عدة كتب في علوم القرآن في كتاب واحد •

(٤) أهمية الكتاب :

موضوع رسم المصحف وضبطه من الموضوعات التي قَلَّ الاهتمام بها ، والكتب القليلة المطبوعة في موضوع الرسم نادرة الوجود اليوم ، والمخطوطة في هذا الموضوع أندر ، وقد شعرت بالحاجة الى العمل على نشر مخطوطات هذا الموضوع المهم بالنسبة لتأريخ القرآن ، منذ أن مَنَّ الله عليَّ بدراسة موضوع الرسم المصحفي ، في مرحلة الماجستير ، واني اذ أقدم هذا الكتاب للنشر اليوم أرجو أن يسد بعض الفراغ في هذا الميدان •

وقد اخترت هذا الكتاب ـ من بين الكتب التي تنتظر النشر ـ لجملة أسباب ، في مقدمتها طبيعة الكتاب ذاته في مادته ومنهجه ، أما المادة فقد جمع فيه ابن وثيق موضوعات لم تجتمع في كتاب واحد من قبل على هذا النحو ، مما يحتاج اليه دارس القرآن أو كاتبه ، فمن رسم المصحف الى ضبطه ، مع بيان السور المكية والمدنية ، وعدد آيات كل سورة •

وأما المنهج فقد امتاز بالسهولة والوضـــوح في أسلوب تعليمي نأى فيه ابن وثيق عـــن التعليل العقـــلي لظواهـــر الرسم ، الـــذي شُغِلَ به بعض المؤلفين ، فهو حين يعـــرض ظواهر الرسم لا يشغل نفسه بالتعليل ولا يملأ كتابه بما لا فائدة فيه للقارىء ، بل ينص على الظواهر ويصفها بوضوح تـــام ، وهو منهج أقرب الى روح الواقع ، ذلك لأن الرســـم المصحفي كان يمثل الكتابة العربية في فترة نسخ المصاحف ، ولم تكن للعـــرب آنذاك كتابة خاصـــة للمصحف وأخرى في غـــيره ، بل كانت طريقتهم في الكتابة واحـــــدة ، تسير على نسق القواعـــد الهجائية التي نجدهـــا في الرسم العثماني ، يـــدل على ذلك النقوش المكتوبة على الحجارة التي عثر عليها حديثاً وتعود الى نفس فترة كتابة المصـــاحف الاولى ، فقـــد جاءت تحمل نفس خصائص كتابة المصاحف العثمانية .

ثم جـــاء زمان عمل فيه علمـــاء العربية عـــلى تطويـــر قواعد الاملاء لـــكن قواعد رسم المصحف كان هناك ما يحتم المحافظة عليهـــا لارتباط القراءات بها ، ولأن تغيير طريقة الرسم ربما أدّى الى فتح باب قد يؤدي الى تحريف ، فحافظ المســـلمون على شكل الـــكتابة العربية الاولى في المصاحـــف ، وطوّروا قواعد الـــكتابة في غيرها بما يناســـب دراســـاتهم النحوية والصرفية ، وبما فيه التيسير على عامة الناس فـــي الكتابة .

ومـــا يزيد من أهمية كتاب ابن وثيق ذلك الباب الذي عقده في آخر الـــكتاب عن موضوع الضبط ، فهـــو يصور لنا طريقة الناس في زمانه في كيفية ضبط المصاحف ، وهو مهم من حيث أنه يرينا تطور هذا الموضوع ، فمن مقارنة ماجاء في كتاب ابن وثيق (ت ٦٥٤هـ) بما أورده أبو عمرو الداني

(ت ٤٤٤هـ) في كتابه (المحكم في نقط المصاحف) يتضح مقدار التطور الذي أصاب موضوع الضبط خلال قرنين من الزمان ، ما بين عصر الداني وعصر ابن وثيق ، وهو أمر يتيح للدارسين اليوم أن يكتبوا تأريخا واضح المراحل للعلامات الموجودة في الكتابة العربية عامة وفي الرسم المصحفي خاصة .

(٥) اسم الكتاب :

تذكر فهارس المخطوطات اسم الكتاب الذي بين أيدينا على أنه (رسالة في رسم المصحف) ، وابن وثيق لم يصرح باسم اختاره لكتابه ، كما يفعل بعض المؤلفين حين يقول : وسميته كذا وكذا ، وقد لاحظت المؤلف ـ وأنا أراجع الكتاب ـ يحرص على تأكيد معنى معين ، وهو أن يكون كتابه جامعا لما يحتاج اليه دارس القرآن بصورة عامة ، وكاتب القرآن بصورة خاصة ، تأمل قوله : (اعلم ، وفقك الله ، أن رسم المصحف يفتقر أولاً الى معرفة خمسة فصول ... وأنا أذكر ذلك ... وأذكر في أول كل سورة مكيها ومدنيها ، ثم أتبع ذلك فصلاً في معرفة الضبط ، ليكون ذلك جامعاً لما يحتاج اليه من رسم المصحف » .

وقال في آخر الكتاب « فهذا آخر ما أردنا ذكره في هذا المجموع ، وفيه كفاية واقناع ، نفع الله به » .

فمن هذه العبارات يتراءى لنا قصد ابن وثيق الى أن يكون كتابه جامعاً في بابه ، وكأني به قد سماه (الجامع أو المجموع) ومن ثم رأيت أن تسمية الكتاب باسم (الجامع لما يحتاج اليه من رسم المصحف) أنسب من أن يكون اسمه (رسالة في رسم المصحف) والله أعلم بالصواب .

(٦) منهج التحقيق :

ان ما حصلت عليه من نسخ الكتاب المخطوطة نسختان ، هما نسخة مكتبة شهيد علي ، ونسخة مكتبة طلعت ، وقد طلبت نسخة مكتبة (آق شهر) ولكن لم أظفر بها الى هذا الوقت .

أما نسخة مكتبة شهيد علي فتقع في سبع وثلاثين ورقة . مكتوبة بخط واضح مشكول ، وتأريخ نسخها كما جاء في آخر النسخة هو (يوم الجمعة ، سادس عشري صفر ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة) على يد (محمد بن جعفر البكري الايادي) .

وفي هذه النسخة ما يدل على أنها مقابلة على الأصل الذي نسخت منه ، مثل ما نجد في الورقة الأخيرة ما نصه (قوبل ، فصح في يوم الجمعة تاسع ربيع الأول) .

وهناك نسخة مصورة على (الميكروفلم) في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة من مخطوطة الكتاب المحفوظة في مكتبة شهيد علي ، صورت عنا نسخة ، اعتمدت عليها في التحقيق .

اما نسخة مكتبة طلعت بدار الكتب المصرية فتقع ضمن مجموع فيه (٩٥) ورقة ، تستغرق نسخة كتابنا الأوراق من (٣٧ – ٩٣) من ذلك المجموع ، وهو مكتوب بقلم نسخي دقيق ، بالمداد الاسود ، ما عدا رؤوس الموضوعات وبعض الأحرف والعلامات فقد كتبت بالأحمر ، وتأريخ كتابة هذه النسخة هو سنة (٩٣٨هـ) كما هو مثبت في آخرها ، ولم يُكتب اسم الناسخ .

وقد جعلت نسخة مكتبة (شهيد علي) هي الاصـــل في التحقيق ، لأنها أقدم في تاريخ نسخها ، وأكثر ضبطاً ، لاسيما أنهـا قوبلت على النسخة التي نقلت منها ، واســـتفدت من نسخة مكتبة (طلعت) في تحقيق بعض الألفاظ التي جـاءت غامضة في نسخة الأصل ، أو ساقطة منها ، على' أن الفروق بين النسختين كانت قليلة ، اذا تجـاوزنا بعض التصحيفات التي تبدو في نســخة مكتبة (طلعت) وقـد رمزت لنســخة (طلعت) بالحرف (ب) وسميت نسخة (شهيد علي) بالأصل ٠

أما تحقيق النص فقد حرصت على أن يأتي كما تركـه المؤلف ، بقدر ما تتيحه النسختان اللتان هما معتمد التحقيق، واذا أردت بيان أمر ذكرته في الهوامش ٠

وقد حرصت على توثيق ما يذكره ابن وثيق في كتابه من المصادر المشهورة في الموضوع ، فاعتمدت على كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) لأبي عمرو الداني ، في موضوع الرسم ، وكتابه (المحكم في نقط المصاحف) في موضوع الضبط ، وكتابه الذي لا يزال مخطوطاً (البيان في عد آي القرآن) في موضوع المـكي والمدني وعدد الآيـات ، مع عدم إهمال ما تقدمه المصادر الأخرى في هذا المجال ٠

وبالنسبة للكلمات التي يوردها ابن وثيق من المصحـف حرصت على تثبيت أرقام آياتها ، في صلب النص ، لأن اثبات ذلك في الهوامش سوف يثقلها أكثر ممـا يســمح بـه شكل الكتاب ، وجعلت الأرقام بين قوسين ٠

وترجمت باختصار لأسماء الأعلام المذكـورين في نص الكتاب في أول موضع يرد فيه الاسم ، دون اعادة الترجمة في المواضع الأخرى' ٠

ومما ينبغي ذكره أن رسم الكلمات كمـا يصفها المؤلف لا يتأتى إخراجه في وسائل الطباعة بسهولة أحياناً ، لاسيما اذا كان رسم الكلمة أو ضبطها يتم بلون يخالف لون المداد ، لذلك رسـمت مثل تلك الكلمات بصورة تناسـب ما يقصده المؤلف قـدر الامكان اعتماداً على فهم القـارىء لمـا يريده المؤلف ، خاصة ما يتعلق بالألوان المخالفة للون مداد الكتابة .

وأخيراً أرجو من الله تبارك وتعالى أن أكون قد وفقت في إخراج هذا الكتاب ، الذي يتعلق بجانب هام من تـأريخ القرآن الكريم ، آملاً أن يكون في نشر هذا الكتاب ما يدفع الدارسين الى الاهتمام بنشر الـكتب المتعلقة بعـلوم القرآن وتأريخه ، إذ لا يزال كثير منها مخطوطاً ، بعيـداً عن متناول الدارسين وعامة القارئين ، وانه "لأَمْر" يحتاج من الجهـد ما ينوء بالعصبة أُولي القـوة ، والله حسبنا وهـو يهـدي السـبيل .

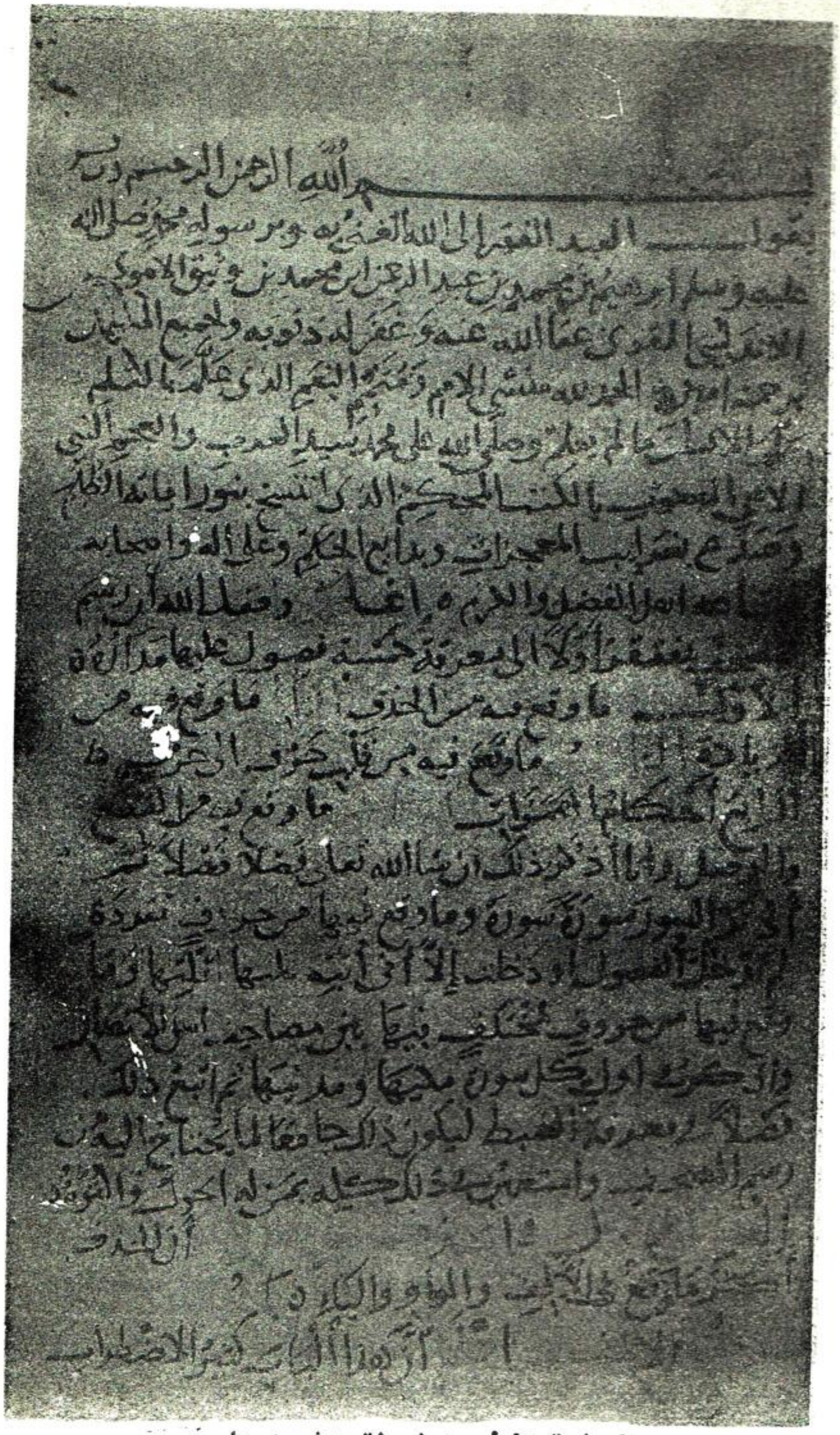

الصفحة الأولى من نسخة (شهيد علي)

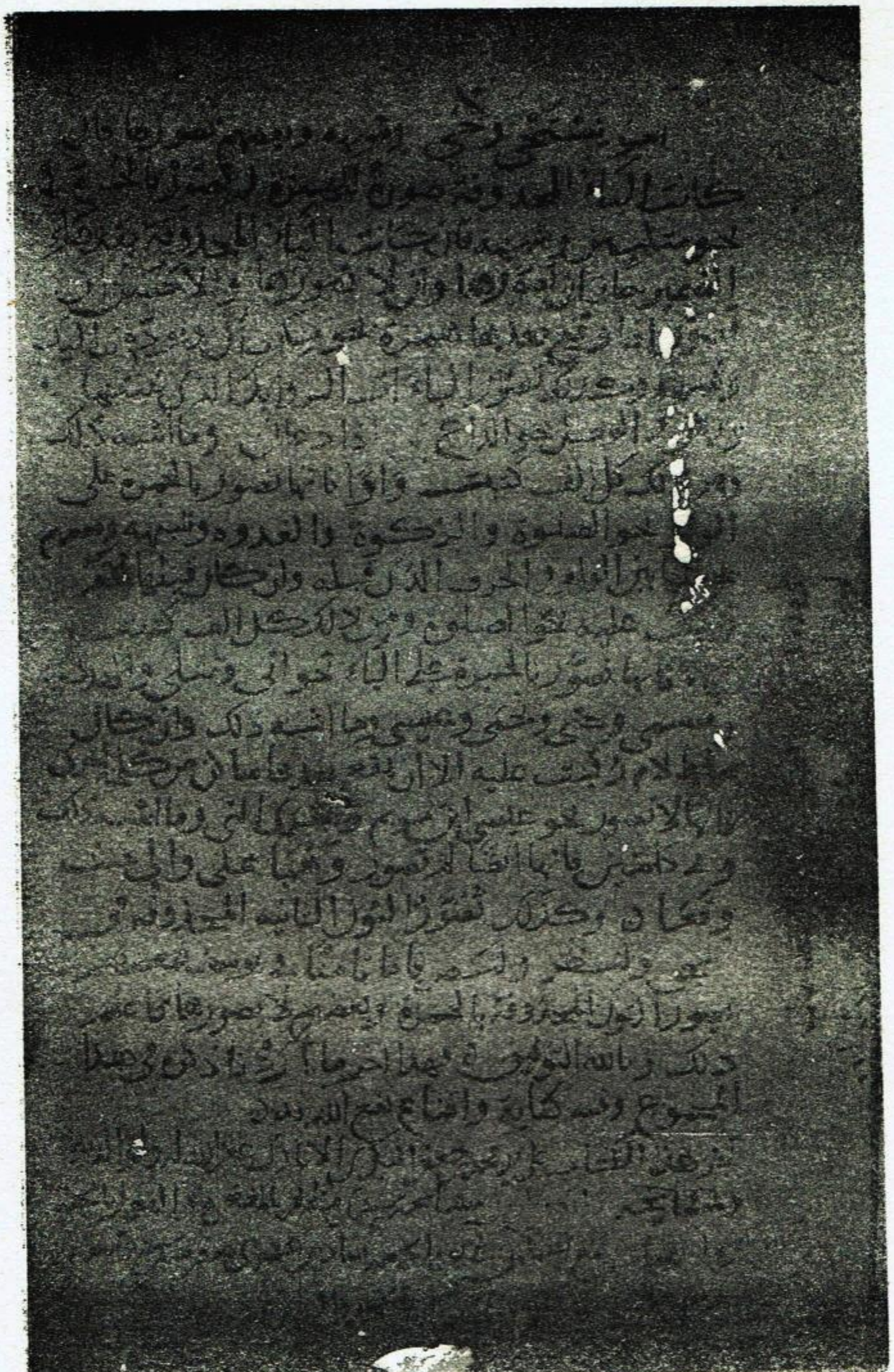

الصفحة الأخيرة من نسخة (شهيد علي)

[الجامِعُ لِمَا يُحْتَاجُ إليهِ مِنْ رَسْمِ المصحفِ]

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

يقول العبد الفقيرُ الى الله ، الغنيُّ به وبرسوله محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن وثيق الأُموي الأَندلسي المقرىء ، عفا الله عنه ، وغفر له ذنوبه ولجميع(٢) المسلمين برحمته ، آمين :

الحمدُ للهِ مُنْشِىءِ الأُممِ ، ومُتَمِّمِ النِّعَم ، الذي علَّم الانسان مالم يعلم ، وصلى الله على محمد(٣) سيد العرب والعجم ، النبيِّ الأُميِّ المبعوث بالكتاب الْمُحْكَمَ ، الذي انتسخ بنور آياته الظُّلَم ، وصَدَعَ بغرائب المعجزات وبدائع الْحِكَم ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أهل الفضل والكرم .

اعلم ــ وَفَّقَكَ اللهُ ــ أن رسم المصحف يفتقر أَوَّلاً الى معرفة خمسة فصول ، عليها مداره :

الأول : ماوقع فيه(٤) من الحذف .
الثاني : ما وقع فيه من الزيادة .
الثالث : ما وقع فيه من قلب حرف الى حرف .
الرابع : أحكام الهمزات .
الخامس : ما وقع فيه من القطع والوصل .

---

(١) في الأصل بعد البسملة (رب يسر) ، وهي ساقطة من ب .
(٢) ب (جميع) .
(٣) ب (على سيدنا محمد) .
(٤) (فيه) ساقطة من ب .

وأنا أذكر ذلك ، إن شاء الله تعالىٰ ، فصلاً فصلاً ، ثم أذكر السُّوَرَ سُورةً سُورةً ، وما وقع فيها من حروف مفردة لم تدخل في الفصول ، أو دخلت ، إلا أني أُنَبِّهُ عليها لقلتها ، وما وقع فيها من حروف مختلف فيها بين مصاحف أهل الأمصار، وأَذكرُ في أول كل سورة مكِّيَها ومَدَنِيِّها ، ثُمَّ أُتْبِعُ ذلك فصلاً في معرفة الضبط ، ليكون ذلك جامعاً لما يحتاج اليه من رسم المصحف ، وأستعين في ذلك كله بمَنْ له الْحَوْلُ والقوَّةُ .

الفصل الأَول في الحذف

اعلم أن الحذف أكثر ما وقع في الألف و[5]الواو والياء(٥)

باب حذف الألف

اعلم أن هذا الباب كثير الاضطراب ، /٢و/ متشعب ، لا يرجع إلىٰ قياس فَيُحْصَرُ ، لكني قَرَّبْتُ الحصر ، فذكرت أولاً ما جاء من الحذف في (بسمِ اللهِ الرحمٰنِ الرحيم) ، وذكرت مع كل لفظة ما يجانسها من الحذف ، ثم ذكرت ما جاء من ذلك في الأسماء والأفعال الحروف ، ورَتَّبْتُ الأسماء على الإفراد والتثنية والجمع ، وربما يدخل بعض الألفاظ في أبواب بعض لجامع بينها ، فلا ينكر ذلك ، وهذا كله طلباً للضبط وتقريباً للملتمس .

اعلم أن ألف الوصل حُذِفَتْ بعد الباء في (بِسْمِ) ، إذا كان مضافاً للفظة (الله) حيث وقع . وحُذِفَتْ أيضاً اذا كانت مع لام التعريف ودخل على الكلمة لام أُخرىٰ ، واتصلت بها في الخط ، نحو : « لِلهِ ، ولَلدَّار ، ولِلَّذِي » وشبهه . وكذلك حذفت بعد الفاء والواو من السؤال نحو : (وَسْئَلُوا ، وفَسْئَل) . وبعد الواو والفاء أيضاً في فعل الأمر(٦) الذي فاؤُه همزة ، نحو : (وَأْتُوا ، وفَأْتُوا) . وحذفت أيضاً بعد همزة الاستفهام ، إذا كانت مكسورة(٧) ، نحو (أَصْطَفَىٰ ، وأَتَّخَذْتُمْ) ، فإن كانت مفتوحة لم تحذف ، نحو:(ءَاللهُ ، و ءَالذَّكَرَيْنِ).

---

(٥) (اعلم ... والياء) ساقطة من ب .
(٦) (الأمر) ساقطة من ب .
(٧) أي اذا كانت همزة الوصل مكسورة.(انظر المقنع ص ٢٩).

ولم تحذف ألف الوصل في رسم المصحف من (ابن) صفة كان أو خبراً(٨) .

وحذفت الألف التي بعد اللام من لفظة (الله) حيث وقع . ومن (إلٰه) وإلٰهاً ، وإلٰهكُم) وشبهه . ومن (اللّٰتَ والعُزّٰى) في والنجم [٥٣/١٩] ، وحذفت من (الرحمٰن) حيث وقع ، ومن وزنه (السُّلْطَٰن ، والشيْطَٰن ، والانْسٰن) معرفة ونكرة ، و (سُبْحَٰن ، وسُبْحَٰنَكَ) حيث وقع ، واخْتُلِفَ في (سُبْحَانَ رَبِّي) في الاسراء [١٧/٩٣] ، ففي بعض المصاحف ثابتة ، وفي بعضها محذوفة ، ومن وزنه أيضا (قُرْءَان) حذفت منه الألف في موضعين : (إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ قُرْءٰنًا) /٢ظ/في يوسف [١٢/٢] . و (إِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْءٰنًا) في الزخرف [٤٣/٣] ، إلا في مصاحف أهل العراق فانهما بألف كسائر المواضع .

فصل

وأما حذفها من الأسماء ، فمن ذلك ما جاء في الأسماء الأعلام ، نحو (إبْرٰهِيم ، وإسْمٰعِيل ، وصَٰلِح ، ومَٰلِك ، وعِمْرٰن ، ولُقْمٰن) وما أشبه ذلك ، واستثنوا من ذلك (دَاوٗد ، وجَالُوت ، وطَالُوت ، ويَأجُوج ، ومَأجُوج) فلم تحذف(٩) منها الألف .

واختُلِفَ في (هَارُوت ، ومَارُوت ، وهَامَان ، وقَارُون ، وإسْرَاءِيل) . وأما (ميكٰل) فقيل : إنه

---

(٨) انظر مواضع حذف الف الوصل في : المقنع ص ٢٩ ـ ٣٠ .
(٩) ب (يحذف) .

بغير ألف في مصحف عثمان)(١٠) ٠

ومن ذلك ما جاء في أسماء الاشارة والموصولات نحو (ذٰلِكَ ، وَأُولَـٰئِكَ ، وأُلَـٰت ، والَّـٰتي ، والَّـٰئي) ٠

ومن ذلك ما كان في أسماء الأعداد نحو (الثلٰثة ، والثمٰنية ، وثُلَث ، ورُبَع ، وثَلَـٰثِين ، وثَمَـٰنِين) وشبهه ٠

ومن ذلك ما وقع بين لامين نحو (الضَّلَـٰل ، وخِلَـٰل ، وخِلَـٰله ، والكَلَـٰلَة ، والظِّلَـٰل) وشبهه حيث وقع ٠

ومن ذلك ما جاء منه(١١) في وزن فاعل ، من ذلك (عَـٰلِم) حيث وقع ، و (سَـٰحِر) حيث وقع إلاّ موضعاً واحداً في والذاريات [٥١/٥٢] : (قَالَوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) فإنه بالاثبات ، وفي غيره الخلاف ، فإن كان بالألف واللام فبالألف لا غير ، نحو (السَّاحِر) ٠ وأما (سِحْرٌ مُبِينٌ) في المائدة [٥/١١٠] و (لَسَـٰحِرٌ مُبِينٌ) في يونس [١٠/٢] وفي هود [١١/٧] (سِحْرٌ مُبِينٌ) ، ففي بعض المصاحف ألف بعد السين(١٢)٠ وكذلك (بِكُلِّ سَاحِرٍ(١٣) عَلِيمٍ) في الأعراف [٧/١١٢] ، ويونس [١٠/٧٩] في

---

(١٠) انظر حذف الألف من الأعلام الاعجمية المقنع ص ٢١ – ٢٢ ٠

(١١) في هامش الاصل (منه أي من حذف الالف) ٠

(١٢) قرأ حمزة والكسائي في المائدة (ساحر) بالألف ، والباقون من السبعة بغير ألف (التيسير للداني ص ١٠١) ٠ أما حرف يونس (آية ٢) فقد قرأ الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي) وابن كثير (لساحر) بالالف ، والباقون (لسحر) بغير الف التيسير ص ١٢٠) ٠

(١٣) في الاصل (سحار) وفي ب (سحَر) ، وانما أثبتنا (ساحر) لأنه يناسب ما جاء في أكثر المصاحف ، ويناسب قراءة أكثر القراء ٠

بعض المصاحف الألف بعد الحاء(١٤) . ولا خلاف في الذي في الشعراء [٢٦/٣٧] أن الألف بعد الحاء ثابتة على وزن (فَعَّال) .

ومنه (طَٰئِراً وطَٰئِرٍ)/٣و/ حيث وقع ، مضافاً أو غير مضاف . و (بٰطِلٌ) في الأعراف [٧/١٣٩] وهود [١١/١٦] . و (بِقَٰدِرٍ) في يٰس [٣٦/٨١] والأحقاف [٤٦/٣٣] ، وحمل عليهما الذي في القيامة [٧٥/٤٠] ، و (الصَّٰعِقَة) حيث وقع ، (وقَٰسِيَة والْقَٰسِيَة) .

واخْتُلِفَ في البقرة في قوله : (كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ، وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ ... ولَمْ يَجِدُوا كَاتِباً) في الأربعة(١٥) ، والأشهر إثباتها .

واخْتُلِفَ أيضاً في قوله (بِهَادِي(١٦) الْعُمْيِ) ، في النمل [٢٧/٨١] والروم [٣٠/٥٣] .

ومما جاء في وزن (فَعَال) بفتح الفاء أو ضمها أو كسرها . فمن ذلك (السَّلَٰم ، وَسَلْم ، وسَلْماً) وشبهه . و (الْبَلَٰغُ ، وبَلَٰغاً) حيث وقع ، وقد حَمَل بعضهم عليه (خَلَٰق) حيث وقع(١٧) .

ومنه (غُلَٰم ، وغُلَٰمَيْنِ) حيث وقع ، و (تُرَاباً) في الرعد [١٣/٥] والنمل [٢٧/٦٧] والنبأ (٧٨/٤٠)

---

(١٤) قرأ حمزة والكسائي في هاذين الموضعين بألف بعد الحاء (سٰحِر) ، والباقون بألف بعد السين (ساحِر) ، (التيسير ص ١١٢).

(١٥) البقرة آية ٢٨٢ و ٢٨٣ . والحرف الرابع هو (ولا يضار كاتب) .

(١٦) رسمت في الاصل بحذف الالف .

(١٧) العبارة الاخيرة بشأن (خلاق) ساقطة من ب .

لا غير • ومنه (الْكِتَـٰب ، وكِتَـٰب ، وكِتَـٰبه) وشبهه ، حيث وقـع ، إلا في أربعة مواضـع ، في الرَّعْدِ [١٣/٣٨] (لِكُلِّ أَجَـلٍ كِتَاب") ، وفي الْحِجْـرِ [١٥/٤] (إلاَّ وَلَهَا كِتاب") ، وفي الْكَهْفِ [١٨/٢٧] (مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ) ، وفي النمل [٢٧/١] (وكِتَابٍ مُبِينٍ) ، فالألف فيهـن ثابتة • ومنـه (مِهَـٰداً) حيث وقع نكرة منصوبـاً ، و (دَفْعُ اللهِ) في البقرة [٢/٢٥١] والحج [٢٢/٤٠](١٨) • ومنه (الْقِيَـٰمَةُ) حيث وقع •

وقد حُمِلَ على(١٩) هذا الوزن (خِلَـٰف) حيث وقع ، و (صِراطاً)(٢٠) كيف ما جاء •

ومما جاء في وزن فَعَّال (الْخَلَّـٰق) حيث وقع ، وحَمَل عليه بعضهُم (عَلاَّمُ الْغُيُوب) و(ظَلاَّمٍ لِلْعَبِيد)(٢١) •

ومما جاء في الظروف (الْئَـٰنَ) حيث وقع ، إلا الذي في الجن [٧٢/٩] (يَسْتَمِعِ الأنَ) فإنه مثبت •

ومما جـاء في المضمرات كـل ألف بعـد ضمير الجماعة المتـكلمين إذا اتصـل بـه ضمـير ، نحـو : (ءاتَيْنَـٰه ، وءَاتَيْنَـٰهُم ، وجِئْنَـٰهُم) وشبه ذلكَ •

ومما جـاء في التثنيه كـل ألـف للتثنية/٣ظ/وقعـت وَسَطـاً ، في اسـم كـانت أو فعـل ، فهي محذوفـة ، نحو (رَجُلَـٰن ، والْجَنَّتَـٰنِ ، والأَوْلَيَـٰن ، وَجَاءَنا ،

---

(١٨) قرأ نافع ـ من السبعة ـ في الحرفين (دفاع) بالالف ، والباقون (دفع) بدون ألف التيسير ص ٨٢) •
(١٩) (على) ساقطة من ب •
(٢٠) في ب (صراط) •
(٢١) في الاصل و ب بحذف الالف في الموضعين •

وأَضَلّنا ،وَيَلتَقِيَن) وشبهه(٢٢) حيث وقع ٠

واخْتُلِفَ في قوله (تُكَذِّبَانِ) في الرحمن(٢٣) ، ففي بعض المصاحف بالحذف ، وفي بعضها بالاثبات ٠

ومما يشبه ألف التثنية واخْتُلِفَ فيها (أَوْ كِلاَهُمَا)(٢٤) ، ففي بعض المصاحف محذوفة ، وفي بعضها ثابتة ٠

ومما جاء في الجمع من ذلك جمع المذكر السالم ، نحو (الْعَلَمِينَ ، والصَّلِحِين ، والكَفِرِينَ ، والْقَنِتِينَ) وما أشبه ذلك معرفةً ونكرةً ٠ ومثله أيضاً (الَّلعِنُونَ ، الَّلعِبِينَ ، ومُعَجِزِينَ ، ولَبِثِينَ) وما أشبه ذلك ٠ واستثنوا منه ما وقع بعد أَلِفِه همزة أو مشدد نحو (الْقَائِمِين والضَّالِّينَ) ، وما أشبههما ٠ أو كان قبل ألفه همزة نحو (الأمِنِينَ والأثِمِينَ) وشبههما ٠ واسْتُثْنِيَ (طَاغُون) في والذاريات [٥١/٥٣] ، والطور [٥٢/٣٢] ٠ وقِيسَ عليه ما كان معتل اللام نحو (عَادُونَ ، ورَاعُونَ ، والْعَالِينَ ، والصَّابِئُونَ ، والصَّابِئِينَ) وما أشبه ذلك ٠ واستثنى بعضهم أيضاً ما كان من ذلك قليل الدور نحو (قاهرون ، والفاصلين(٢٥) ، وخاسئين)(٢٦) وشبهه مالم يكثر ٠

واختُلِفَ في قوله (حَاذِرُونَ(٢٧)، وفَارِهِينَ) في الشعراء

(٢٢) (وشبهه) ساقطة من ب ٠

(٢٣) وردت في قوله تعالى : (فبأي آلاء ربكما تكذبان) في احدى وثلاثين آية في سورة الرحمن ٠

(٢٤) الاسراء ١٧/٢٣ ٠

(٢٥) ب بالضاد ، وهو تصحيف ٠

(٢٦) ب الخاسئين ، وهو تصحيف ٠

(٢٧) ب (خلدون) وهو تصحيف ٠

[٢٦/٥٦ و ١٤٩] ، و (فَاكِهُونَ ، وفَاكِهِينَ) حيث وَقَعَا ، و(كِرَاماً كَاتِبِينَ) في الانفطار [٨٢/١١] ، ففي بعض المصاحف بالألف مثبتة ، وفي غيرها بغير ألف .

ومن ذلك جمع المؤنث السالم عاقلاً وغير عاقل ، سواء وقع بعد ألِفِهِ همزةٌ أو مشدَّدٌ أو لم يقع ، ألفٌ واحدٌ كان فيه أو ألفان ، وذلك نحو(الْمُسْلِمَات ،والصَّالِحَات ، والْصَّائِمَات ، والصَّافَّات) وما أشبه ذلك ، معرفةً كان أو/٤و/نكرةً . وكذلك (خَطِيئَتُهُ)(٢٨) في البقرة [٢/٨١] و (خَطِيئَاتِكُمْ) في الأعراف [٧/١٦١] ، و (خَطِيئَاتِهِمْ) في نوح [٧١/٢٥] ، و (ذُرِّيَّاتِهِم ، وذُرِّيَّاتِنَا) حيث وقع . و(أَمَانَاتِهِم ، وأَمَانَاتِكُمْ ، وءَايَاتِنَا ، وءَايَات بَيِّنَات ، ورِسَالَاته ، وكَلِمَات ، وكَلِمَاته) وما أشبه ذلك كله ، مما اخْتُلِفَ في قراءته أو لم يُخْتَلَف .

واسْتُثْنِيَ من هذا الباب (سَيِّئات سَيِّئَاتكم، والسَّيِّئات) حيث وقع ، و مكْرٌ في ءَايَاتِنَا) [١٠/٢١] و(ءَايَاتُنَا) في يونس [١٠/١٥] لا غير ، والألف الثانية في قوله (سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) في فصلت [٤١/١٢] ، وحُكِيَ أَنَّ (في رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ) في الشورى' [٤٢/٢٢] بالألف فيهما .

وقد استثنى' بَعْضُهُمْ ماكان من ذلك(٢٩) قليلَ الدَّوْرِ أَو خِيفَ عليه اللَّبْسُ ، نحو (بَنَات ،

---

(٢٨) قرأ نافع بالجمع ، والباقون بالإفراد (التيسير ص ٧٤) .
(٢٩) ب (من ذلك ما كان) .

وبَنَاتِي ، وأُمَّهَاتُكُم ، وَعَمَّاتُكم ، وخَالاَتُكُم ، وبَرَكَاتُهُ) وما أشبه ذلك .

واخْتُلِفَ في (صَلَوٰت) مضافاً الى ظاهر(٣٠) أو مضمر ، ففي بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالاثبات(٣١) .

واخْتُلِفَ أيضاً في قوله(٣٢) : (ءَايٰت" للسَّائِلينَ) في يوسف [٧/١٢] ، و (عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِنْهُ)٣٣ في فاطر [٤٠/٣٥] ، وفي الألف التي بعد الميم في قوله (جِمَالَتٌ صُفْرٌ") [٣٣/٧٧] ، والأشهر الحذف في ذلك . وأما (غَيَابَتِ الْجُبِّ) في الموضعين [١٠/١٢و١٥] فبالحذف في الألفين(٣٤) . وأما (مَرْضَات ، وهَيْهَاتَ) فليس من الباب فيحمل عليه .

وما جاء في جمع التكسير من ذلك ما جاء(٣٥) في وزن أَفْعَال نحو (أَصْحَاب ، وأَنهَار) حيث وَقَعَا ، معرفةً أو نكرةً . وقد حمل بعضهم عليهما(٣٦) (الأَلْبَاب ، والأَبْصَار) مضافاً أو غير مضاف ، و (أَعْمَالهم) إذا كان مضافاً الى مضمر ، وليس ذلك مشهوراً في الرسم .

---

(٣٠) في هامش الأصل (مضافا الى ظاهر : وصلوات الرسول) وهو غير موجود في ب .

(٣١) ب (الاتيان) وهو تصحيف .

(٣٢) (قوله) ساقطة من ب .

(٣٣) قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (أحد راويي عاصم)والكسائي (ببينات)بالألف على الجمع . والباقون بغير ألف على التوحيد . (التيسير ص ١٨٢) .

(٣٤) قرأ نافع (غيابات) في الموضعين ، والباقون (غيابة) بالأفراد (التيسير ص ١٢٧) .

(٣٥) (ماجاء) ساقط من ب .

(٣٦) ب (عليها) .

ومن ذلك ماجاء(٣٧) في وزن (فَعَالَىٰ) وذلك في (يَتَامَىٰ ، ونَصَارَىٰ) معرفةً كان أو نكرة . و (سُكَارَىٰ) ، وحُمِلَ على ذلك ما /٤ظ/كان على وزنه مثل (الْحَوَايَا ، والأَيَامَىٰ وكُسَالَىٰ) وما أشبه ذلك ، وكذلك (خَطَايَانَا وخَطَايَاكُمْ) حذف منه الألفان .

ومن ذلك ماجاء في وزن الجمع الذي هو منتهى الجموع، وهو الذي بعد ثانيه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة ، فمن ذلك (سَلَاسِل ، ومَسَاكِين ، ومَسَاكِن ، ومَسَاكنهم ، والشَّيَاطِين ، والْمَلَائِكَة ، ومَسَاجِد) حيث وقع ذلك كله ، معرفةً كان أو نكرةً . وكذلك (خَلَائِفَ) و (الْخَبَائِثَ) في الأعراف [٧/١٥٧] والأنبياء [٢١/٧٤] ، و (كَبَائِرَ الْاِثْمِ) في الشورى [٤٢/٣٧]، والنجم [٥٣/٣٢] ، و (الْمَشَارِقِ والْمَغَارِبِ) في المعارج [٧٠/٤٠] . واسْتُثْنِيَ من هذا الوزن (وأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلّٰهِ) في الجن [٧٢/١٨] .

ومن ذلك ماجاء في وزن (فِعَال) وذلك (الرِّيَاح) في البقرة [٢/١٦٤] . وإبراهيم [١٤/١٨] ، (اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ) ، وفي الفرقان [٢٥/٤٨] (أَرْسَلَ الرِّيَاحَ) ، وفي الشورى [٤٢/٣٣] (يُسْكِنِ الرِّيحَ) . واخْتُلِفَ في الحِجْرِ [١٥/٢٢] في قوله (الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ) ، وفي الكهف [١٨/٤٥] (تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ) ، ففي بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالاثبات(٣٨) .

★ ★ ★

---

(٣٧) ب (ومما جاء من ذلك) .

(٣٨) أختلف القراء هنا ، فبعضهم قرأ بعض المواضع (الريح) بالإفراد وبعضهم قرأ (الرياح) بالجمع (انظر تفصيل ذلك : التيسير =

فصـــل

واما ما وقع من الحذف في الأفعـــال وبعض ما اشْتُق منهـــا ، من ذلـــك (تَعَـٰلَى) حيث وقع ، و (تَبَـٰرك ، وَبٰرَكْنَا) ومـــن لفظـــه (مُبٰرَكـاً ، ومُبٰرَكَة) حيث وقـــع ، إلا قولـــه (وَبَارَكَ فِيهـــا) (٤١/١٠) فهو بالألف • ومن ذلك (يُلٰقُوا) حيث وقع ، ومن لفظه(٣٩) (مُلٰقُوا ، ومُلٰقٍ ، ومُلٰقِيه) وشبه ذلك • ومن ذلك (يُضٰعِفُ ، ويُضٰعِفَهُ) وما أشـــبه ذلك حيث وقـــع ، وفيه خـــلاف ، ومن لفظـــه (مُضٰعَفَةً) • ومـــن ذلـــك (وٰعَـــدْنَا ، وَوٰعَـــدْنٰكُم) حيث وقـــع • ومن ذلك (عٰهَدُوا عَهْداً) في البقرة [٢/١٠٠] و (عٰهَدَ عَلَيْهُ الله) في الفتح [٤٨/١٠] ، وحَمَـــلَ عليهمـــا(٤٠) بعضهم ما عداهمـــا • ومنه/٥و/(لٰمَسْتُمُ) في النســـاء [٤/٤٣] ، وفي المـــائـــدة [٥/٦] • و (يُخَـٰدِعُونَ) حيث وقع ، ومن ذلك (تَظٰهَرُونَ عَلَيْهِم) في البقرة [٢/٨٥] ، و (تَظٰهَـــرَا عَلَيْـــهِ) فـــي التحـــــريم [٦٦/٤] ، و (تُظٰهِرُونَ) في الأحـــزاب [٣٣/٤] ، والمجـــادلـــة [٥٨/٢و٣](٤١) • ومن ذلـــك (ولا تُقٰتِلُوهُمْ ، حَتَّىٰ يُقٰتِلُوكُمْ ، فإن قٰتلوكُم ، وقٰتِلُوهُمْ) في البقرة

= ص ٧٨) • وقد ضبطت الامثلة هنا على ما يوافق رواية حفص عن عاصم التي تكتب في أكثر المصاحف •

(٣٩) (ومن لفظه) ساقط من ب •

(٤٠) ب (عليها) وهو تصحيف •

(٤١) قرأ عاصم في حرفي المجادلة (يُظاهرون) ، بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء ، وابن عامر وحمزة والـكسائي بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها ، والباقون بتشديد الظاء والهاء وفتح الياء من غير ألف ، (التيسير ص ٢٠٨) •

[٢/١٩١و١٩٣] ، و (قَـٰتَلُوا وقُتِلُوا) في آل عمران [٣/ ١٩٥] ، و (فَلَقَـٰتَلُوكُمْ) في النساء [٤/٩٠] ، وفي الحج [٢٢/٣٩] (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ) • وفي القتال [٤٧/٤] (وَالَّذِينَ قُتِلُوا في سَبِيلِ اللهِ) •

واخْتُلِفَ في آل عمران (٣/٢١) في قوله (وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بالْقِسْطِ) ففي بعض المصاحف بالألف(٤٢) • ولا خلاف في قوله (فَرَّقُوا دِينَهُمْ) في الأنعام [٦/١٥٩] والروم [٣٠/٣٢] أنه بغير ألف في الرسم ، وقد قُرِئَ بالألف(٤٣) •

واخْتُلِفَ في الألف التي بعد الراء في قوله (أَرَأَيْتُم ، وأَرَأَيْتَ) حيث وقع ، ففي بعض مصاحف المتأخرين بالألف ، وفي بعضها محذوفة ، وهو الأصل •

فصل

ومما وقع من الحذف في الحروف فمن ذلك (لٰكِنْ ، ولٰكِنَّ) حيث وَقَعَا ، ومن ذلك حذف الألف من (يا) التي للنداء ، نحو (يٰأَيُّهَا ، ويَٰرَبِّ ، ويَٰقَوْمِ ، ويَٰحَسْرَتَىٰ) وما أشبه ذلك ، حيث وقع • ومن ذلك حذف الألف من (ها) التي للتنبيه ، نحو (هَٰؤُلَاءِ ، وهَٰأَنْتُمْ ، وهَٰذَا ، وهَٰذَٰن) وما أشبهه • وقد حذفت الألف من (ها) إذا كانت صلة لأَيّ في النداء في ثلاثة

(٤٢) قرأ حمزة (ويقاتلون لذين) بألف مع ضم الياء وكسر التاء من القتال ، والباقون بغير ألف مع فتح الياء وضم التاء من القتل (التيسير ص ٨٧) •

(٤٣) قرأ حمزة والكسائي بالألف (فارقوا) في الموضعين ، والباقون بغير ألف مع تشديد الراء (التيسير ص ١٠٨) •

مواضع في النور [٢٤/٣١] (أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ) ، وفي الزخرف [٤٣/٤٩] (يٰأَيُّهَ السَّاحِرُ) وفي الرحمٰن [٥٥/٣١] (أَيُّهَ الثَّقَلاَنِ) .

فصل

ومما حُذِفَتْ منه الألف لفظاً وخطاً (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر ، نحو (فِيمَ ، ومِمَّ وعَمَّ ، وبِمَ) وما أشبه ذلك/ ٥ظ/ .

★ ★ ★

باب حذف الواو

الواو(٤٤) تحذف اذا كانت صورة للهمزة وبعدها واو أخرى نحو (مَسْـُولاً ، ويَـُودُه ، وتـُوِيه(٤٥) وشبه ذلك • وقد شبهت الراء بالواو فحذفت الواو بعدها اذا كانت صورة للهمزة وذلك في قوله (الرُءْيا ، ورُءيا)(٤٦) وشبهه حيث وقع •

وكذلك حذفت الواو وان لم تكن صورة للهمزة اذا كان قبلها أو بعدها واو ، نحو (دَاوود ، وَوُورِيَ ، وتَلْوُونَ)(٤٧) وشبهه •

فإن كانت الواو صورة همزة ، وهي بين واوين ، حذفتَها أيضاً • وحذفتَ معها إحدى الواوين ، إلا أنك مُخَيَّر في حذف أيهما شئت ، إن شئتَ التي قبل الهمزة أو التي بعدها ، وذلك نحو قوله : (لِيَسُوءُوا ، والْمَوْءُودَة)(٤٨)، أو (لِيِسُوءُوا ، والْمَوْءُودَة)(٤٩) إلا في قوله تعالى [٩/٥٩] : (تَبَوَّءُو الدَّارَ) فلا تحذف إلا صورة الهمزة لا غير ، وتُبْقِي الواوين •

وحذفت الواو أيضاً من الخط بعد هاء الضمير إذا انفتح ما قبلها أو انضم ولم يلقها ساكن ، نحو قوله :

---

(٤٤) (الواو) ساقطة من ب •
(٤٥) رسمت هذه الكلمات الثلاثة في ب بواوين ، الثانية بالحمرة•
(٤٦) رسمت الهمزة في هاتين الكلمتين على الواو الحمراء في ب •
(٤٧) الواو الثانية في هذه الأمثلة مرسومة بالحمرة في الأصل و ب، دلالة على حذفها من الرسم •
(٤٨) رسمت الواو الثانية في المثالين باللون الاحمر في النسختين اشارة الى كونها المحذوفة •
(٤٩) رسمت الواو الاولى في المثالين باللون الاحمر اشارة الى كونها المحذوفة •

(لَه'و ملك السمٰوات)(٥٠) ، و [٢/٢٥٥] (لا يَـُٔود'ه' و حِفْظُهُمَا)(٥١) وشبه ذلك .

وكذلك حذفت أيضاً من الخط بعد ميم الجمع المضمومة إذا لقيها همزة نحو [٢/٦] (عَلَيْهِمْ' ءَأَنْذَرْتَهُمْ' و أَمْ لَمْ)(٥٢) وشبهه ، فإن لقيها ساكن حذفت لفظاً وخطاً نحو : [٢/٦١ و ٣/١١٢] (عَلَيْهِم' الذِّلَّة') و [٣/١٣٩ و ٤٧/٣٥] (أَنْتُمُ' الأَعْلَوْنَ) وشبهه ، فإن اتصل بها ضمير ثبتت لفظاً وخطاً نحو [١١/٤٨] (أَنُلْزِمُكُمُوهَا) و [٧/٤٣ و ٤٣/٧٢] (أُورِثْتُمُوهَا) وشهبه .

وحذفت الواو أيضاً من الخط اتباعاً للفظ في أربعة مواضع ، في سُبْحَان [١٧/١١] (ويَدْعُ' الإنْسَٰنُ') ، وفي القمر [٥٤/٦] (يَدْعُ' الدَّاعِ) ، وفي أقرأ [٩٦/١٧] (سَنَدْعُ' الزَّبَانِيَةَ) ، وفي الشورى [٤٢/٢٤] (ويَمْحُ' اللهُ' الْبَاطِلَ) . وذُكِرَ أنها حذفت بعد السين في قوله/ ٦و/ (نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ') في التوبة [٩/٦٧] ، وليس بشيء(٥٣) ، وأما قوله [٦٦/٤] (وصَٰلِحُ' الْمُؤْمِنِينَ) فمفرد .

---

(٥٠) وردت هذه العبارة القرآنية في أكثر من مكان في القرآن الكريم .

(٥١) رسمت الواو في الموضعين باللون الأحمر اشارة الى كونها محذوفة .

(٥٢) رسمت الواو في الموضعين باللون الاحمر اشارة الى كونها محذوفة ، مع العلم أن القراء اختلفوا في اثبات هذه الواو في القراءة ، قال الداني (التيسير ص ١٩) : « ابن كثير وقالون بخلاف عنه بضمات الميم التي للجمع ويصلانها بواو مع الهمزة وغيرها نحو (عليهمو ءأنذرتهمو) وشبهه ، وورش يضمها ويصلها مع الهمزة فقط ، والباقون يسكنونها ».

(٥٣) انظر ابن الانباري : ايضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٧١ والداني المقنع ص ٣٥ .

باب حذف الياء

الياء(٥٤) تحذف اذا كانت صورة للهمزة ومعها ياء أخرىٰ ، قبلها أو بعدها ، نحو (مُتَّكِئِينَ ، ومُسْتَهْزِءِينَ ، ورِءْيَا ، وسَيِّئَات) ، وشبهه ، الا في قوله (سَيِّئَة وسَيِّئاً) حيث وَقَعَا ، وفي (هَيِّىء ، ويُهَيِّىء ، والسَّيِّىء) .

وكذلك تحذف أيضاً اذا اجتمعت مع ياء أخرىٰ ، ولم تكن صورة للهمزة ، وسواء كانَتَا متحركتين أو إحداهما ، أو متوسطتين أو متطرفتين ، إلا أنهما إذا كانتا متوسطتين حذفت الآخرة منهما نحو (الأُمِّيِّنَ ، والنَّبِيِّنَ)(٥٥) وإن كانَتَا متطرفتين حذفت الأُولىٰ منهما نحو (يُحْيِ ، ويَسْتَحْيِ ، وأَنْ يُحْيِ)(٥٦) وشبهه . وكذلك من (حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ)(٥٧) في الأنفال [٨/٤٢] ، و (وَلِيَ اللهُ)(٥٨) في الأعراف [٧/١٩٦] .

واستثني من هذا (يُحْيِي) إذا كان متصلاً بضمير نحو (يُحْيِيكُم ويُحْيِينِ) وشبهه ، و (أَفَعَيِينَا) في ق [٥٠/١٥] ، و (عِلِّيِّينَ) في المطففين [٨٣/١٨] ، فكتب ذلك بياءين .

وكذلك حذفت الياء أيضاً من الخط بعد هاء الضمير إذا

---

(٥٤) (الياء) ساقطة من ب .
(٥٥) أي (الأُمِّيين والنبيين) بياءين .
(٥٦) أي : (يحيي ، ويستحيي ، وان يحيي) بياءين .
(٥٧) قرأ نافع والبزي وابو بكر (من حيي عن) بياءين الاولى مكسورة ، والباقون بواحدة مفتوحة مشددة (التيسير ص ١١٦) .
(٥٨) أي (وليّي الله) .

انكسر ما قبلها ولم يلقها ساكن ، نحو (بِهِ ِي ، ورَبِّهِ ِي)(٥٩) وما أشبه ذلك .

ومن ذلك حذف ياء الاضافة في كل منادى أَضافه المتكلم إلىٰ نفسه ، نحو (يَٰقَوْمِ ، ويَٰرَبِّ ، ويَٰعِبَادِ) لُفِظَ بحرف النداء أو لم يُلْفظ ، إلا في موضعين : في العنكبوت [٢٩/٥٦] (يٰعِبَادِيَ الذينَ ءامَنُوا) ، وفي الزمر [٣٩/٥٣] يٰعِبَادِيَ الذينَ أَسْرَفُوا) . واخْتُلِفَ في قوله (يٰعِبَادِ لاَ خَوْفٌ) في الزخرف [٤٣/٦٨] ، ففي بعض المصاحف بالياء ، وفي بعضها بالحذف .

ومن ذلك حذف الياء من آخر كل اسم منقوص في موضع /٦ظ/ رَفْعٍ أو جَرٍّ ، رَأْسَ آيةٍ كان أو غيره ، نحو : (باغٍ ، وهادٍ ، ووالٍ ، وواقٍ) وما أشبهه .

وقد حذفت الياء أيضاً من الاسم المنقوص مع الألف واللام ، وليس برأس آيةٍ ، ولا لَقِيَهُ ساكنٌ ، بل مراعاةً لحالة التنكير ، وذلك في تسعة مواضع :

في البقرة [٢/١٨٦] (الدَّاعِ) .
وفي الاسراء [١٧/٩٧] (الْمُهْتَدِ) .
وفي الكهف [١٨/١٧] (الْمُهْتَدِ)(٦٠) .
وفي الحج [٢٢/٢٥] (الْبَادِ) .
وفي سبأ [٣٤/١٣] (كَالْجَوَابِ) .
وفي عسق [٤٢/٣٢] (الْجَوَارِ) .
وفي ق [٥٠/٤١] (الْمُنَادِ) .

---

(٥٩) الياء مرسومة بالحمرة اشارة الى كونها محذوفة ، والقراء مختلفون في اثبات هذه الياء وحذفها . (انظر : التيسير ص ٢٩) .
(٦٠) سقط هذا المثال من ب .

وفي القمر [٥٤/٦و٨] (يَدْعُ الدَّاعِ) ، و (إلى الدَّاعِ) .

ومن ذلك ما حذفت منه الياء في الخط مراعاة لسقوطها في اللفظ لساكن بعدها ، وذلك في ثمانية عشر موضعاً .

في النساء [٤/١٤٦] (سَوْفَ يُؤْتِ اللهُ) .
وفي المائدة [٥/٣] (واخْشَوْنِ اليومَ) .
وفي الأنعام [٦/٥٧] (يَقُصُّ الْحَقَّ) ، عند من جعله من القضاء(٦١) .

وفي يونس [١٠/١٠٣] (نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ) .
وفي طه [٢٠/١٢] (بالْوادِ الْمُقَدَّسِ) .
وفي الحج [٢٢/٥٤] (لَهَادِ الَّذِينَ) .
وفي النمل [٢٧/١٨] (عَلَىَ وَادِ النَّمْلِ) .
وفيها [٢٧/٣٦] (فَمَاءَاتَنِيَ اللهُ)(٦١ب) .
وفي القصص [٢٨/٣٠] (الْوَادِ الأَيْمَنِ) .
وفي الروم [٣٠/٥٣] (بِهَادِ الْعُمْيِ) .
وفي يس [٣٦/٢٣] (إنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ) .
وفي والصافات [٣٧/١٦٣] (صَالِ الْجَحِيمِ) .
وفي الزمر [٣٩/١٧] (فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ) عنده مَنْ يَجْعَلْهُ رَأْسَ آية(٦٢) .

---

(٦١) قرأ الحرميان (نافع وابن كثير) وعاصم (يقص) بالصاد مضمومة ، والباقون بالضاد مكسورة (التيسير ص١٠٣) .

(٦١ب) قرأ أبو عمرو وقالون وحفص (آتاني) والباقون (آتان) (انظر الداني : التيسير ص١٧٠)

(٦٢) (فبشر عباد الذين) ، لم يعدها المدني الاول والمكي ، وعدها الباقون ، (انظر البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني ورقة ٧٩ و ، وكتاب : سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين لمحمد بن علي بن خلف الحسيني ص٥٩) .

وفي ق [٥٠/٤١] (يُنَادِ الْمُنَادِ) ، أعني (يُنَادِ) .
وفي القمر [٥٤/٥] (فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ) .
وفي الرحمٰن [٥٥/٢٤] (الْجَوَارِ الْمُنْشَئَاتُ) .
وفي والنازعات [٧٩/١٦] (بالْوَادِ الْمُقَدَّسِ) .
وفي التكوير [٨١/١٦] (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) .

ومن ذلك ما حذفت منه الياء في(٦٣) رؤوس الآيِ طلباً للمجانسة ، سواء كانت ضمير مفعول أو للإضافة أو أصلية ، (فَارْهَبُونِ) ، و [٤١] (فَاتَّقُونِ) ، و [١٥٢] (لاَ تَكْفُرُونِ) ، وفي آل عمران [٣/٥٠] (وأَطِيعُونِ) ، وفي الأعراف [٧/١٩٥]/٧و/(فَلا تُنْظِرُونِ) ، وفي يونس [١٠/٧١] (وَلاَ تُنْظِرُونِ) وفي يوسف [١٢/٤٥] (فَأَرْسِلُونِ) ، و [٦٠] (لاَ تَقْرَبُون) ، و [٩٤] (لَوْلاَ أَنْ تُفَنِّدُونِ) ، وفي الرعد [١٣/٩] الْمُتَعَالِ)(٦٥) ، و [٣٠] (إِلَيْهِ مَتَابِ)(٦٦) . و [٣٦] (كَانَ عِقَابِ) وفي ابراهيم [١٤/١٤] (وَعِيدِ) ، و [٤٠] (دُعَاءِ) ، وفي الحجر [١٥/٥٤] (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)(٦٧) ، و[٦٨] (فَلاَ تَفْضَحُونِ) ، و [٦٩] (لاَ تُخْزُونِ) ، وفي النحل [١٦/٢] (فَاتَّقُونِ) . و [٥١] (فَارْهَبُونِ) ، وفي الأنبياء [٢١/٢٥] (فَاعْبُدُونِ) ، و [٣٧] (فَلاَ

---

(٦٣) في ب (من) .
(٦٤) (ذلك) ساقطة من ب .
(٦٥) كتبت في الاصل فوق (المتعال) كلمة (أصلية) ، وكتب فوق بعض الامثلة حرف (ض) اشارة الى أن ياءها للاضافة .
(٦٦) هذا المثال ساقط من ب .
(٦٧) قرأ نافع (فبِم تُبشِّرونِ) بكسر النون مخففة ، وابن كثير بكسرها مشددة ، والباقون بفتحها (التيسير ص١٣٦) .

تَسْتَعْجِلُونِ) ، و[٩٢] (أَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) ، وفي الحج [٢٢/٤٤] (نَكِيرِ) ، وفي المؤمنين [٢٣/٢٦] (بِمَا كَذَّبُونِ) ، و [٣٩] (بِمَا كَذَّبُونِ) ، و [٥٢] (فَاتَّقُونِ) ، و [٩٨] (أَنْ يَحْضُرُونِ) ، و [٩٩] (رَبِّ ارْجِعُونِ) ، و [١٠٨] (لاَ تُكَلِّمُونِ) ، وفي الشعراء [٢٦/١٢] (أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ) و [٤١] (أَنْ يَقْتُلُونِ) ، و [٦٢] (سَيَهْدِينِ) ، و [٧٨] (فَهُوَ يَهْدِينِ) ، و [٧٩] (يَسْقِينِ) ، و [٨٠] (يَشْفِينِ) ، و[٨١] (يُحْيِينِ) و[١١٧] (كَذَّبُونِ) ، و (أَطِيعُونِ) في ثمانية مواضع(٦٨) . وفي النمل [٢٧/٣٢] (تَشْهَدُونِ) ، وفي القصص [٢٨/٣٣] (أَنْ يَقْتُلُونِ) ، و [٣٤] (أَنْ يُكَذِّبُونِ) ، وفي العنكبوت [٢٩/٥٦] (فَاعْبُدُونِ) ، وفي سبأ [٣٤/٤٥] (نَكِيرِ) ، وفي فاطر [٣٥/٢٦] (نَكِيرِ) ، وفي يس [٣٦/٢٣] (وَلاَ يُنْقِذُونِ) ، و [٢٥] (فَاسْمَعُونِ) ، وفي والصافات [٣٧/٥٦] (لَتُرْدِينِ) ، و [٩٩] (سَيَهْدِينِ) ، وفي ص [٣٨/٨] (عَذَابِ) ، و [١٤] (عِقَابِ) ، وفي الزمر [٣٩/١٦] (فَاتَّقُونِ) ، و [١٧] (فَبَشِّرْ عِبَادِ) ، عند من جعلها رأس آية(٦٩) . وفي غافر [٤٠/٥] (كَانَ عِقَابِ) ، و [١٥] (التَّلاقِ) ، و [٣٢] (التَّنَادِ) ، وفي الزخرف [٤٣/٢٧] (سَيَهْدِينِ) ، و [٦٣] (أَطِيعُونِ) ، وفي الدخان [٤٤/٢٠] (أَنْ تَرْجُمُونِ) ، و[٢١] (فاعتزِلُونِ) وفي ق [٥٠/١٤] (وَعِيدِ) ، و[٤٥]

---

(٦٨) هي في الآيات : ١٠٨ و١١٠ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩ من سورة الشعراء .

(٦٩) انظر هامش رقم (٦٢) .

(وَعِيدِ) ، وفي والذاريات [٥٦/٥١] (لِيَعْبُدُونِ) ، و [٥٧] (أَنْ يُطْعِمُونِ) ، و [٥٩] (فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ) ، وفي القمر (نُذُرِ) في ستة مواضع(٧٠) ، وفي الملك [١٧/٦٧] (نَذِيرِ) ، و [١٨] (نَكِيرِ) ، وفي نوح [٣/٧١] (وَأَطِيعُونِ) ، وفي والمرسلات [٣٩/٧٧] (فَكِيدُونِ) ، وفي والفجر [٤/٨٩] (إِذَا يَسْرِ) ، و [٩] (بِالْوَادِ) ، و [١٥] (أَكْرَمَنِ) ، و[١٦] (أَهَانَنِ) ، وفي الكافرين [٦/١٠٩] (وَلِيَ دِينِ) .

ومن ذلك ما حذفت منه الياء بغير علة إلاّ/٧ظ/ للاجتزاء بالكسرة ، مما ليس بمنادىً ، ولا منقوصٍ ، ولا لَقِيَهُ ساكنٌ ، ولا هو رأس آية . وذلك في ثلاثة وعشرين موضعاً : في البقرة [١٨٦/٢] (إِذَا دَعَانِ) ، و [١٩٧] (واتَّقُونِ)(٧٠ب) ، وفي آل عمران [٢٠/٣] (وَمَنِ اتَّبَعَنِ) ، و [١٧٥] (خَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ) ، وفي المائدة [٤٤/٥] (واخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُوا) ، وفي الأنعام [٨٠/٦] (وَقَدْ هَدَنِ) ، وفي الأعراف [١٩٥/٧] (ثُمَّ كِيدُونِ) ، وفي هود [٤٦/١١] (تَسْئَلْنِ) ، و [٧٨] (لاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي) ، و [١٠٥] (يَوْمَ يَأْتِ) ، وفي يوسف [٦٦/١٢] (حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقاً)، وفي ابراهيم [٢٢/١٤] (بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ) ، وفي

---

(٧٠) هي في الآيات : ١٦ و١٨ و٢١ و٣٠ و٣٧ و٣٩ من سورة القمر .

(٧٠ب) في الاصل وب (فاتقون) وهو رأس آية (البقرة ٤١) ، وانما أراد المؤلف (واتقونِ) ، وهو ليس رأس آية .

النحل [١٦/١٧] تُشَاقُّونَ فِيهِمْ)(٧٠ج) ، وفي الاسرا [١٧/٦٢] (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ) ، وفي الكهف [١٨/٢٤] (أَنْ يَهْدِيَنِ) ، و [٣٩] (إِنْ تَرَنِ) ، و [٤٠] (أَنْ يُؤْتِيَنِ) ، و [٦٦] (أَنْ تُعَلِّمَنِ) ، و [٦٤] (مَاكُنَّا نَبْغِ) ، وفي طه [٢٠/٩٣] (أَلاَّ تَتَّبِعَنِ) ، وفي النمل [٢٧/٣٦] (أَتُمِدُّونَنِ) ، وفي غافر [٤٠/٣٨] (اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ) ، وفي الزخرف [٤٣/٦١] (وَاتَّبِعُونِ هٰذَا) .

فصل

وقد جاء الحذف في اللام ، من ذلك حذف إحدى' اللامين من (الَّذِي ، والَّتِي ، والَّذَان ، والَّذَيْنَ ، والَّذِين) حيث وقع . وكذلك (الّٰتي والَّئي) حيث وَقَعَا(٧١) ، و (الَّيْلِ) حيث وقع(٧٢) ، وذكر بعضهم أن (الَّذَيْنِ) تثنية (الَّذِي) إذا كان منصوباً أو مجروراً كُتِبَ بلامين ، واذا كان مرفوعاً كُتِبَ بلام واحدة ، والأوَّلُ المشهور في خط المصحف .

(٧٠ج) قرأ نافع (تشاقونِ) بكسر النون ، والباقون بفتحها (الداني : التيسير ص١٣٧) .

(٧١) ب (وقع) .

(٧٢) سقط هذا الحرف من ب .

الفصل الثاني

في الزيادة ، والزيادة بالألف والواو والياء

باب زيادة الألف

زِيدَتِ الألف مطردة بعد الواو المتصلة بالفعل التي هي ضمير الجماعة إذا لم يتصل بمفعول مضمر ، نحو (ءَامَنُوا ، وكَفَرُوا ، وءَاوَوْا ، ونَصَرُوا) وشبه ذلك ، إلا(٧٣) في فعلين مطردين وهما (جَاءُو وَبَاءُو)(٧٤) حيث وَقَعَا ، وأربعة(٧٥) مواضع ، في البقرة [٢/٢٢٦] (فَاءِنْ فَاءُو) ، وفي الفرقان [٢٥/٢١] (عَتَوْ) ، وفي سبأ [٣٤/٥] (سَعَوْ) ، وفي الحشر [٥٩/٩]/٨و/ (تَبَوَّءُو الدَّارَ) فاءنها في ذلك محذوفة .

وكذلك زادوها بعد الواو الأصلية في الفعل المضارع المعتل اللام ، مرفوعاً كان أو منصوباً ، نحو (يَدْعُوا ، ويَرْبُوا ، ولَنْ نَدْعُوَا ، ونَبْلُوَا) وشبهه ، إلا في موضع واحد في النساء [٤/٩٩] (عَسَىٰ أَنْ يَعْفُوَ) ، فحذفت فيه .

وذكر بعضهم أن في بعض المصاحف (لِيَرْبُوَا) في الروم [٣٠/٣٩] و (ءَاذَوْا مُوسَىٰ) في الأحزاب [٣٣/ ٦٩] بغير ألف فيهما ، ولا يُعَوَّلُ عليه .

---

(٧٣) (الا) ساقطة من ب .

(٧٤) في ب رسمت الألف بعد الواو بالحمرة في هذين الفعلين ، والأمثلة الأربعة التالية ، وذلك دلالة على أنها ليست مرسومة في الأصل.

(٧٥) في الأصل (أربع) وهو تصحيف ، والصواب ما جاء في ب .

وكذلك زادوها(٧٦) بعد الواو التي هي علامة الرفع في جمع المذكر السالم أو ما جرىٰ مَجْرَاه إذا حُذِفَتْ نُونُهُ نحو (مُرْسِلُوا النَّاقَةِ ، وكَاشِفُوا العَذَابِ ، وَصَالُوا النَّارِ ، وبَنُوا إِسْرَاءِيل ، وأُولُوا الألْبَابِ) ٠

وكذلك زادوها بعد الواو ، في (امْرُؤٌا) ، و (الرِّبَوٰا) حيث وقع ، و (نَبَؤٌا) حيث وقع إلا الذي في التوبة [٩/ ٧٠] فإنه لم يكتب بالواو ، وفي (يَبْدَؤٌا) حيث وقع ، وفي (تَفْتَؤٌا) في يوسف [١٢/ ٨٥]، و (يَتَفَيَّؤٌا)(٧٧) في النحل [١٦/ ٤٨] ، و (أَتَوَكَّؤٌا) و (تَظْمَؤٌا) في طه [٢٠/ ١٨ و١٩] ، و (يَدْرَؤٌا) في النور [٢٤/ ٨] ، و (يَعْبَؤٌا) في الفرقان [٢٥/ ٧٧] و(يُنَشَّؤٌا) في الزخرف[٤٣/ ١٨] ، و (يُنَبَّؤٌا) في القيٰمة [٧٥/ ١٣] ، و (الْمَلَؤٌا) في الأول من المؤمنين [٢٣/ ٢٤] ، وفي الثلاثة التي في النمل(٧٨) ٠

وزادوها أيضاً بعد النون في (أنا) حيث وقع ، وفي (لَكِنَّا هُوَ اللهُ) في الكهف [١٨/ ٣٨] ٠ وبعد الميم في (مِائَة ومِائَتَيْنِ) حيث وقع ، وبعد اللام ألف في (لَأَاوْضَعُوا) في التوبة [٩/ ٤٧] ، (أَوْلَاذْبَحَنَّهُ) في النمل [٢٧/ ٢١] ، و (لَاءِلَىٰ اللهِ) في آل عمران [٣/ ١٥٨] ، و (لَاءِلَىٰ الْجَحِيمِ) في الصافات [٣٧/ ٦٨] ٠ واخْتُلِفَ في أيتهما الزائدة ، فقيل التي بعد اللام ألف ، وقيل المركبة مع اللام ٠

---

(٧٦) في ب (زادها) ٠
(٧٧) في الاصل (تتفيؤا) ، وما اثبتناه من ب ، وهو الصواب٠
(٧٨) وهي في الآيات : ٢٩ و٣٢ و٣٨ ٠

وبعضهم لم يزدها في (لَاءِلَى الْجَحِيم) وفي (لَأَوْضَعُوا) ، وذكر بعضهم أنه رأى في مصحف الشاميين (لَأَامْلأَنَّ) حيث وقع بزيادة ألف قبل الميم ، مثل (لَأَاذْبَحَنَّهُ) ، وليس بمشهور/٨ظ/ .

وزادوها أيضاً قبل الياء في قوله (لا تَايْئَسوا ، ويَايْئَسُ) في يوسف [٨٧/١٢] ، و (يَايْئَسُ) في الرعد [٣١/١٣] ، واخْتُلِفَ في زيادتها في (اسْتَايْئَسَ واسْتَايْئَسُوا)(٧٩) في يوسف [١١٠/١٢و٨٠] .

وكذلك زادوها بعد النون واللام في قوله (الظُّنُونَا ، والرَّسُولاَ ، والسَّبِيلاَ) في الأحزاب(٨٠) .

وزادوها أيضاً بعد الجيم في قوله (جِايء)(٨١) في الزمر [٦٩/٣٩] والفجر [٢٣/٨٩] ، وبعد الشين في قوله (وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَايْءٍ)(٨٢) في الكهف [٢٣/١٨] ، وذُكِرَ زيادتها في شيء حيث وقع ، وليس بشيء .

باب زيادة الواو

زِيدَتِ الواو في (أُولَئِكَ ، وأُلَئِكُمْ ، وأُولُوا ، وأُولِي ، وأُولاَتَ) وما أشبه ذلك ، حيث وقع . واخْتُلِفَ في زيادتها في قوله (سَأُورِيكُمْ) في الأعراف [١٤٥/٧] (وَلأُوصَلِّبَنَّكُمْ) في طه [٧١/٢٠]والشعراء[٤٩/٢٦]، والأشهر زيادتها، وأما (ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ) [١٢٤/٧] فلم تَجِيءْ فيه زيادة .

---

(٧٩) كتبت هذه الأمثلة في ب (بياس) الياء فيها قبل الالف ، وهو تصحيف .

(٨٠) الأحزاب ١٠/٣٣ و٦٦ و٦٧ .

(٨١) أي (جيء) .

(٨٢) أي (لشيء) .

باب زيادة الياء

زيدت الياء بعد الأَلف في (مَلأَ) ، إذا كان مضافاً إلى مضمر ، نحو (مَلأيهِ ومَلأيهِمْ) حيث وقع ٠

وكذلك زيدت بعد الألف أيضاً في قوله (أَفاءِينْ مَاتَ) في آل عمران [٣/١٤٤] ، و (أَفَاءِينْ مِتَّ) في الأنبياء [٢١/٣٤] ، وفي قوله (مِنْ نَبَايءِ الْمُرْسَلِينَ) في الانعام[٦/٣٤]، و(تِلْقَايءِ نَنْسِي) في يونس[١٠/١٥]، و (إِ يتاىء ذِي القُربىٰ) في النحل [٤٢/٥١]ـ و (مِنْ ءَانَايءِ اللَّيْلِ) في طه [٢٠/١٣٠] ، و (مِنْ وَرَايءِ حِجَاب) في الشورىٰ [٤٢/٥١] ٠ واخْتُلِفَ في زيادتها في (بِلِقَايءِ رَبِّهِم) و (لَقَايءِ الآخِرَةِ) في الروم [٣٠/٨و١٦] ، فبعضهم يزيدها وبعضهم لا يزيد ٠

وكذلك زيدت بعد الياء في قوله (بِأَيْيدٍ) في والذاريات [٥١/٤٧] ، و (بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ) في ن والقلم [٦٨/٦] ٠ وذكر بعضهم أن في بعض المصاحف الياء زائدة بعد الجيم في قوله : (جَياءَهم ، وجَياءَتْهُم ، وجَياءَ ، وجَياءُو ، /٩و/ولِلرِّجَالِ)(٨٣) ، وبعد الألف في قوله (بِئَايَةٍ ، وَبَئَايَيْتِ) حيث وقع إذا كان مجروراً بالباء ، وهذا لا يُعَوَّلُ عليه ٠

فصل

وقد اجتمع الحذف والزيادة في كلمة واحدة في مواضع من ذلك (أَنْبَؤُا) في الأنعام [٦/٥] والشعراء [٢٦/٦] ،

---

(٨٣) أي : جاءهم ، وجاءتهم ، وجاء ، وجاءوا ، وللرجال ٠

حُذِفَتْ منه الألف التي قبل الهمزة ، وزِيدَت فيه ألف بعد الواو التي جُعِلَتْ صورة الهمزة . ومثله (شُرَكَـٰٓؤُا) في الأنعام [٩٤/٦] والشورى [٢١/٤٢] ، و (نَشَـٰٓؤُا) في هـود [٨٧/١١] ، و (الضُّعَفَـٰٓؤُا) في إبراهيم [٢١/١٤] وغافر [٤٧/٤٠] ، و (عُلَمَـٰٓؤُا) في الشعراء [١٩٧/٢٦] ، و (الْعُلَمَـٰٓؤُا) في فاطر [٢٨/٣٥] ، و (شُفَعَـٰٓؤُا) في الروم [١٣/٣٠] ، و (البَلَـٰٓؤُا) في والصافات [١٠٦/٣٧] و (بَلَـٰٓؤٌا مُبِين) في الدخان [٣٣/٤٤] ، و (دُعَـٰٓؤُا) في غافر [٥٠/٤٠] . و (بُرَءَٰٓؤُا)(٨٤) في الممتحنة [٤/٦٠] ، و (جَزَٰٓؤُا) في خمسة مواضع ، في المائدة موضعان [٢٩/٥] (جَزَٰٓؤُا الظَّـٰلِمِينَ) ، و [٣٣] (جَزَٰٓؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ) . وفي الزمر [٣٤/٣٩] (جَزَٰٓؤُا الْمُحْسِنِينَ) بخلاف في هذا ، وفي الشورى [٤٠/٤٢] (جَزَٰٓؤُا سَيِّئَةٍ) ، وفي الحشر [١٧//٥٩] (جَزَٰٓؤُا الظَّـٰلِمِينَ) وفي مصاحف أهل العراق في بعضها (جَزَآءً الْحُسْنَىٰ) في الكهف [٨٨/١٨](٨٤) ، و (جَزَآءُ مَنْ تَزَكَّىٰ) في طه [٧٦/٢٠] ، كهذه المواضع ، وفي بعضها بألف واحدة من غير واو . واختلف أيضا في قوله (نَحنُ أَبْنَـٰٓؤُا اللهِ) في المائدة [١٨/٥] ففي بعض المصاحف كهذه المواضع ، وفي بعضها بألف من غير واو ، وهو المشهور .

---

(٨٤) رسمها المناسب للنطق هو (برءاءُ) وهكذا نرسمها في املائنا (برآءُ) .

(٨٤ب) قرأ حفص وحمزة والكسائي (جزاءً) بالتنوين والنصب والباقون بالرفع من غير تنوين ، (انظر : الداني : التيسير ص١٤٥) .

الفصل الثالث

في قلب الحروف بعضها الى بعض

من ذلك رسمهم السين صاداً في (الصِّرٰط وصرٰط) حيث وقع ، كذلك (المصَيْطرُونَ) و (يَقْبِضُ ويَبْصُطُ) في البقرة [٢/٢٤٥] ، و (بَصْطَةً) في الأعراف [٧/٦٩] .

ومن ذلك رسمهم الألف واواً ، وذلك في (الصَّلَوٰة ، والزَّكَوٰة ، والْحَيَوٰة) حيث وقع ، مالم تكن مضافة ، فإن أُضيفت كتبت بالألف ، وفي إثبات الألف وحذفها خلاف/٩ظ/ والأشهر إثباتها ، وذلك نحو (صَلاَتكَ ، وحَيَاتكم) وما أشبه ذلك . واخْتُلِفَ في (زَكَوٰة وحَيَوٰة) النكرتين ، والأشهر كتبهما بالواو .

ومن ذلك (مِشْكَوٰة) في النور [٢٤/٣٥] ، و (النَّجَوٰةِ) في غافر [٤٠/٤١] ، و (مَنَوٰةَ) في والنجم [٥٣/٢٠] ، و (الْغَدَوٰة)(٨٥) في الأنعام [٦/٥٢] والكهف [١٨/٨] ، و (الرِّبَوٰا) حيث وقع ، إذا كان بالألف واللام ، فإن كان نكرة ، وذلك في الروم [٣٠/٣٩] في قوله (مِنْ رِباً) ، فالأشهر كتبه(٨٦) بالألف .

ومن ذلك رسمهم الألف ياء ، وذلك في كل موضع كانت الألف فيه لام الكلمة منقلبةً عن ياء ، أو منقلبةً إليها في

---

(٨٥) قرأ ابن عامر الكلمة في الموضعين بالواو وضم الغين (بالغدوة) ، والباقون بالالف وفتح الغين (بالغداة) . انظر : الداني : التيسير ص١٠٢ .

(٨٦) (كتبه) ساقطة من ب .

بعض الأحوال ، أو مُشَبَّهَةً بالمنقلبة ، سواء اتصلت بضمير أو لم تتصل ، أو لَقِيَهَا ساكن أو متحرك ، وذلك نحو (أَتَىٰ ، وأَتيٰكُمْ ، وهُدَىٰ ، ومُوسَىٰ ، وغُزَّىٰ ، وكُسَّلَىٰ ، ويَوْيَلْتَىٰ ، ومَتَىٰ ، وعَسَىٰ ، وأَنَّىٰ ، وبَلَىٰ ، وحَتَّىٰ ، وعَلَى ، وإِلَىٰ ، ومُنْجَيٰة،وإِنَيٰه، ومِنْهُمْ تُقَيٰةً، وحَقٌّ تُقَيٰتِهِ)، وما أشبه ذلك كله ، حيث وقع ، إلا ما اسْتُثْنِيَ من ذلك ، وهو كل موضع لو كتبت فيه الألف ياء لأجتمع فيه ياءان ، نحو (الدُّنْيَا ، وأَحْيَا ، والْحَوَايَا ، ومَثْوَايَ ، وبُشْرَاي ، وهُدَايَ) وما أشبه ذلك ، إلا ما كان من لفظ (يَحْيَىٰ) اسم النبي ، و (يَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ) في الأنفال [٤٢/٨] ، و (لاَيَحْيَىٰ) في طه [٧٤/٢٠] ، وسبح [١٣/٨٧] ، فإن ذلك كتب بالياء .

ومما أُسْتُثْنِيَ أيضاً فلم يكتب بالياء (وَمَنْ عَصَانِي) في ابراهيم [٣٦/١٤] ، و (الأَقْصَا) في(٨٧) سبحان [١/١٧] ، و (تَوَلاَّهُ) في الحج [٤/٢٢] ، و (مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ) في القصص [٢٠/٢٨] ويس [٢٠/٣٦] ، و (سِيمَاهُمْ) في الفتح [٢٩/٤٨] لا غير ، وذكر بعضهم أن (سيماهم) في جميع القرآن بالألف ، وليس بمشهور ، و (طَغَا الْمَاءُ) في الحاقة [١١/٦٩] .

واستثنوا أيضاً ما كان من لفظ (ورَءَا ، ورَءَاهُ ، ونَشَا)(٨٨) حيث وقع ذلك ، فكتب بالألف إلا في موضعين في

---

(٨٧) (في) ساقطة من ب .
(٨٨) أي : رأى ، ورآه ، ونأى .

والنجـم [٥٣/١١و١٨] (مَـا رَآىٰ) و (لَقَدْ/١٠و/ رَآىٰ) فكتبا بالياء مع الألف ، صورة للهمزة ٠

واختلف في (لَدَا الْحَنَاجِرِ) في غافر [٤٠/١٨] ، فكتب بعضهم بالياء ، وبعضهم بالألف وأما (لَدَا الْبَابِ) في يوسف [١٢/٢٥] فبالألف لا غير ٠

واخْتُلِفَ في (سُقْيَاهَا) في والشمس [٩١/١٣] ، فبعضهم كتبهـا باليـاء ، وبعضهم لـم يكتب ياء ، وحذف الألف ، وهو الأشهر ٠

واخْتَلَفَت أيضاً مصاحف أهـل العـراق في قولـه [١٠٢/٣] (حَقَّ تُقَاتِهِ) ففي بعضهـا بالألف ثابتة ، وفي بعضها بغير ياء ، والألف محذوفة ، وذُكِرَ أن في بعض المصاحف (ما طَيْبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) (٨٩) في النساء [٤/٣] بالياء ، والمشـهور الألـف(٩٠) ٠ وذُكِـرَ أَنَّ في بعض المصاحف (نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ) فـي المائدة [٥/٥٢] بالألف ، والمشهور الياء(٩١)٠ وكذلك أيضاً ذُكِرَ أنَّ في بعض المصاحف (طُوًى) في طه [٢٠/١٢] ، و (جَنَىٰ الْجَنَّتَيْنِ) في الرحمٰـن [٥٥/٥٤] بالألـف فيهما ، وليس بمشهور ٠

واخْتُلِـفَ في ألـف (هُـدَايَ ، ومَثْوَايَ ، وبُشْرَايَ) فالأكثر على إثباتها ، وقيل إنها محذوفة فـي بعض المصاحف ، ولا خلاف في أنها لم تكتب ياء ٠

---

(٨٩) أي (ما طاب ٠٠٠) ٠
(٩٠) ب (والأشهر بالألف) ٠
(٩١) لعله يعني كلمة (نخشى) ٠

وكذلك لا خلاف في (كِلْتَا ، وتَتْرَا) أنهما بالالف ، وقيل(٩٢) إنوز نهما فِعْلَىٰ وفَعْلَىٰ .

فأما إن كانت الألف منقلبة عن واو فلا تكتب إلا ألفاً ، إلا في مواضع نادرة ، كتبت فيها ياءً ، وهي (الضُّحَىٰ) كيفما جاء ، و (الْقُوَىٰ) و (دَحيٰها) ، و (طَحَيٰها) ، و (تَلَيٰها) ، و (سَجَىٰ) ، و (مَازَكَىٰ) في النور [٢١/٢٤] .

فإن انقلبت ذوات الواو إلىٰ ذوات الياء كتبت ألفها حينئذ ياءً ، نحو (تُتْلَىٰ ويَبْلَىٰ وجَلَّيٰها) وما أشبه ذلك .

ومن ذلك رسم التنوين ألفاً ، وذلك في كل اسم منصوب ليس فيه هاء تأنيث ولا هو مقصور ، نحو (عَلِيماً ، ومَلْجَأً ، ومُتَّكَأً ، وقَدِيراً) وما أشبه/ ١٠ظ/ذلك ، إلا أن يكون الاسم المنون آخره همزة قبلها ألف ، فإن ألف التنوين تحذف من الخط ، نحو (مَاءً وغُثَاءً) وشبهه ، وقد قيل إنها تثبت وتحذف التي قبل الهمزة فترسم هكذا (مَـأً وغُثَـأً)(٩٣)، والأول أكثر .

فأما إن كان الاسم المنون مقصوراً نحو (مُسَمّىً ، ومُوْلىً) وما أشبه ذلك فالمرسوم ليس بصورة التنوين ، وإن كان الوقف فيه خلاف ، هل يوقف على ألف التنوين أو على الألف الأصلية ؟

وقد رسموا التنوين نونا في (كَأَيِّنْ) حيث وقع .

---

(٩٢) ب (وان قيل)

(٩٣) رسمت الالف الصغيرة والهمزة بالحمرة اشارة الى انها المحذوفة .

ومن ذلك رسمهم النون الساكنة ألفاً وذلك في لفظة (إِذَاً) حيث وقعت ، وفي قوله و (لَيَكُوناً) في يوسف [١٢/٣٢] ، و (لَنَسْفَعاً) في اقرأ [٩٦/١٥] ٠

فصل

ومما رُسِمَ على غير ما يلفظ به في الوصل تاء التأنيث في الاسم الواحد ، فإنه يلفظ بها بالتاء ، وتكتب بالهاء ، إلاّ مواضع قد رسمت بالتاء يجب معرفتها ٠

من ذلك (نِعْمَت) كتبت بالتاء في أَحَدَ عَشَرَ موضعاً ، في البقرة [٢/٢٣١] (نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ) ، وفي آل عمران [٣/١٠٣] (نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ) ، وفي المائدة [٥/١١] (نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ) ، وفي إبراهيم [١٤/٢٨] بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْراً) ، و [٣٤] (إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا) ، وفي النحل [١٦/٧٢] (بِنِعَتِ اللهِ) ، و [٨٣] (يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ) ، و [١١٤] (اشْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ) ، وفي لقمان [٣١/٣١] (بِنِعْمَتِ اللهِ) ، وفي فاطر [٣٥/٣] (نِعْمَتَ اللهِ) ، وفي الطور [٥٢/٢٩] (بِنِعْمَتِ رَبِّكَ) ٠

ومن ذلك (رَحْمَت) ، في سبعة مواضع ، في البقرة [٢/٢١٨] (يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ) ، وفي الأعراف [٧/٥٦] (إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ) ، وفي هود [١١/٧٣] (رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ) ، وفي مريم [١٩/ ٢] (ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ) ، وفي الروم [٣٠/٥٠] (إِلَىٰ ءَاثَارِ رَحْمَتِ اللهِ) ، وفي الزخرف

[٣٢/٤٣] (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ)(٩٤) /١١و/ ، و [٣٢] (رَحْمَتُ رَبِّكَ) .

ومن ذلك (امْرَأَت) ، في سبعة مواضع ، في آل عمران [٣/٣٥] (امْرَأَتُ عِمْرَانَ)(٩٥) ، وفي يوسف [١٢/٣٠و٥١] (امْرَأَتُ الْعَزِيزِ)(٩٦) في موضعين ، وفي القصص [٢٨/٩] (امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ) وفي التحريم [٦٦/١٠و١١] (امْرَأَتَ نُوحٍ وامْرَأَتَ لُوطٍ) ، (وامْرَأَتَ فِرْعَوْنَ) .

ومن ذلك (سُنَّت) في خمسة مواضع ، في الأنفال [٨/٣٨] (مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ) ، وفي فاطر [٣٥/٤٣] (سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ، فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ (تَبْدِيلاً)(٩٧) ولَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحْوِيلاً) ، وفي غافر [٤٠/٨٥] (سُنَّتَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ) .

ومن ذلك (لَعْنَت) في موضعين ، في آل عمران [٣/٦١] (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ) ، وفي النور [٢٤/٧] (أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ)(٩٨) .

ومن ذلك (كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى) ، في الأعراف [٧/١٣٧] ، فيها خلاف ، والأشهر أنها بالتاء .
و (بَقِيَّتُ اللهِ) ، في هود [١١/٨٦] .

---

(٩٤) (أهم) في ب فقط .
(٩٥) ب (امرأت فرعون) وهو غلط .
(٩٦) (العزيز) ساقطة من ب .
(٩٧) زيادة ليست في الاصل ولا (ب) لتكميل الآية .
(٩٨) في الاصل (ان لعنت) فقط .

و (قُرَّتُ عَيْنٍ) ، في القصص [٢٨/٩] ٠
و (فِطْرَتَ اللهِ) ، في الروم [٣٠/٣٠] ٠
و (شَجَرَتَ الزَّقُومِ) ، في الدخان [٤٤/٤٣] ٠
و (جَنَّتُ نَعِيمٍ) ، في الواقعة [٥٦/٨٩] ٠
و (مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) ، في المجادلة [٥٨/٨و٩] في موضعين(٩٩) ٠

و (ابْنَتَ عِمْرَانَ) ، في التحريم [٦٦/١٢] ٠

ومما قد وُقِفَ عليه بالهاء ولم يكتب(١٠٠) إلا بالتاء (مَرْضَات ، ويَأَبِتِ) حيث وَقَعَا ، و (هَيْهَاتَ) في الموضعين [٢٣/٣٦] ، و (ذَاتَ بَهْجَةٍ) [٢٧/٦٠] ، و(لاَتَ حَينَ مَنَاصٍ) [٣٨/٣] ، و(اللَّتَ وَالْعُزَّى) [٥٣/١٩] ، وأما (ذَاتَ الشَّوْكَةِ) و (بِذَاتِ الصُّدُورِ) فلم يُخْتَلَفْ في لفظه ولا كتابته ٠

ومما اختلف في جمعه وإفراده(١٠١) ولم يكتب الا بالتاء (ءَايَتٌ" للسَّائِلِينَ)[١٢/٧] ، و (غَيَابَتِ الْجُبِّ) في الموضعين [١٢/١٠و١٥] ، في يوسف ، و (ءَايَتٌ" مِنْ ربِّهِ) في العنكبوت [٢٩/٥٠] ، و (في الْغُرُفَتِ) في سبأ [٣٤/٣٧] ، و (عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ) في فاطر [٣٥/٤٠] ، و (ثَمَرَتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا) في فصلت [٤١/٤٧] ، و (جِمَالَتٌ" صُفْرٌ") في والمرسلات

((٩٩) ب (الموضعين) ٠
(١٠٠) في ب (وقف عليها بالهاء ولم تكتب) ٠
(١٠١) قرأ بعض القراء ذلك بالافراد وبعضهم بالجمع ، وقد أجريت الرسم على ما يوافق قراءة عاصم مما رواه حفص وهي القراءة التي تضبط بها مصاحفنا في المشرق الاسلامي ٠

[٣٣/٧٧] ، و (كَلِمَتُ رَبِّكَ) في الأنعام [١١٥/٦] /١١ظ/، والأول من يونس [٣٣/١٠] (كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) ، وأما الثاني من يونس [٩٦] فقيل هو بالهاء في مصاحف أهل العراق ، وكذلك الذي في غافر [٦/٤٠] في بعض المصاحف بالهاء .

الفصل الرابع

في أحوال الهمزة

اعلم أن الهمزة لا تخلو أن تكون متقدمة أو في حكمها ، أو متوسطة أو في حكمها ، أو متطرفة ·

بـاب

الهمزة المتقدمة وما في حكمهـا

لا تخلو الهمزة المتقدمة أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، وهـي في جميع أحوالهـا تُصَوَّرُ ألفاً نحو (أَمَرَ ، وأُولٰئكَ ، وإِن ، وبِأَيِّيكُم(١٠٢)، ولَأَنْتُم ، وفَأُعَذِّبُهُم ، وباٰيِمَانٍ) وما أشبه ذلك ، إلا مواضع رُسِمَتْ فيها كرسم المتوسطة : فمن المفتوحـة (لِئَلاَّ) حيث وقع صَوَّرُوهَا ياء ، ومن المضمومـة (هَٰؤُلاَءِ) صَوَّرُوهَا واواً حيث وقع ، و (يَبْنَؤُمَّ) في طه [٢٠/٩٤] فصوَّروها أيضاً واواً، ومن المكسورة (يَوْمَئِذٍ، وحِينَئِذٍ، ولَئِنْ) حيث وقع ذلك فصوروها ياء ·

فأما دخول همزة الاستفهام عليها(١٠٣) ، فإن كـانت الهمزة مضمومة وذلك أربعة مواضع (أَؤُنَبِّئُكُمْ) في آل عمـران [٣/١٥] ، و (أَءُنْزِلَ) في ص [٣٨/٨] ، و (آشَـهِدُوا) في الزخـرف [٤٣/١٩] على قـراءة

(١٠٢) رسمت في ب بياء واحدة (بأيكم) ·
(١٠٣) أي على الهمزة المتقدمة ، و (عليها) ساقطة من ب ·

نافع(١٠٤) ، و (أَءْلْقِيَ) في القمر [٥٤/٢٥] ، فانك تثبت صورة همزة الاستفهام ألفاً ، وتسهل الهمزة المضمومة وتجعل علامة تسهيلها في موضعها واواً صغرى' بالحمرة ، إلاّ في (أَؤُنَبِّئُكُمْ) فإنك تجعلها سوداء ثابتة ، وتجعل عليها ضمة ، هكذا (أَوُنَبِّئُكُمْ ، أَوُنْزِلَ أَوُ شهدوا أَوُلْقِيَ)(١٠٥) .

وان كانت الهمزة مكسورة نحو (أَءِذَا ، أَءِنَّا) وشبهه أثبتَّ صورة /١٢و/ همزة الاستفهام أَلِفاً ، وجعلتَ علامة تسهيل الهمزة المكسورة ياء صغرى' بالحمرة مكسورة في موضعها هكذا (أَيِذَا أَيِنَّا)(١٠٦) وشبهه ، إلا في عشرة مواضع فإنها تكتب ياء سوداء ثابتة ، وذلك في قوله (آئِنَّكُمْ) في الأنعام [٦/١٩] والنمل [٢٧/٥٥] ، والثاني من العنكبوت [٢٩/٢٩] وفصلت [٤١/٩] ، و (أَئِنَّ لَنَا) في الشعراء [٢٦/٤١] ، و (أَئِنَّا) في النمل [٢٧/٦٧] ، و (أَئِنَّا) في الصافات [٣٧/٣٦] ، وهو الثاني ، و (أَئِذَا) في الواقعة [٥٦/٤٧] ، و (أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ) في يس [٣٦/١٩] ، و (أَئِفْكاً) في والصافات [٣٧/٨٦] ، بخلاف في هٰذين .

وإن كانت الهمزة مفتوحة نحو (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، وءَأَلِدُ) وما أشبه ذلك لم تُثْبِتْ لهمزة الاستفهام صورة ، وحَذَفْتَ الهمزة الثانية وأَبْقَيْتَ صورتها

---

(١٠٤) قرأ نافع بهمزتين (أَؤُشهِدوا) الثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو . والباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين . (انظر التيسير ص ١٩٦) .

(١٠٥) الكلمات الثلاث غير (أونبئكم) رسمت فيها الواو بالحمرة .

(١٠٦) رسمت في الأصل (أي ذا ، أي نا) والياء باللون الاحمر .

هكذا (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، ءَأَلِدُ) ، وكذلك ما أشبهه ٠

فإن دخلت همزة الاستفهام على ألف الوصل وكان يبتدأ بالكسر أَثبَتَّ صورة همزة الاستفهام وحذفتَ ألف الوصل ، نحو (أَتَّخَذْتُمْ ، أَصْطَفَى) وشبهه ٠ وإن كان يُبتدأ بالفتح لم تثبت لهمزة الاستفهام صورة وأثبتَّ ألف الوصل بعدها وجعلته مدةً نحو(ءالله، ءالذَّكَرَيْنِ)، وقد تقدم ذكره ٠

فإن وقع بعد الهمزة المبتدأة همزة ساكنة فإن كانت مضمومة أو مكسورة أَثْبَتَّهَا مع صورتها ، وأبدلتَ الساكنة مع المضمومة واواً ، نحو (أُوحِيَ ، وأُوتِيَ) وشبهه ، ومع المكسورة ياء ، نحو (إِيمَان وإِيتاء) وشبهه ، وإن كانت مفتوحة أثبتَّهَا ، وحذفتَ صورتها ، وأَبدلتَ الساكنة ألفاً بعدها ، نحو (ءَامَنَ ، وءَادَم) وشبهه ، الا في كلمة واحدة وهي (آأْمِمَة)(١٠٧) ، فإنهم حرَّكوا الهمزة الساكنة/١٢ظ/بحركة الميم الأولى التي بعدها ، ثم قلبوها في الخط ياء ، وأَبْقَوْا المفتوحة وصُورَتَهَا ، فقالوا (آئِمَّة) حيث وقع ٠

فإن دخلت همزة الاستفهام على المفتوحة في هذا الضرب لم يُجْعَلْ لهمزة الاستفهام صورة ، وحُذِفَتِ الهمزة الثانية للتسهيل ، فَبَقِيَ في الخط ألف واحدة قبلها همزة، وهي الألف المبدلة من الهمزة الساكنة ، وذلك في أربعة مواضع : (ءَامَنْتُمْ) في الأعراف [١٢٣/٧] ، وطه [٧١/٢٠] والشعراء [٤٩/٢٦] ، و (ءَءَالِهَتُنَا خَيْرٌ)

---

(١٠٧) هكذا رسمت في الأصل وب (أأمِمة) وهو رسم يشير الى أصل الكلمة ٠

في الزخرف [٤٣/٥٨] • ومنهم من يجعل الهمزة الثانية المسهلة ألفاً حمراء فيكون الخط هكذا (ءَاامَنْتُم ، ءَاالِهَتُنَا خَيْرٌ) ، وهكذا (ءَاامَنْتُمْ ، وءَاالِهَتُنَا)(١٠٨)والحركة التي على الألف الحمراء أو السوداء هي حركة الهمزة المسهلة بين بين ، والممدودة هي المبدلة ألفاً لسكونها في الأصل ، والمحققة(١٠٩)هي همزة الاستفهام •

فإن وقع بعد الهمزة المبتدأة ألف للبناء لم تصور للهمزة صورة ، وجعلت قبل ألف البناء ، نحو (ءَامَّين ، والأثِمِينَ ، وءَانَ) وما أشبه ذلك •

فصل

فإن وقع قبل الهمزة المبتدأة همزة أُخرى من آخر كلمة قبلها فلا يخلو أن توافقها أو تخالفها ، فإن اتفقتا فلا يخلو أن يكون اتفاقهما بالضم أو بالكسر أو بالفتح ، نحو (أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ) وهو موضع واحد في الاحقاف [٤٦/٣٢] و (مِنَ السَّمَاءِ إِنْ) [٢٦/١٨٧] و (جَاءَ أَحَدَهُمُ) [٢٣/٩٩] وشبهه ، فحكم(١١٠) الثانية في الخط أن تُثْبِتَ صورتها(١١١) في الأحوال الثلاثة ،

---

(١٠٨) رسمت الالف الاولى التي بعد الهمزة باللون الاحمر في الأمثلة الاربعة في النسختين •

(١٠٩) ب (المخففة) بفاءين ، وهو تصحيف •

(١١٠) ب (فحكم) ، وفي الأصل (حكم) •

(١١١) يقصد المؤلف بقوله (صورتها) أي صورة الهمزة وهي الحروف الثلاثة التي ترسم عليها رأس العين الدالة على الهمزة مثل الألف في (أخذ) والياء في (بئر) والواو في (بؤس) •

وتَحْذِفَ الهمزة إلا أَنكَ في المضمومة والمكسورة تَجْعَلُ موضع الهمزة في الألف واواً صغرى بالحمرة ، وياء صغرى بالحمرة ، ولا تَجْعَلْ موضع المفتوحة/١٣و/ شيئاً سوى صورتها ، فَتُكْتَبُ هكذا (أوْلِيَاءُ أُولَئِكَ) و (مِنَ السَّمَاءِ إِنْ) ، و (جَاءَ أَجَلُهُمْ)(١١٢) وما أشبه ذلك .

فإن اختلفنا ، فإن كانت الأُولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة ، فحكم الثانية في الخط أَن تُثْبِتَ صورتها وتَحْذِفَ الهمزة ، وتَجْعَلَ موضع المضمومة في الألف واواً مضمومة صغرى بالحمرة ، وموضع المكسورة في الألف ياءً مكسورة صغرى بالحمرة ، هكذا (جَاءَ أُمَّةً) [٤٤/٢٣] و (تَفِيءَ إِلى [٩/٤٩] ، وكذلك ما أشبهه .

فإن كانت الأُولى مضمومة والثانية مفتوحة أو مكسورة فحكم الثانية أيضاً في الخط أن تثبت صورتها وتبدل المفتوحة واواً ، وتصور بالحمرة موضع الهمزة في الألف ، وتُبدل المكسورة واواً مكسورة ، وتصور بالحمرة موضع الهمزة في الألف ، هكذا (السُّفَهَاءُ أَلاَ)[١٣/٢] و (يَشَاءُ إِلى)(١١٣) وكذلك ما أشبهه ، وقيل إنَّ المكسورة بعد المضمومة تُجْعَلُ ياء مكسورة بالحمرة موضع الهمزة هكذا (يَشَاءُ إِلَى) .

---

(١١٢) (جاء أجلهم) وردت في الاعراف ٣٤/٧ ويونس ٤٩/١٠ والنحل ٦١/١٦ وفاطر ٤٥/٣٥ .

(١١٣) وردت في ١٤٢/٢ و٢١٣ ، و٢٥/١٠ ، و٤٦/٢٤ في القرآن الكريم .

وإن كانت الأُولىٰ مكسورة فالثانية(١١٤) لَمْ تقع في القـرآن إلاَّ مفتوحة ، وحكمها أيضـاً في الخـط أن تثبت صورتها إن كان لها صورة ، وتحذف الهمزة وتجعل موضعها ياء مفتوحة بالحمرة في الألف ، نحـو (مِنَ الَشُّـهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ) [٢/٢٨٢] ، وشبهه ، وإن لم تكن لها صورة جعلت الياء الحمراء موضع الهمزة قبل الألف التي بعدهـا نحو (مِنَ السَّمَاءِ ءايَةً) [٢٦/٤] ، والناطق يَفْصِلُ بينَ ما كان من هذا مُبْدَلاً ، وبين ماكان بَيْنَ بَيْنَ ، باشـباع حـركة الْمُبْدَلِ ، واختـلاسِ حـركةِ بَيْنَ بَيْنَ .

(١١٤) ب (والثانية) وهو تحريف .

بـــاب

الهمزة المتوسطة وما في حكمها /١٣ظ/

لا تخلو الهمزة المتوسطة أن تكون ساكنة أو متحركة ، فإن كانت ســاكنة فما قبلها لا يخلو أن يكون مضمومــاً أو مكسوراً أو مفتوحاً ٠

فالمضموم ما قبلها تُصَوَّرُ واواً نحو (ويُؤْفكُونَ) وما أشبه ذلك إلاّ أن يقع بعد الهمزة واو نحو (تُئْوِي(١١٥) وتُئْوِيــهِ) فلا يصور لهــا صورة و (الرُّءْيَا ورُءْيَا) حيث وقع ، فلم يصور لها أيضاً صورة(١١٦) ٠

والمكسور ما قبلها تصور ياء نحو (بِئْسَ ، وبِئْر ، والذِّئْب) وما أشبه ذلك ، إلاّ أن يقع بعد الهمزة ياءٌ فلا تُصَــوَّرُ لهــا صــورة ، وذلــك في قوله (رِءْياً) في مريم [٧٤/١٩] ٠

والمفتوح ما قبلهــا تُصَوَّرُ أَلِفــاً نحو (الرَّأْس ، والــكأْس ، ويَأْكُــل) ومــا أشــبه ذلــك إلاّ في قولــه (ادَّارَءْتُمْ) في البقرة [٧٢/٢] ، وامْتَلَأْتِ) في ق [٣٠/٥٠] ، فلم يُصَوَّرْ لها صورة ، واخْتُلِفَ في قولــه (اطمأْننتُمْ) في النساء [١٠٣/٤] ، والأشهر أنها مصورة ٠

فــأمــا نحــو قولــه (الَّذِي اؤْتُمِنَ) [٢٨٣/٢] و (يَقُولُ ائْذَنْ لِي) [٤٩/٩] و (لِقَاءَنَا ائْتِ) [١٥/١٠] و (إِلاَّ أَنْ قَالُوا ائْتُوا) [٢٥/٤٥] ومــا

---

(١١٥) (تئوي) ساقطة من ب ٠

(١١٦) ســقطت من الاصل كلمة (أيضــا) فألحقها الناسخ في الهامش الى موضعها قبل كلمة صورة ٠ وفي ب جاءت بعد كلمة (صورة)٠

أشبهه ، فصـــورت الهمزة في ذلك على الابتداء بهمزة الوصل لا على وصل الكلمتين ، فاعلم ذلك .

وإن كانت متحركة فلا يخلو أن يسكن ما قبلها أو يتحرك ، فإن سكن فلا يخلو أن يكون ذلـــك الساكن ألفاً أو غيره ، فإن كان غير ألفٍ لم يُصَوَّر للهمزة صورة ، بأيّ حركة تحركت ، تحـــو (الْمَشْئَمَةَ والأفْئِدَة ، ومَسْئُولاً ، وسِيئَتْ ، والسُّوء) وما أشبه ذلك ، إلا ثلاث كلم ، جاءت عـــلى غـــير قياس ، فصـــوّرت وهـــي (النَّشْـــأَة)(١١٧) و (مَوْئِلاً) [١٨/٥٨] و (السُّـــــوأَى) في الـــروم [٣٠/١٠] .

وإن كان الساكن ألفاً فلا تخلو الهمزة أن تكون/١٤و/ مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، فإن كانت مفتوحة لـــم تصور لها صورة ، نحو (آبْنَاءَنَا ، ونِسَاءَنَا ، ومَاءً ، وغُثَاءً) وما أشبه ذلك .

وإن كانت مضمومة أو مكسورة صُوِّرَتِ المضمومـــة واواً ، والمسورة ياء ، نحو (ءابَاؤُكُمْ ، وأَبْنَاؤُكُمْ ، ونِسَائِكُمْ ، وأَبْنَائِهِمْ) وما أشبه ذلك ، إلاّ أن يقع بعد المضمومة واوٌ ساكنة ، وبعد المكسورة ياء ساكنة أو ياء المتكلم ، فـــإنهـــا حينئذ لا تصـــور نحـــو (جَـــاءُوكُم ، وإِسْرَاءِيلَ ، وءَابَاءِي ، ودُعَاءِي (١١٨) وما أشـــبه ذلـــك .

واخْتُلِفَ في قوله (أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ) في البقـــرة [٢/٢٥٧] ، و (قَالَ أَوْلِيَاؤُهُـــمْ مِـــنَ

(١١٧) وردت في ٢٩/٢٠ و ٥٣/٤٧ و٥٦/٦٢ .
(١١٨) وردت (دعائي) بعد (جاءوكم) في ب .

الانْسِ) و (إلىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ) في الأنعام [١٢٨/٦و١٢١] ، (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)(١١٩) في الأنفال [٣٤/٨] ، و (إلىٰ أَوْلِيَائِكم مَعْرُوفاً) في الأحزاب [٦/٣٣] ، و (نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ) في فصلت [٣١/٤١]. فحذف بعضهم في ذلك كله صورة الهمزة ، الواو والياء ، مع الألف التي قبلها ، وأثبتها بعضهم ، وهو الأكثر .

وذكر أيضاً أن في أكثر المصاحف القديمة في سورة يوسف [٧٤/١٢ و ٧٥] فَمَا جَزَاؤُهُ ، قَالُوا جَزَاؤُهُ ، فَهُوَ جَزَاؤُهُ)(١٢٠) في الثلاثة بإسقاط صورة الهمزة ، والعمل على إثباتها .

وإن تحرك ما قبلها فإن كانت مفتوحة وانفتح ما قبلها ولم يقع بعدها ألف صُوِّرت أَلِفاً ، نحو (سَأَل ، وبَدَأَكُمْ ، وأنْشَأَكُمْ) وما أشبه ذلك ، إلا ثلاث كلمات ، وهي (لَأَمْلَأَنَّ) حيث /١٤ظ/ وقع (واطْمَأَنُّوا) في يونس [٧/١٠] و (اشْمَأَزَّتْ) في الزمر [٤٥/٣٩] ، فإنها حذفت فيها صورة الهمزة .

فإن وقع بعدها ألف لم يصور لها صورة نحو (تَبَوَّءَا ، ومَلْجَأً ، ونَشَأَ ، ورَءَا) وما أشبه ذلك ، الا في موضعين في والنجم [١١/٥٣و١٨] (مَا رَآى) و (لقد رأى) .

فإن انضم ما قبلها صُوِّرَتْ واواً ، سواء أتى بعدها ألف أو لم يأت ، نحو (مُؤَجَّلاً والفُؤَاد ،

---

(١١٩) في الاصل رسم بدون ألف (أولياؤه) .
(١٢٠) رسمت في الاصل (جزاءه) بدون واو .

وهُـزُوأ ، وكُـفُـوأ)(١٢١) وما أشبه ذلك .

وإن انكسر ما قبلها صُـوِّرَتْ ياءً ، سواء أتى بعدها ألف أو لم يأت ، نحو (الْخَاطِئَة ، والسَّيِّئَة ، ومِائَة ، ورِئَاءَ النَّاسِ ، وسَيِّئاً) . وما أشبه ذلك إلا قوله (السَّيِّئَات)حيث وقع مضافاً أو غير مضاف فلم تتصور(١٢٢) لها صورة .

وإن كانت مضمومة ، فإن انفتح ما قبلها ولم يأت بعدها واو ، صُوِّرت واواً ، نحو (يَذْرَؤُكُمْ ، ويكْلَؤُكُمْ ، ورَءُوف)(١٢٣) وما أشبه ذلك ، وكذلك لو انضم ما قبلها . فإن وقع بعدها واو لم تصور نحو (يَؤُودُهُ ، ويَئُوساً ، ورُءُوسهم ، ورَءُوف) وشبهه .

وإن انكسر ما قبلها ولم يأتِ بعدها واو صُوِّرَتْ /١٥و/ ياءً نحو (سَنُقْرِئُكَ) ، فإن أتى بعدها واو لم تصور نحو (مُسْتَهْزِءُونَ ومُتكئِينَ ، ولِيَوْاطِئُوا) وما أشبه ذلك .

وان كانت مكسورة ولم يقع بعدها ياء صُوِّرَتْ ياءً(١٢٤) ، سواء انفتح ما قبلها أو انضم أو انكسر نحو (يَئِسَ ، وسُئِلَت ، وبارِئِكُم) وما أشبه ذلك ، فإن

---

(١٢١) روى حفص عن عاصم (هُـزُوأً وكُفُوا) بضم الزاي والفاء من غير همز . والباقون بالضم والهمز الا حمزة . (التيسير ص ٧٤) .

(١٢٢) ب (يتصور) .

(١٢٣) اختلف القراء في (رءوف) فقرأ الحرميان وابن عامر وحفص (رءُوف) بالمد حيث وقع . والباقون بالقصر (رؤُف) (التيسير) ص٧٧) .

(١٢٤) (صورت ياء) ساقطة من ب ، وهي مثبتة على هامش الأصل.

آتىْ بعـــدهـــا يـــاء لـــم تصـــور نحـــو (مُتَّكِـئِينَ ، ومُسْتَهْزِءِينَ) وشبهه .

واخْتُلِفَ في قوله (مَلاَئِهِ ، ومَلاَئِهِمْ) ، فمنهم من قال : إن الألف صورةُ الهمزةِ تشبيهاً بالمتطرفة وجَعَلَ الياء زائـدة ، ومنهم من قال : إن الياء صورة الهمزة على أصل الباب ، وجَعَلَ الألف زائدة .

بـاب
الهمزة المتطرفـة

لا تخلو الهمزة المتطرفة أن تكون ساكنة أو متحركة فإن كانت ساكنة صُوِّرت بعد الفتح آلِفاً ، وبعد الكسر ياء ، نحو (اقْرَأْ ، ونَبِّئْ ، وهَيِّئْ ، ويُهَيِّئْ) وشبهه ، ولم تأت ساكنة متطرفة قبلهـا ضمـة في القـرآن ومثالها في الكلام(١٢٥) (لم يَبْطُؤْ) ، وذُكِرَ أن في بعض المصاحف (هَيَّأْ ، ويُهَيَّأْ) بالألف(١٢٦) ، ولا يُعَوَّلُ عليـه .

وان كانت متحركة فلا تخلو أن يسـكن ما قبلهـا أو يتحرك ، فإن سكن ما قبلها لم يصور لها صورة ، بأي حركة تحركت ، نحو (الدِّفْء ، والْخَبْء ، وشَيْء ، وقُرْوء ، وجَاءَ وشَاءَ) ، وما أشبه ذلك ، إلا مواضع جاءت نادرة ، على خلاف الأصل ، فجعل للهمزة فيها صورة ، وذلك قولـه (أن تَبُوأَ) في المائدة [٥/٢٩] ، و (لَتَنُوأُ) في القصص

(١٢٥) (في الكلام) مكررة في الأصل .
(١٢٦) انظر : الفراء : معاني القرآن ٢/١٣٤ .

[٧٦/٢٨] ، فجعلت الهمزة فيها ألفاً ، و (أَنْبَؤُا) في الأنعام [٥/٦] والشعراء [٦/٢٦] ، و (نَشَؤُا) في هود [٨٧/١١] ، و (شُرَكَؤُا) في الأنعام [٩٤/٦] والشورى [٢١/٤٢] ، و (الضُّعَفَؤُا) في ابراهيم [٢١/١٤] وغافر [٤٧/٤٠] ، و (شُفَعَؤُا) في الروم [١٣/٣٠] ، و (عُلَمَؤُا) في الشعراء [١٩٧/٢٦] و (الْعُلَمَؤُا) في فاطر [٢٨/٣٥] ، و (دُعَؤُا) في غافر [٥٠/٤٠] /١٥ظ/ و (الْبَلَؤُا) في والصافات [١٠٦/٣٧] ، و (بَلَؤُا) في الدخان [٣٣/٤٤] ، و (بُرَءَؤُا) في الممتحنة [٤/٦٠] ، و (جَزَؤُا) ، في خمسة مواضع : الأَوَّلَيْنِ من المائدة [٢٩/٥و٣٣] وفي الزمر [٣٤/٣٤] والشورى [٤٠/٤٢] والحشر [١٧/٥٩] ، فَصُوِّرَتِ الهمزة في هذه المواضع واواً ، وحذفت الألف التي قبلها وأثبت ألف بعدها ، وتقدم ذكرها .

واخْتُلِفَ في قوله (مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي) في يونس [١٥/١٠] ، و (إِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) في النحل [٩٠/١٦] و (مِنْ ءَانَاءِ اللَّيْلِ) في طه [١٣٠/٢٠] ، (أَوْمِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) في الشورى [٥١/٤٢] ، و (لِقَاءِ) في الموضعين في الروم [٧/٣٠و١٦] ، فمنهم من قال : إن الياء صورة الهمزة ، ومنهم مَن قال بأنها زائدة ، ولا صورة للهمزة .

وأما (اللَّئِي) حيث وقع ، فكتب بالياء على لفظ قراءة ورش(١٢٧) ، وقد حذف اللام والألف منه .

---

(١٢٧) اختلف القراء في (اللائي) فبعضهم قرأ بالهمز وياء بعدها ، وقرأ ورش بياء مختلسة خلفاً من امهمزة ، واذا وقف صيَّرها ياء ساكنة (انظر التفصيل : كتاب التيسير للداني ص١٧٧ـ١٧٨) .

وإن تحرك ما قبلها [فإن كانت مفتوحة وانفتح ما قبلها صُوِّرَتْ أَلِفاً ، نحو (ذَرَأَ) وإن انكسر ما قبلها](١٢٨) صُوِّرَتْ ياءً ، نحو (قُرِىء) ولم تأت في القرآن مضموماً ما قبلها ومثالها في الكلام (لَنْ يَبْطُؤَ) ، فتصور واواً .

وان كانت مضمومة وانضم ما قبلها صُوِّرَت واواً ، نحو (لُؤْلُؤٌ ، وامْرُؤٌا) ، وإن انكسر ما قبلها صُوِّرَتْ ياءً ، نحو (تُبَوِّىءُ) ، وذكر أن في بعض المصاحف (المَكْرُ السَّيِّآ) بالألف ، ولا يُعَوَّلُ عليه .

وإن وقع قبلها فتحة صُوِّرَتْ ألِفاً ، نحو : (يُسْتَهْزَأُ ، والمَلأُ) وما أشبه ذلك ، إلا مواضع نادرة خارجة عن القياس ، فصُوِّرَتْ فيها الهمزة واواً ، وزيد بعدها ألف ، وهي إحدى عشرة كلمة : (نَبَؤُا) حيث وقع ، ما عدا الموضع الذي في التوبة [٩/٧٠] (نَبَأُ الَّذِين مِنْ قَبْلِهِمْ) فإنه بالألف ، وذُكِرَ أنه في مصاحف أهل العراق كسائر المواضع/١٦و/بالواو والألف. و (المَلَؤُا) في أربعة مواضع : في الأول من المؤمنين [٢٣/٢٤] وفي الثلاثة التي في النمل(١٢٩) ، و (يَبْدَؤُا) حيث وقع و (تَفْتَؤُا) في يوسف [١٢/٨٥] ، و (يَتَفَيَّؤُا) في النحل [١٦/٤٨] ، و (تَظْمَؤُا) و (أَتَوَكَّؤُا) في طه [٢٠/١٨و١١٩] و (يَدْرَؤُا) في

---

(١٢٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، وذلك سهو من الناسخ ، حيث حصل له انتقال نظر عند كلمة (ما قبلها) .

(١٢٩) النمل ٢٧/٢٩ و٣٢ و٣٨ .

النور [٢٤/٢٨] ، و (يَعْبَؤُا) في الفرقان [٢٥/٧٧] ، و (يُنَشَّؤُا) في الزخرف [٤٣/١٨] ، و (يُنَبَّؤُا الاءنْسَانُ) في القيامة [٧٥/١٣] .

وإن كانت مكسورة فإن انفتح ما قبلها صُوِّرَتْ أَلِفاً نحو (لِكُلِّ نَبَأٍ) [٦/٦٧] و (بالْمَلأِ) وشبهه ، واختلف في قوله (مِنْ نَبَاءِ الْمُرْسَلِينَ في الأنعام [٦/٣٤] فقيل إن الياء صورةللهمزة والألف زائدة ، وقيل [إن](١٣٠) الألف صورة للهمزة والياء زائدة ، وهو الأظهر .

وإن انكسر ما قبلها صُوِّرَتْ ياء نحو (وَمَكْرَ السَّيِّىء) [٣٥/٤٣] و (امْرِىء) وما أشبه ذلك ، وذُكر أن في بعض المصاحف (ومَكْرَ السيِّأ) بالألف ، ولا يُعَوَّلُ عليه .

وان انضم ما قبلها صُوِّرَتْ واواً نحو (اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ) [٥٦/٢٣] .

فهذه أحكام الهمزات ، فاعلمه وبالله التوفيق .

---

(١٣٠) في ب فقط .

الفصـــل الخامس

في المقطوع والموصول

اعلم أَنَّ الأصل في الخط أن تُكَتبَ كل كلمة عـلى حرفين فصـاعداً منفصلة عما بعـدها ، مالم يكن ضمـيراً متصلاً ، وكل حرف من حروف المعاني علىٰ حرف واحد أن يُكْتَبَ متصلاً بالـكلمة التي يدخـل عليهـا ، كاللام ، والباء ، والكاف ، ونحوها ، إلاَّ فيما لم يمكن فيه الوصل ، كالواو ، والهمزة ، ثم قد اخْتَلَفَ الرسم في كلمات جـاء بعضها متصلاً ، وبعضها منفصلاً ، يجب أن تُضْبَطَ •

فمن ذلك (أَنْ) مفتوحة الهمزة مخففة ، إذا أَتَى بعدها (لا) كتبت متصلة بها من غير نون ، إلاَّ في أحد عشر موضعاً ، كتبت فيها مقطوعة ، في الأعراف [٧/١٠٥] (أَنْ لاَ/١٦ظ/أَقُولَ)،و(أَنْ لاَ يَقُولُوا)[١٦٩]، وفي التوبة [٩/١١٨] (أَنْ لاَ مَلْجَأَ) ، وفي هود [١١/١٤] (وأَنْ لاَ إِلَـهَ إلا هو) و(أَنْ لا تعبدوا إلا الله) ، الموضع الثاني[٢٦]، وفي الحج [٢٢/٢٦] (أَنْ لاَ تُشْـرِكَ بِي شَيْئاً) ، وفي يس [٣٦/٦٠] (أَنْ لاَ تَعْبُدُوا الشَّـيْطَـٰنَ) ، وفي الدخـان [٤٤/١٩] (أَنْ لاَ تَعْلُوا عَلَىٰ اللهِ) ، وفي الامتحان [٦٠/١٢] (أنْ لاَ يُشْرِكْنَ) ، وفي نون والقـلم [٦٨/٢٤] (أَنْ لاَ يَدْخُلَنَّهَـا الْيَوْمَ) • واخْتُلِفَ في قوله (أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إلاَّ أَنْتَ) في الأنبياء [٢١/٨٧] فبعضهم وصل وبعضهم قطع •

فإن وقع بعدها (لَنْ) كتبت مقطوعة إلاَّ في موضعين كتبت فيهما موصولة في الكهف[١٨/٤٨](أَلَّنْ نَجْعَلَ) ،

وفي القيامة [٧٥/٣] (أَلَّنْ نَجْمَعَ) ، وقيل إن قوله في المزمل [٧٣/٢٠] (أَلَّنْ تُحْصُوهُ) موصول ، والأشهر فيه القطع .

ومن ذلك (إِنْ) المكسورة مخففة اذا أتىٰ بعدها (ما) كتبت متصلة إلاَّ في موضع واحد وهو (إِنْ مَانُرِيَنَّكَ) في الرعد [١٣/٤٠] فهي فيه مقطوعة . فإن أتىٰ بعدها (لم) كتبت مقطوعة الا في موضع واحد فهي فيه موصولة ، في هود [١١/١٤] (فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) .

ومن ذلك (إِنَّ) المكسورة المشددة إذا وقع بعدها (ما) كتبت موصولة ، إِلاَّ حرفاً واحداً جاء مقطوعاً ، في الأَنعام [٦/١٣٤] (إِنَّ مَاتُوعَدُونَ لَآتٍ) . واخْتُلِفَ في قوله (إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ) في النحل [١٦/٩٥] ، والأشهر وصله .

ومن ذلك (أَنَّ) المفتوحة المشددة إذا وقع بعدها (ما) ولم يدخل عليها كاف التشبيه كُتِبَتْ مقطوعةً في موضعين ، في الحج [٢٢/٦٢] (أَنَّ ما يَدْعُونَ) ، وكذلك في لقمان [٣١/٣٠] ، وموصولة في موضع واحد ، في الأنفال [٨/٤١] (أَنَّمَا غَنِمْتُمْ) ، فإن دخل عليها كاف التشبيه كتبت موصولة لا غير ، نحو (كَأَنَّما) .

ومن ذلك (عَنْ) إذا أتىٰ /١٧و/ بعدها (مَنْ) فهي تكتب متصلة ، إلاَّ في موضعين فهي مقطوعة ، في النور [٢٤/٤٣] (عَنْ مَنْ يَشَاءُ) وفي والنجم [٥٣/٢٩] (عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ) فإن أتىٰ بعدها (ما) كتبت أيضاً متصلة ، إلا في موضع واحد في الأَعراف (٧/١٦٦) (عَنْ مَا نُهُوا) .

ومن ذلك (أَمْ) اذا أَتىٰ بعدها (مَنْ) كتبت موصولة ، إلا في أربعة مواضع جاءت فيها مقطوعة ، في النساء [٤/١٠٩] (أَمْ مَنْ(١٣١) يكُونُ) ، وفي براءة [٩/١٠٩] (أَمْ مَنْ أَسَّسَ) ٠ وفي والصافات [٣٧/١١] (أَمْ مَنْ خَلَقْنَا) ، وفي فصلت [٤١/٤٠] (أَمْ مَنْ يأْتِي ءَامِناً) ، فإن أَتىٰ بعدما (ما) كتبت موصولة لا غير ، نحو (أَمَّا) ٠

ومن ذلك (مِنْ) إذا وقع بعدها اسم ظاهر في أوله ميم كتبت مقطوعة ، نحو (مِنْ مَاءٍ) و (مِنْ مَالٍ) ، فإن وقع بعدها (مَنْ) أَوْ (مَا) كتبت موصولة ، نحو (مِمَّنْ) و (مِمَّا) و (مِمَّ) إلا في ثلاثة مواضع كتبت فيها مقطوعة (مِنْ مَا) ، في النساء [٤/٢٥] (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ) ، وفي الروم [٣٠/٢٨] (مِنْ مَا مَلَكَتْ) ، وفي المنافقين [٦٣/١٠] (مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ) وقد جاء الخلاف في الذي في المنافقين [٦٣/١٠] ٠

ومن ذلك (في) اذا وقع بعدها (ما) كتبت متصلة ، إلا في أَحَدَ عَشَرَ موضعاً ، فهي مقطوعة ، في البقرة [٢/٢٤٠] (فِي مَافَعَلْنَ) وهو الثاني ، وفي المائدة [٥/٤٨] (فِي مَاءاتَاكُمْ) ، وفي الأنعام [٦/١٤٥] (فِي مَا أُوحِيَ) ، و (فِي مَاءَاتَاكُمْ)[١٦٥] ، وفي الأنبياء [٢١/١٠٢] (فِي مَا اشْتَهَتْ) ، وفي النور [٢٤/١٤] (فِي مَا أَفَضْتُمْ) وفي الشعراء [٢٦/١٤٦] (فِي مَا هٰهُنَا) ، وفي الروم [٣٠/٢٨] (فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ)،

---

(١٣١) (من) ساقطة من الأصل ، ثابتة في ب ٠

وفي الزمـــر [٣٩/٣] (فِـي مَـا هُـمْ فِـيهِ) ، و (فِـي مَـا كَـانُوا فِـيهِ) [٤٦] ، وفي الواقعة [٥٦/٦١] (فِـي مَـا لاَ تَعْلَمُونَ) ، وقد جاء الخلاف فيما عـدا الـذي في الشعراء .

ومن ذلك (لـكي) اذا أتىٰ بعدها (لا) كتبت مفصولة إلا في أربعة مواضع كتبت فيهـا موصولـة/١٧ظ/ ، في آل عمران [٣/١٥٣] (لِكَيْلاَ تَحْزَنُوا) ، وفي الحـج [٢٢/٥] (لِكَيْلاَ يَعْـلَمَ) وفي الأحـــزاب [٣٣/٥٠] (لِكَيْلاَ يَكُونَ عَلَيْكَ حَـرَجٌ) ، وفي الحـديـد [٥٧/٢٣] (لِكَيْلاَ تَأْسَوْا) ، وقد جاء الخلاف في الذي في آل عمران .

ومن ذلك لام الجر ، اذا دخلت على اسم ظاهر أو مضمر أو مبهم أو غيره كُتِبَتْ متصلة ، إلاَّ في أربعة مواضـع فانها مقطوعة مما بعـدها في النسـاء [٤/٧٨] (فَمَالِ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمِ) ، وفي الكهف [١٨/٤٩] (مَالِ هٰـذَا الْكِتَـــابِ) ، وفي الفـرقـان [٢٥/٧] (مَالِ هٰـذَا الرَّسُولِ) ، وفي المعـارج [٧٠/٣٦] (فَمَالِ الَّذِيـنَ كَفَرُوا) .

ومن ذلك (كل) اذا أتىٰ بعدها (ما) كتبت موصولة ، إلا في موضعين كتبت فيهما مقطوعة ، في النساء [٤/٩١] (كُلَّ مَا رُدُّوا) ، وفي إبراهيم [١٤/٣٤] (مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) ، وقد جاء الخلاف في الذي في النساء ، وقد جاء الخلاف أيضاً في جميع القرآن من ذلك ، فقيل إنـه مقطوع ، والمشهور الأول .

وأمَّا في غير القرآن فإذا أُريد بها الظرف كُتِبَتْ موصولة لا غير ، نحو : [كُلَّمَا خَرَجْتَ ، وكُلَّمَا جِئْتَ ، وشبهه ، وإن كانت (ما) بمعنى الذي أو نكرة كُتِبَتْ مقطوعة نحو](١٣٢) : كُلُّ مَا عِنْدِي فَخُذْهُ وشبهه .

ومن ذلك (بئس) إذا أتى بعدها (ما) ولم تدخل عليها اللام كتبت موصولة ، وذلك في ثلاثة مواضع ، في البقرة [٢/٩٠] (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا) . و (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ) [٩٣] ، وفي الأعراف [٧/١٥٠] (بِئْسَمَا خَلَفْتُمُوْنِي) ، وقد جاء الخلاف في (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ)في البقرة . فإن دخل عليها اللام كُتِبَتْ مقطوعة لا غير ، نحو (لَبِئْسَ مَا) ، فأما (نِعِمَّا) فموصولة لا غير .

ومن ذلك (يَوْمَهُمْ) حيث جاء(١٣٣) فهو موصول ، إلا في موضعين ، في الطَّوْل [٤٠/١٦] (يَوْمَ هُمْ بَارِزُوْنَ) ، وفي والذاريات [٥١/١٣] (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ) فهما مقطوعان ، فأما/١٨و/(يَوْمَئِذٍ ، وحينئذٍ) فموصولان لا غير .

ومن ذلك (أين) اذا وقع بعدما (ما) فهي مقطوعة إلا في أربعة مواضع فهي موصولة ، في البقرة [٢/١١٥] (أَيْنَمَا تُوَلُّوا) ، وفي النحل [١٦/٧٦] (أَيْنَمَا

---

(١٣٢) ما بين القوسين المعقوفين ساقط من ب .
(١٣٣) في ب (وقع) .

يُوَجِّهْهُ) ، وفي النساء [٤/٧٨] (أَيْنَمَا تكُونُوا) ، وفي الاحزاب [٣٣/٦١] (أَيْنَمَا ثُقِفُوا) • واخْتُلِفَ في الذي في الأحـــزاب ، ومنهم من زاد الذي في الشـــعراء [٢٦/٩٢] (أَيْنَمَا كُنْتُمْ) ونقص الذي في النساء •

وأما (حيث ما) فمقطوع وهما موضعان في البقرة(١٣٤) •

ومما جـاء مقطوعـاً في الوقف في قـراءة بعضهم وهو موصول في الخط (وَيْكَأَنَّ اللهَ) و (وَيْكَأَنَّهُ)في القصص [٢٨/٨٢] •

واخْتُلِفَ في قوله : (وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ)(١٣٥) [٣٨/٣] ، فقال بعضهم إنه موصول ، والصحيح أنه مقطوع•

وجاء (قَالَ ابْنَ أُمَّ) في الأعراف [٧/١٥٠] مقطوعاً ، وفي طه [٢٠/٩٤] (يَبْنَؤُمَّ) موصولاً •

وأما (مَهْمَا ، ورُبَّمَا) فموصولان لا غير •

هذا آخر الكلام في الفصول المذكورة(١٣٦) •

---

(١٣٤) البقرة آية ١٤٤ و ١٥٠ •
(١٣٥) (حين) ساقطة من ب •
(١٣٦) (المذكورة) ساقطة من ب •

وَأَبْتَدِىءُ الآنَ بِذِكْرِ السُّوَرِ

وما وقع فيها من الحروف القليلة الدَّوْرِ ، مع التنبيه على ما تقدم من مثلها ، وأذكر ما وقع فيها من الاختلاف بين مصاحف الأمصار ، بعد ذكري آيات السور على ماعدَّ المدنيّ الأخير ، إذ كان عليه المعمول(١٣٧) ، ثم أذكر مازاد غيره ، أو نقص ، أو خالف ، من المدنيّ الأول ، والمكيّ ، والكوفيّ ، والبصريّ ، والشاميّ(١٣٨) .

المدنيُّ الأخيرُ هو ما رواه إسماعيل بن جعفر المدني(١٣٩) ، عن سليمان بن مسلم بن جماز(١٤٠) ، عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع(١٤١) .

(١٣٧) (المعمول) في النسختين ولعله (المعوّل) .

(١٣٨) اختلف علماء الامصار في عد بعض الآيات ، وهو خلاف شكلي لا ينبني عليه أي اختلاف في كمال نص القرآن الكريم ، وقد قال الزركشي (البرهان ١/٢٥١) في بيان أصل ذلك الاختلاف : « واعلم أن سبب اختلاف العلماء في عد الآي والكلم والحروف أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف ، فاذا علِم محلها وصل للتمام ، فيحسب السامع أنها ليست فاصلة » . وانظر في موضوع علماء العدد من أهل الامصار : البيان في عد آي القرآن للداني : باب ذكر الأعداد والى من تُنسب من أئمة الأمصار ومن رواها عنهم (ورقة ١٨ظ ـ ٢١ظ) . والاتقان للسيوطي (١/١٨٩ ـ ١٩٠) وسعادة الدارين لمحمد بن علي بن خلف الحسيني (ص٨ ـ ١١) .

(١٣٩) هو اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني الأنصاري ، قارىء أهل المدينة ، جليل ثقة ، ولد سنة ١٣٠هـ وتوفي سنة ١٨٠هـ (انظر : غاية النهاية لابن الجرزي ١/١٦٣) .

(١٤٠) في الاصل وب (سليمان بن مسلم بن عاد) ، والصواب (... بن جماز) المدني ، مقرىء ، ضابط ، مات بعد السبعين ومائة . (غاية النهاية ١/٣١٥) .

(١٤١) يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني القارىء ، أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور كبير القدر ، توفي سنة ١٣٠هـ (على خلاف) (غاية النهاية ٢/٣٨٢) .

والمدني الأول هو ما عدّ شيبة بن نصاح(١٤٢) ، مولى أم سلمة .

والمكي هو ما رواه ابن كثير(١٤٣ عن مجاهد(١٤٤) .

والكوفي هو ما رواه حمزة بن حبيب(١٤٥) ، عن [أبي] عبدالرحمن السُلَمِيّ(١٤٦) ، وهو عن علي بن أبي طالب(١٤٧) ، رضي الله عنه .

والبصري هو ماعدّ عاصم/١٨ظ/الجحدري(١٤٨) .

والشامي هو ما رواه عبدالله بن ذكوان(١٤٩) ، عن أيوب

---

(١٤٢) شيبة بن نصاح ، امام ثقة ،مقرىء المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ، مولى أم سلمة رضي الله عنها ، زوجة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ابن الجزري (غاية النهاية ١/٣٣٠) : « وهو أول من ألّف في الرقوف ، وكتابه مشهور » . توفي سنة ١٣٠هـ وقيل ٣٨هـ .

(١٤٣) عبدالله بن كثير أبو معبد المكي الداري ، امام أهل مكة في القراءة ، وأحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٢٠هـ (غاية النهاية ١/٤٤٣).

(١٤٤) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي ، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، توفي سنة ١٠٣هـ على خلاف ، (غاية النهاية ٢/٤١).

(١٤٥) حمزة بن حبيب الزيات ، أبو عمارة الكوفي من أهل حلوان وهو أحد القراء السبعة ، ولد سنة ٨٠هـ ، وتوفي ١٥٦هـ (غاية النهاية ١/٢٦١) .

(١٤٦) في الأصل و ب (عبدالرحمن السلمي) والصواب هو أنه أنه أبو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي ، ظل يقرىء القرآن في مسجد الكوفة الجامع أربعين سنة حتى توفي سنة ٧٤هـ (غاية النهاية ١/٤١٣).

(١٤٧) علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب ، أبو الحسن ، أمير المؤمنين ، والخليفة الرابع بعد رسول الله ـ صلى عليه وسلم ـ وأحد السابقين الأولين ، فضائله أكثر من أن تحصى ، ومناقبة أكثر من ان تستقصى ، قتل شهيدا سابع عشر من رمضان سنة أربعين ، بالكوفة ، رضى الله عنه .

(١٤٨) عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري ، توفي سنة ١٢٨هـ (غاية النهاية ١/٣٤٩) .

(١٤٩) عبدالله بن أحمد بن بشر بن ذكوان ، أبو محمد القرشي الدمشقي ، شيخ الاقراء بالشام وامام جامع دمشق ، ولد سنة ١٧٣هـ وتوفي سنة ٢٤٢هـ . (غاية النهاية ١/٤٠٤) .

ابن تميم(١٥٠) ، عن يحيى بن الحارث الذماري(١٥١) ·
جَعَلَنَا اللهُ مِمَّن يعتني بكتابه ويتلوه حَقَّ تلاوته·

سورة فاتحة الكتاب[١]

هي مدنية ، وقيل مكية(١٥٢) ·

آياتُها سَبْعٌ ·

والمحذوف منها أربعة أحرف مثل ألف (الْعٰلَمِينَ ، والرَّحْمَٰن ، والصِّرٰط ، وصِرٰط) ·

عدَّ(١٥٣) الكوفي والمكي (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)[١] ، ولم يعدوا (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمِ)[٧] ·

اتفقتِ المصاحف على كتب (مَٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ)[٤] بغير الف ، وكُتِبَ في بعض المصاحف القديمة (الصراط وصراط) حيث وقع على أي لفظ كان بحذف الألف ، والأشهر الإثبات ·

وكذلك اتفقت المصاحف على كتب (الصراط وصراط) حيث وقع ، بالصاد ، وقد ذكرته ·

---

(١٥٠) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب ، أبو سليمان التميمي الدمشقي ، ولد سنة ١٢٠هـ (غاية النهاية ١/١٧٢) ·

(١٥١) يحيى بن الحارث بن عمرو ، الذماري الدمشقي ، امام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق ، بعد ابن عامر ، يعد من التابعين ، وتوفي سنة ١٤٥هـ (غاية النهاية ٢/٣٦٧) ·

(١٥٢) قال السيوطي (الاتقان ١/٣٠) · « الاكثرون على أنها مكية » ·

(١٥٣) ب (عند) وهو تصحيف ·

سورة البقرة [٢]

مدنية ، آياتها مائتان وخمس وثمانون آية .

الاختلاف في الآيات : (ألم) [١] عدها الكوفي وحده ، والسورة عنده مائتان وست وثمانون ، (عَذَابٌ أَلِيمٌ) [١٠] شامي . (مُصْلِحُونَ) [١١] غير الشامي . (خائِفِينَ)[١١٤] ، و (قَوْلاً مَعْرُوفاً)[٢٣٥] بصري وحده ، والسورة عنده مائتان وسبع وثمانون آية . (يَا أُولِي الأَلْبَابِ) [١٩٧] غير المدني الأول والمكي . (تَتَفَكَّرُون) [٢١٩] المدني الأخير والكوفي والشامي . (الْحَيُّ الْقَيُّومُ)[٢٥٥] المدني الأخير والمكي والبصري . (إِلَى النُّورِ) [٢٥٧] المدنيّ الأول .

قد ذكرت(١٥٤) : مِيكَال ، والصَّعِقَة ، وخَطِيئَتُه ودَفْعُ اللهِ ، ومَسْكِين ، والرِّيح ، ويُخَادِعُونَ معاً ، وَوَاعَدْنَا ، ويُضَاعَف ، ومُضَاعَفَة ، وعَاهَدُوا ، وتَظَاهَرُونَ ، ولا تُقَاتِلُوهُم ، حَتَّى يُقَاتِلُوكُم ، فإن قَاتَلُوكُمْ ، وَقَاتِلُوهُمْ ، ويَقبِض ويَبْصُطُ ، وفَاءُو ، ونَعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ ، ويَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ ، /١٩و/ وفِي مَا فَعَلْنَ الثاني ، وبِئْسَمَا في الموضعين ، وأَيْنَمَا تُوَلُّوا ، وحَيْثُ مَا .

وفيها مما لم نذكره (تَشَابَهَ عَلَيْنَا) [٧٠] و (فَادَّارَأْتُمْ) [٧٢] و (أُسَارَى ، وتُفَادُوهُمْ [٨٥]

---

(١٥٤) انظر : باب حذف الألف من الفصل الأول ، والأبواب الاخرى التي سبقت في أول الكتاب .

و (فَرِهَـٰنٌ) [٢٨٣] محذوفة الألف(١٥٥) ، وحَذَف بعضهم ألف (غِشَـٰوة) [٧] ، وكذلك في الجاثية [٤٥/٢٣] ، والاءثبات أشهر .

و (مصراً) [٦١] بالألف في مصحف عثمان ، و (بسطة) [٢٤٧] بالسين . وفيها في مصاحف أهل العراق والشام وفي مصحف عثمان (إبرهم) ، جميع ما في السورة ، بحذف الياء . وفي مصاحف أهل الشام (قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً)[١١٦] بغير واو قبل (قالوا) ، وفي سائر المصاحف (وقالوا) بالواو . وفي مصاحف أهل المدينة والشام وفي الاءمام مصحف عثمان (وأوصى') [١٣٢] بالألف بين واوين ، وفي غيرها (ووَصَّى') بواوين من غير ألف ، وفي بعض المصاحف (ومَلَـٰئِكَتِهِ وكُتُبِهِ) [٢٨٥] بألف ، وفي بعضها (وكتبه) بغير ألف .

وفيها من الياءات الثابتة و (اخْشَوْنِي) [١٥٠] ، و (فَاءنَّ اللهِ يَأْتِي) [٢٥٨] ، ومن الزوائد لورش (الدَّاعِ إذَا دَعَانِ) [١٨٦] ، ولغيره (واتَّقُونِ يَاأُولِي) [١٩٧] ، ومن المحذوفات غير الزوائد (فَارْهَبُونِ ، واتَّقُونِ ، ولاَ تَكْفُرُونِ) ، وقد ذكرت(١٥٦) .

---

(١٥٥) (الالف) ساقطة من ب .

(١٥٦) انظر باب حذف الياء من الفصل الاول ، وحيثما يقول المؤلف (قد ذكرت) أو (قد ذكر) فيمكن أن تراجع الأبواب التي في صدر الكتاب .

سورة آل عمران [٣]

مدنية ، آياتها مائتان ٠

الاختلاف في الآيات : (ألم) [١] كوفي ، (والاءنْجِيل) [٣] غير الشامي ، (وأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ) [٤] غير الكوفي ، (والاءنجيل) بعده [٤٨] ، (ورَسُولاً) كوفي ، (ورَسُولاً إلىٰ بَنِي إسْرَاءِيل) [٤٩] بصري ، (مِمَّا تُحِبُّونَ) [٩٣] غير الكوفي والبصري ٠ واختلف فيها أبو جعفر بن القعقاع وشيبة ، فلم يعدها أبو جعفر وعدَّها شيبة ، وبه يؤخذ في المدني الأخير ، (مَقَامُ إِبرٰهِيمَ) [٩٧] الشامي وأبو جعفر القعقاع ، ولم يقع خلاف في كمية العدد ٠

قد ذُكِرَ :/١٩ظ/قَتَلُوا وَقُتِلُوا ، ويَقْتُلُونَ النَّذِينَ يَأْمُرُونَ ، وطَئِراً ، ولاَ إلَى اللهِ ، وأَفَاءِينَ مَاتَ ، وحَقَّ تُقَيٰتِهِ ، **ونَعِمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إذْ** كُنْتُمْ ، وامْرَأَتُ ، وفَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ ٠

ومما لم يذكر (مَلِكَ الْمُلْكِ) [٢٦] محذوف الألف ٠

وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام (سَارِعُوا) [١٣٣] بغير واو قبل السين ، وفي غيرها (وَسَارِعُوا)(١٥٧) بالواو ٠ وفيها في مصاحف أهل الشام (وبالزُّبُرِ وبالْكِتَٰبِ) [١٨٤] بزيادة باء فيهما ، وفي غيرها بغير باء ٠

وفيها من الياءات الثابتة (فاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ) [٣١] ٠ ومن الزوائد لورش (وَمَنِ اتَّبَعَنِ) [٢٠] ولغيره (وَخَافُونِ إنْ) [١٧٥] ٠ ومن المحذوفات غير الزوائد و (أَطِيعُونِ) ، وقد ذكرت ٠

---

(١٥٧) (وسارعوا) ساقطة من ب ٠

سورة النساء [٤]

مدنية ، آياتها مائة وخمس وسبعون ٠

اختلاف الآيات : زاد الشامي (أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ)[٤٤] ، و (فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً)[١٧٣] ، فجعلها مائة وسبعاً وسبعين آية ٠

قد ذكر : ثُلَاثَ ، ورُبَاعَ ، ويُخْدِعُونَ ، ولَامَسْتُمُ ، وفَلَقَاتَلُوكُمْ ، وأَنْ يَعْفُوَ ، وأَمْ مَنْ يَكُونُ ، وفَمِنْ مَا مَلَكَتْ ، وفَمَالِ هَؤُلَاءِ ، وكُلَّ مَا رُدُّوا ، وأَيْنَمَا تَكُونُوا ٠

ومما لم يذكر (ضِعَافاً) [٩] ، و (عَقَدَتْ) [٣٣] ، و (مُرَاغَماً) [١٠٠] ، و (إِلَّا إِنَاثاً) [١١٧] ٠

وفيها في مصاحف(١٥٨) أهل الشام (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً) [٦٦] بالنصب ، وفي سائر المصاحف (إِلَّا قَلِيلٌ") بالرفع ٠ وذكر الفراء أن في بعض مصاحف أهل الكوفة (والْجَارِ ذِي الْقُرْبَى) [٣٦] بالألف بعد الذال(١٥٩) ٠ وذكر أن في مصحف المكيين (فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ") [١٧١] بالواو على الإفراد(١٦٠) ٠

وفيها من الياءات المحذوفة (سَوْفَ يُؤْتِ اللهُ) [١٤٦] ٠

---

(١٥٨) (في مصاحف) ساقطة من ب ٠

(١٥٩) ينظر معاني القرآن للفراء ١/٢٦٧ ، والمشهور في الرسم والقراءة (ذي القربى) وقد رسمت في النسخة الاصل (ذا) وفي ب (ذي) ٠

(١٦٠) لعله يريد (ورسوله) ولم أجد ذكراً لهذه الرواية فيما اطلعت عليه من كتب الرسم والقراءات ٠

سورة المائــدة [٥]

/٢٠و/ مدنية ، إلا قوله (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... الآية) [٣] فإنها نزلت بعَرَفَاتَ ، آياتها مائة واثنتان(١٦١) وعشرون .

اختلاف آياتها زاد البصري (غَالِبُونَ) [٢٣] فجعلها مائة وثلاثاً وعشرين ، وأسقط الكوفي (أَوْفُوا(١٦٢) بالْعُقُودِ)[١] ، و (يَعْفُوا عِنْ كَثِيرٍ)[١٥] ، فجعلها مائة وعشرين آية .

قد ذكر : سِحْرٌ مُبِينٌ ، والأَوْلَيَانِ ، وطَائِراً ، والسَّلَامِ ، ورِسَالَتِهِ ، ولَمَسْتُمُ ، وتَبُوأَ(١٦٣) ، وجَزَاؤُا الظَّالِمِينَ ، وجَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ ، ونِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ"(١٦٤) ، وفِي مَاءَاتَاكُمْ) .

ومما لم يذكر (أَكَّالُونَ)[٤٢] ، و (بَالِغَ الْكَعْبَةِ) [٩٥] ، و (قِيَاماً لِلنَّاسِ)[٩٧] بحذف الألف .

واختلف في قوله (طَعَامُ مَسَاكِينَ [٩٥] ، ففي بعض المصاحف بالألالف وفي بعضها بغير ألف .

وفيها في مصاحف أهل العراق (وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا)[٥٣] بزيادة واو قبل يقول ، وفي غيرها (يقول) بلا واو ، وفي مصاحف أهل المدينة والشام وفي مصحف عثمان

---

(١٦١) في الأصل و ب (واثنان) .
(١٦٢) (أوفوا) ساقطة من ب .
(١٦٣) (وتبوأ) ساقطة من ب .
(١٦٤) (قوم) ساقطة من ب .

رضي الله عنه (مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ) [٤٥] بدالين ، وفي سائر المصاحف (يَرْتَدَّ) بدال واحدة ٠

وفيها من الزوائد لغير ورش (واخْشَوْنِ) ، ومن المحذوفات غير الزوائد (وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ)[٣] ٠

سورة الانعام [٦]

مكية إلا ثلاث آيات ، من قوله (تَعَالَوْا أَتْلُ) إلى (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [١٥١ـ١٥٣] نزلت بالمدينة ٠

آياتها مائة وسبع وستون ٠

اختلاف آياتها : عَدَّ الكوفي (لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ) [٦٦] ولم يَعُدَّ (وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ) [١] فجعلها مائة وستاً وستين آية ٠

قد ذكر : السَّلْم ، ورَسْلَتَهُ ، ولا طَائِراً ، وذُرِّيَّتِهِمْ ، وفَرَّقُوا دِينَهُمْ ، ومِنْ نَبَأْيءِ الْمُرْسَلِين ، وأَنْبَؤُا ، وشُرَكَؤُا ، وبالْغَدَوٰةِ ، وكَلِمَتُ رَبِّكَ ، وأَئِنَّكُمْ(١٦٥)، وإِنَّ مَا تُوعَدُون ، وفِي مَا أُوحِيَ ، وفِي مَاءَاتَكُمْ ٠

ومما لم يذكر (أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا) [١٢٣] بالحذف ٠ و (فَالِقُ الْحَبِّ) [٩٥] و (جَعَلَ اللَّيْلَ) [٩٦] ، /٢٠ظ/في بعض المصاحف بالألف ، وفي بعض بغير ألف(١٦٦) ٠

---

(١٦٥) في ب (أنبيكم) وهو تحريف ٠

(١٦٦) قرأ لكوفيون (وجعل) والباقون وجاعل) ولم يختلفوا في فالق ٠ (انظر الداني : التيسير ص ١٠٥) ٠

وفيها في مصاحف أهل الشام (ولَدَارُ الأَخِرَةِ) [٣٢] بلام واحدة ، وفي سائر المصاحف و (لَلدَّارُ) بلامين ، وفي مصاحف أهل الكوفة (لَئِن أَنْجَانَا من هذه) [٦٣] بغير تاء ، وفي غيرها (لَئِنْ(١٦٧)أَنْجَيْتَنَا) بالتاء(١٦٨) . وفي مصاحف أهل الشام (قَتْلُ أَوْلاَدَهُمْ شُرَكَائِهِمْ) [١٣٧] بالياء على الخفض ، وفي سائر المصاحف (شُرَكَاؤُهُمْ) بالواو على الرفع(١٦٩) .

وفيها من الياءات الثابتة (لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي) [٧٧]، و (أتحاجُّوني) [٨٠] ، و (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ) [١٥٨] ، و (هَدَانِي رَبِّي) [١٦١] . ومن الزوائد لغير ورش (وَقَدْ هَدَانِ) [٨٠] ، ومن المحذوفات غير الزوائد (يَقْصُّ الْحَقَّ)(١٧٠) ، وقد ذكر .

---

(١٦٧) زيادة من ب .

(١٦٨) قرأ الكوفيون (لئن أنجانا) بالألف من غير ياء ، والباقون (أنجيتنا) بالياء ولتاء (لتيسير ص ١٠٣) .

(١٦٩) قرأ ابن عامر وحده (شركائهم) بخفض الهمزة، والباقون (شركاؤهم) برفع الهمزة (التيسير ص ١٠٧) .

(١٧٠) قرأ الحرميان وعاصم (يقص) بالصاد مضمومة ، والباقون بضاد مكسورة (التيسير ص ١٠٣) .

سورة الأعراف [٧]

مكية ، آياتها مائتان وست آيات ٠

اختلاف آياتها : (ألمص) كوفي [١] ، (كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ) [٢٩] كوفي ، ولم يَعُدّ الكوفي (ضِعْفاً مِنَ النَّارِ) [٣٨] ، ولا (عَلَىٰ بَنِي إِسْرَاءِيلَ) [١٣٧] ٠ وعَدّ البصري والشامي (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [٢٩] ، ولم يَعُدّا (ضِعْفاً مِنَ النَّارِ) ولا (عَلَىٰ بَنِي إِسْرَاءِيلَ) ، وجَعَلاَ(١٧١) السورة مائتين وخمس آيات٠

قد ذكر(بِكُلِّ سَاحِرٍ(١٧٢)، وبَاطِلٌ ، وطَائِرُهُمْ ، وخَطِيئَاتِكُمْ ، والْخَبَائِثَ ، وَوَعَدْنَا ، ووَلِيِّيَ اللهُ ، وسَأُورِيكُمْ ، وبَصْطَة ، وإِنَّ رَحْمَتَ اللهِ ، وكَلِمَتُ رَبِّكَ ، وأَنْ لاَ أَقُولَ ، وأَنْ لاَ يَقُولُوا ، وعَنْ مَانُهُوا ، وبِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ، وقَالَ ابْنَ أُمَّ) ٠

وفيها في بعض المصاحف (وِرِيشاً) [٢٦] بألف بعد الياء ، وفي الأكثر بغير ألف ، و (طَائِفٌ) [٢٠١] في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها محذوفة ، وفي مصاحف أهل الشام أيضاً (مَاكُنَّا لِنَهْتَدِيَ) [٤٣] بغير واو قبل (ما) وفي سائر المصاحف (وما) بالواو ٠ وكذلك في مصاحف أهل الشام (قَالَ(١٧٣) الْمَلأُ الَّذِينَ

---

(١٧١) ب (وجعل) ٠

(١٧٢) انظر هامش ١٢و١٤ من هذا الكتاب ٠

(١٧٣) في الأصل (وقال) ب (قال) وهو الذي يوافق ما عليه أكثر المصاحف ويناسب ما عليه قراءة القراء عدا ابن عامر (ينظر : التيسير ص ١١١) ٠

استَكْبَرُوا) [٧٥] في قصة صالح بزيادة واو قبل قال /٢١و/ وفي غيرها بغير واو ، وفي مصاحف أهل الشام أيضاً (وإِذْ أَنْجَاكُمْ) بألف بعد الجيم من غير نون وفي سائر المصاحف (أَنْجَيْنَاكُمْ) [١٤١] بالياء والنون • وذُكِرَ أَنَّ في مصحف أهل(١٧٤) الشام الذي بعث به عثمان (تَجْرِي تَحْتَهُمُ الأَنْهَارُ) [٤٣] بغير (مِنْ) ، وليس بمشهور •

وفيها من الياءات الثابتة (يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ) [٥٣] ، و (لن تَرَانِي) [١٤٣] ، و (سَوْفَ تَرَانِي) [١٤٣] ، و (اسْتَضْعَفُونِي وكَادُوا يَقْتُلُونَنِي) [١٥٠] ، و (فَهُوَ الْمُهْتَدِي) [١٧٨] ، ومن الزوائد لغير ورش (ثُمَّ كِيدُونِ) [١٩٥] • ومن المحذوفات غير الزوائد (فَلاَ تُنْظِرُونِ) [١٩٥] ، وذُكِرَ أن في مصحف عثمان الذي بعث به الى الشام (ثُمَّ كِيدُونِي) بالياء ثابتة ، وليس بمشهور •

سورة الأنفال [٨]

مدنية ، آياتها ست وسبعون •

اختلاف آياتها : عدّ البصري (ثُمَّ يُغْلَبُونَ) [٣٦] ولم يعدّ (بِنَصْرِهِ وبِالْمُؤْمِنِينَ) [٦٢] ، وزادها الشامي فجعلها سبعاً وسبعين آية ، وأسقط الكوفي (لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولا)[٤٢] ، فجعلها خمساً وسبعين آية •

---

(١٧٤) (أهل) ساقطة من ب •

قـــد ذُكـــر (أَمْنَـتِكُمْ ، ومَنْ حَيَّ ، وسُنَّتُ الأَوَّلِينَ ، وأَنَّمَا غَنِمْتُمْ) • وفيها (فِي الْمِيعَادِ) [٤٢] بحذف الألف •

وذُكِرَ أنَّ في مصحف عثمان الذي بعث به الى الشـــام (مَاكَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى) [٦٧] بلامين، وليس بمشهور •

سورة براءة [٩]

مدنية ، آياتها مائة وثلاثون •

اختلاف آياتها : عدّ(١٧٥)البصري (أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) [٣] ولـم يعـدَّ (عَادٍ وَثَمُودَ) [٧٠] • ﴿ وعـد الشـامي (يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً) [٣٩] ، ولم يعد (عَادٍ وَثَمُودَ) ﴾(١٧٦) وأسقط الكوفي (عادٍ وثمودَ) ، وجعل السورة مائة وتسعاً وعشرين آية •

قد ذكر (مَسْجِدَ اللهِ ، ولاَ أَوْضَعُوا ، وأَنْ لاَ مَلْجَأَ ، وأَمْ مَنْ أَسَّسَ ، ونَبَأُ الَّذِينَ) وفيهـــا (بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ) [٨١] ، بحذف الألف•

وفي مصاحف أهل مكة(تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَرُ [١٠٠] بعد المائة بزيادة (مِنْ) ، و، ســـائر المصـــاحف (تَحْتَهَا) بغير (مِنْ) ، وفي مصاحف أهل المدينة والشام (الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً) [١٠٧] بغير واو قبل الذين، وفي سائر المصاحف (والذين) بالواو •

---

(١٧٥) ب (عند) وهو تحريف •
(١٧٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب •

سـورة يونس [١٠]

مكية ، آياتها مائة وتسع آيات ·

اختلاف آياتهـا : عَـدَّ الشـامـي (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [٢٢] ، وَشِـفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ) [٥٧] ، ولم يَعُدَّ (لَنَكُونَنَّ مِن الشاكِرِينَ) [٢٢] ، وجعل السورة مائة وعشر آيات ·

قـد ذُكِـرَ (لَسَحْرٌ مُبِينٌ) ، وبِكُلِّ سَحِرٍ ، وفِيءَايَاتِنا ، وءَايَاتُنَا(١٧٧) ، وتِلْقَايءِ نَفْسِي ، وكَلِمَتُ رَبِّكَ ، واطْمَأَنُّوا) ·

وفيها (لِنَنْظُرَ)[١٤] و (ونجي مَنْ نَشَاءُ)(١٧٨) بحذف النون فيهما · وفي (لننظر) خلاف(١٧٩) ·

وفي مصـاحف أهـل الشـام (هُوَ الذي يَنْشُرُكُمْ فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ) [٢٢] بالنون والشين وفي سـائرهـا (يُسَيِّرُكُمْ) بالسين والياء بعدها ·

وفيها من الياءات المحذوفة (وَلاَ تُنْظِرُونِ) [٧١]، و (نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ) [١٠٣] ، وقد ذكر ·

---

(١٧٧) رسمت (آياتنا) بالألف في المخطوطين ، والمؤلف يشير هنا الى ان الالف محذوفة منهما في الرسم ، كما نص من قبل ·

(١٧٨) (نجي من نشاء) غير موجودة في سورة يونس ، انما هي في يوسف على هذا النحو (١١٠/١٢) : (فنجي من نشاء) والموجود في سورة يونس قوله تعالى : (١٠٣/١٠) : (ثم ننجي رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقاً علينا ننج المؤمنين) ·

(١٧٩) ذكر الداني في المقنع (ص ٩٠) انه ورد في بعض المصاحف (لننظر) مكتوبة بنون واحدة ، ولكنه يرد ذلك وينكره ·

سـورة هـود [١١]

مكية ٠

اختلاف آياتهـا : (مِمَّا تُشْرِكُونَ) [٥٤] كـوفي ، وهي عنده مائة وثـلاث وعشـرون آية(١٨٠) ، (فِي قَوْمِ لُوطٍ) [٧٤] غير البصري ٠ (مِنْ سِجِّيلٍ) [٨٢] المدني الأخير والمكي ، (وَلاَ يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ [١١٨] عدها الكوفي والبصري والشامي ، (مَنْضُودٍ) [٨٢] كوفي ومدني أول وشـامي ، والسـورة عند المدنـي الأول والشامي مائة واثنتان وعشرون آية(١٨١) ٠

قـد ذكـر (سِحْرٌ مُبِينٌ ، وبُطِلٌ ، ونَشَـؤُا ، ورَحْمَتُ اللهُ وَبَرَكَـتُهُ ، وبَقِيَّتُ اللهِ ، وأَنْ لاَ إِلَـهَ ، وأَنْ لاَ تَعْبُدُوا ، الثاني ، فَاعْلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) ٠

وفيها (أَلاَ إِنَّ ثمودَا [٦٨] بالألف ٠

وفيها من الياءات الثابتة (فَكِيدُونِي جَمِيعاً) [٥٥]٠ ومن الزوائد لورش (فَلاَ/٢٢و/تَسْئَلْنِ) ، و (يَوْمَ يَأْتِ) [١٠٥] ، ولغير ورش (وَلاَ تُخْزُونِ) [٧٨] ومن المحذوفات غير الزوائد (ثُمَّ لاَ تُنْظِرُونِ) [٥٥] ٠

---

(١٨٠) في النسختين (وثلاثة) ٠
(١٨) في النسختين (واثنان) ٠

سـورة يوسـف [١٢]

مكية ، آياتها مائة وإحدىٰ عشرة(١٨٢) ، ليس في آيها خلاف.

وقـد ذُكِرَ (قُرْءٰنـاً وَغِيـٰبَتِ معـاً ، وءَايـٰتُ وامْرَأتُ الْعَزِيزِ معاً ، وتَايْـَسوا ، ويَايْـَسُ ، وفَلَمَّا اسْتَيْـَسُوا(١٨٣) ، ولَدَا الْبَابِ ، ولَيَكُوناً ، وتَفْتَؤُا) .

وفيها (حَاشَ لِلّٰهِ) معاً [٣١و٥١] بغير ألف (وخَيْرٌ حَـٰفِظاً) [٦٤] (وقَالَ لِفِتْيـٰنِهِ) [٦٢] بغير ألف ، و (تَأْمَنَّا) [١١] بنون واحدة .

وذُكِرَ أن في مصحف عثمان الذي بعث به إلىٰ الشام (وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي) [٥٠] بغير ياء على حذف ألف الوصل(١٨٤) ، وليس بمشهور .

وفيها من الياءات الثابتة (مَانبْغِي) [٦٥] ، وَمَنِ اتَّبَعَنِي) [١٠٨] ، ومن الزوائد لغير ورش (حَتَّىٰ تُؤْتُونِ) [٦٦] . ومن المحذوفات غير الزوائد (فَأَرْسِلُونِ) [٤٥] ، (وَلاَ تَقْرَبُونِ) [٦٠] ، و (أن تُفَنِّدُونِ) [٩٤] .

---

(١٨٢) ب (عشر) .

(١٨٣) رسمت في ب (استايئسوا) بالألف .

(١٨٤) أي (اتوني) وكذلك رسمت في المخطـوطتين ، وفـي ب (اتوني به) وقد أثبت ما عليه معظم المصاحف .

سـورة الرعـد [١٣]

مكية ، وقيل مدنية(١٨٥) ، آياتها أربع وأربعون ٠

اختلاف آياتها : زاد البصري (مِنْ كُلٍّ بَابٍ) [٢٣] فجعلها خمساً وأربعين آية ٠ ولم يعد الكوفي (لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [٥] ، ولا (وَالنُّورُ) [١٦] ، وعد (مِنْ كُلِّ بَابٍ) ، وجعل السورة ثلاثاً وأربعين آية ٠ وزاد الشامي (هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ) [١٦] ، و (سُوءُ الْحِسَابِ) [١٨] ، و (مِنْ كُلِّ بَابٍ) وجعلها سبعاً وأربعين ٠

قد ذكر(تُرَاباً ، ولِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاب" ، ويَايْئَسِ ، وإنْ مَانُرِيَّنكَ) ٠

وفيها (وسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ) [٤٢] بحذف الألف(١٨٦)، وفي بعض المصاحف العتق (قُلْ أَفَتَّخَذْتُمْ) [١٦] بحذف الألف(١٨٦ب) ٠

وفيها من الزوائد لغير ورش (الْمُتَعَالِ) [٩] ، ومن المحذوفات غير الزوائد (مَتَابِ) [٣٠] و (مَئَابِ) [٣٦] ، و (عِقَابِ) [٣٢] ٠

---

(١٨٥) انظر : السيوطي : الاتقان ١/٣١ ٠
(١٨٦) قرأ الكوفيون وابن عامر (الكفار) على الجمع والباقون (الكافر) على التوحيد ٠ (انظر : الداني : التيسير ص ١٣٤) ٠
(١٨٦ب) يريد ألف الوصل لأن حقها أن ترسم هكذا (أفاتخذتم)٠

سـورة ابراهيم [١٤]

مكية إلا آيتين نزلتا في المدينة ، من قوله: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا)(١٨٧)[٢٨] ، الى قولـه : (وبِئْسَ الْقَرَارُ) [٢٩] ٠

آياتها أربع وخمسون آية ٠

اختلاف آيها(١٨٨): عد المدني/٢٢ظ/ الأول (بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) [١٩] ولم يعد (فِي السَّمَاءِ) [٢٤] ٠ وأسقط البصري (النُّورِ) الأول [١] و (إِلَى النُّورِ)(١٨٩) الثاني [٥] ، (وَالنَّهَارَ)(١٩٠) فجعلها إحدى وخمسين آية ٠ وعد الشامي (جَدِيدٍ) ولم يعد (وثَمُودَ) [٩] ، وزاد (عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) [٤٢] وجعلها خمساً وأربعين آية ٠ وعد الكوفي (جديدٍ) ولم يعد (النور) و (ثمود) وجعل السورة اثنتين وخمسين آية ٠

قد ذكر الرِّيحُ ، والضُّعَفَاءُ ، ومَنْ عَصَانِي ، وبَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ ، وإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ (١٩١)٠

وفيها في بعض المصاحف (وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ(١٩٢) اللهِ) [٥] بياءين وفي أكثرها (بِأَيَّامِ اللهِ) بياء وألف ٠ وفيها من الياءات الثابتة (فَمَنْ تَبِعَنِي) [٣٦] ، وفيها من الزوائد لورش (وَعِيدِ) [١٤] و (دُعَاءِ) [٤٠] ، ولغير ورش (بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ)[٢٢] ٠

---

(١٨٧) ب (٠٠٠ بدلوا نعمت الله) ٠

(١٨٨) ب (آياتها) ٠

(١٨٩) (النور) ساقطة من ب ٠

(١٩٠) زيادة من ب لا يستقيم المعنى بدونها ٠

(١٩١) (نعمت الله) زيادة من ب ، وقد رسمت (نعمة) بالهاء ٠

(١٩٢) رسمت في ب (بأييم) بحذف الالف ، وهو الذي يناسب المأثور في رسم هذه الكلمة ٠

سـورة الحجر [١٥]

مكية ، آياتها تسع وتسعون • ليس في آيها(١٩٣)خلاف• وقد ذكر (كِتَـابٌ مَـعْلُـومٌ ، والرِّيَـاحَ) •

وفيها (اْلأَيْـكَـةِ) [٧٨] بالألف واللام ، وكذلك في ق [٥٠/١٤] •

وفيها من الياءات الثابتة (أَبَشَّرْتُمُونِي) [٥٤] ، و (سَـبْعاً مِنْ الْمَثَانِي) [٨٧] • ومـن المحـذوفـات (تَفْضَحُونِ) [٦٨] و (تُخْزُونِ) [٦٩] و (تُبَشِّرُونَ) [٥٤](١٩٣ب) •

سـورة النحـل [١٦]

مكية ، إلا ثلاث آيات نزلت بين أحـد والمدينة ، وقيـل بالمدينـة ، من قولـه (وإِنْ عَاقَبْتُمْ) [١٢٦] الى آخـر السورة(١٩٤) •

آياتها مائة وثمان وعشرون ، ليس(١٩٥) في آيها خلاف•

وقد ذكر : يَتَفَيَّؤُا ، وإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ، وبِنِعْمَتِ اللهِ ، ويَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ ، واشْكُرُوا

---

(١٩٣) ب (آياتها) •
(١٩٣ب) قرأ نافع بكسر النون مخففة ، وابن كثير بكسرها مشددة، والباقون بفتحها (التيسير ص ١٣٦) •
(١٩٤) انظر : السيوطي : الاتقان ١/٤١ •
(١٩٥) ب (وليس) •

نِعْمَتَ اللهِ(١٩٦) ، وأَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ • واخْتُلِفَ في قوله (إنَّمَا عِنْدَ اللهِ) [٥] والأشهر وصله •

وفيها من الياءات الثابتة (يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ) [١١١]، ومن المحذوفات (فَاتَّقُونِ) [٢] ، و(فَارْهَبُونِ) [٥١] ، و (تُشَاقُّونَ) [٢٧](١٩٦ب) •

سورة الاسراء [١٧]

مكية ، آياتها مائة وعشر آيات •

اختلاف آيها : زاد الكوفي (لِلأَذْقَانِ سُجَّداً) [١٠٧] فجعلها مائة وإحدى عشرة آية(١٩٧) •

قد ذكر : طَائِرَهُ ، وكلاهما(١٩٨) ، وسُبْحَانَ رَبِّي ، ويَدْعُ الإنْسَانُ ، والأَقْصَا • /٢٣و/ •

وفيها في مصاحف أهل مكة والشام (قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي) [٩٣] بألف على الخبر ، وسائر المصاحف (قُلْ) على الأمر(١٩٩) •

وفيها من الياءات الثابتة (وَقُلْ لِعِبَادِي)[٥٣] ، ومن الزوائد (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ) [٦٢] و (فَهُوَ الْمُهْتَدِ) [٩٧] •

---

(١٩٦) ب (•• نعمت الله [من كل ما سألقوه] وأينما ••) وهذه الزيادة موضعها في سورة ابراهيم (٣٤/١٤) وسبق أن ذكرها المؤلف في باب المقطوع والموصول •

(١٩٦ب) قرأ نافع بكسر النون ، والباقون بفتحها (التيسير ص ١٣٧) •

(١٩٧) ب (عشر) •

(١٩٨) رسمت في الاصل و ب (كلهما) •

(١٩٩) قرأ ابن كثير وابن عامر (قال) بألف ، والباقون (قل) بغير الف (انظر : التيسير ص ١٤١) •

سـورة الكهف [١٨]

مكية ، آياتها مائة وخمس آيات ٠

اختلاف آياتها : عدَّ المدني الأول والمكي (ذٰلِكَ غَداً) [٢٣] و (هَـٰذِهِ أَبَـداً) [٣٥] و (عِنْدَهَـا قَوْماً) [٨٦] ولم يَعُدّا(٢٠٠) (إِلاَّ قَلِيلٌ) [٢٢] ولا (زَرْعاً) [٣٢] ولا (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً) [٨٤] ٠ ولم يعد الشامي (زِدْنَاهُمْ هُدىً) [١٣] ولا (إلاَّ قَلِيلٌ) وعدَّ (ذٰلِكَ غَداً) و (هَـٰذِهِ أَبَداً) و (فَأَتْبَعَ سَبَباً) [٨٥] ، و (ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً) [٨٩و٩٢] و (بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً) [١٠٣] ، وجعلها مائة وعشر آيات ٠ والبصري لم يعد(٢٠١)(إِلاَّ قَلِيل) وعد جميع ما عده الكوفي وزاد (عِنْدَهَا قَوْماً) وجعلها مائة وإحدى عشرة آية ٠

قد ذكر : مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ، وتَذْرُوهُ الرِّيحُ ، ولَـٰكِنَّا ، وبِالْغَدَاةِ ، وأَلَّنْ نَجْعَلَ ، ومَالِ هَـٰذَا الْكِتَٰبِ ، ولِشَايْءٍ ٠

وفيها (تَزَاوَرُ)[١٧] وزَكِيَّةً"[٧٤]، و(تُصَـٰحِبْنِي) [٧٦] ، و (لَتَّخَذْتَ) [٧٧] بحذف الألف ٠

و (خَرْجاً) [٩٤] في بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالاثبات ، وفي مصاحف أهل العراق (خَيْراً مِنْهَا) [٣٦] على التوحيد ، وفي سائر المصاحف (مِنْهُمَا) على التثنية ، وفي مصاحف مكة (مَا مَكَّنَنِي) [٩٥] بنونين ، وفي سائر المصاحف بنون واحدة ٠ واتفقت المصاحف على

---

(٢٠٠) ب (يعد) ٠
(٢٠١) ب (يعدها) ٠

كتب (رَدْمْاءَاتُونِي) [٩٥ ـ ٩٦] ، و (قالءَاتُونِي) [٩٦] بغير ياء على باب الاءعطاء ، وقيل إن في مصحف عثمان الذي بعث به الى الشام (للتَّخَذْتَ عَلَيْهِ) [٧٧] بلامين ، وليس بمشهور .

وفيها من الياءات الثابتة (فَاءِنِ اتَّبَعْتَنِي) [٧٠] و (فَلاَ تَسْئَلْنِي) [٧٠] . ومن الزوائد لورش (الْمُهْتَدِ) [١٧] و (أَنْ يَهْدِيَنِ) [٢٤] و (يُؤْتِيَنِ) [٤٠] و (تُعَلِّمَنِ) [٦٦] و (مَا كُنَّا نَبْغِ) [٦٤] ، ولغير ورش ، وهو قالون (إِنْ تَرَنِ) [٣٩] .

سورة مريم [١٩]

مكية ، آياتها تسع وتسعون .

اختلاف آيها : عد الكوفي (كهيعص)(٢٠٢)[١]/٢٣ظ/ ولم يعد (لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدّاً) [٧٥] ، وأسقط الكوفي والبصري والمدني الأول والشامي (في الْكِتٰبِ إِبْرٰهِيمَ) [٤١] ، وجعلوا السورة ثمانياً وتسعين آية .

قد ذكرت(٢٠٣) : رَحْمَتِ رَبِّكَ ، ورِءْياً .

وفيها (تُسَاقِطْ عَلَيْكِ) [٢٥] بالحذف . وفي كل المصاحف (خَلَقْتُكَ(٢٠٤)مِنْ قَبْلُ) [٩] بغير ألف ، وفي مصحف عثمان (لِأَهَبَ لَكِ) [١٩] بلام ألف ، وقيل إنه في مصحف عبدالله بن مسعود (لِيَهَبَ) بالياء .

وفيها من الياءات الثابتة (فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ) [٤٣].

---

(٢٠٢) (كهيعص) ساقطة من ب .

(٢٠٣) ب (ذكر) .

(٢٠٤) في ب (خلقنك) وفي الاصل (خلقنك) ، وقد قرأ حمزة والكسائي (خلقناك) بالنون والألف ، والباقون (خلقتك) بالتاء مضمومة من غير ألف (التيسير ص ١٤٨) .

سورة طه [٢٠]

مكية ، آياتها مائة وأربع وثلاثون ٠

اختلاف آيها : عد المدني الأول والمكي (غَضَبْانَ أَسِفاً) [٨٦] ، و (أَلْقَىٰ السَّامِرِيُّ) [٨٧] ، و (إِلٰهُ مُوسىٰ) [٨٨] ، ولم يعدّا(٢٠٥) (وَعْداً حَسَناً) [٨٦] ، ولا (فَنَسِيَ)(٢٠٦)[٨٨] ، ولا (إِلَيْهِمْ قَوْلاً) [٨٩] ، وعد البصري (فُتُوناً) [٤٠] ، و (أَلْقَىٰ السَّامِرِيُّ) و (قَاعاً صَفْصَفاً) [١٠٦] ولم يعد (نُسَبِّحَكَ كَثِيراً ونَذْكُرَكَ كَثِيراً) [٣٤] ، و (مَحَبَّةً مِنِّي) [٣٩] ، و (وَعْداً حَسَناً) ، و (إِلَيْهِم قَوْلاً) ٠ وجعل السورة مائة واثنتين وثلاثين آية ، وعد الكوفي (طه) [١] ، و (لِنَفْسِي) [٤١] و (مَاغَشِيَهُمْ) [٧٨] ، و (أَلْقَىٰ السَّامِرِيُّ) و (ضَلُّوا) [٩٢] و (صَفْصَفاً) ٠ ولم يعد (مَحَبَّةً مِنِّي) و (وَعْداً حَسَناً) و (إِلَيْهِم قَوْلاً) و (مِنِّي هُدىً) [١٢٣] و (زَهْرَةَ الْحَيَٰوةِ الدُّنْيَا) [١٣١] ، [وجعلها مائة وخمسا وثلاثين آية](٢٠٧)٠ وعد الشامي و (لاَ تَحْزَنْ)(٢٠٨) [٤٠] و (فُتُوناً) و (فِي أَهْلِ مَدْيَنَ) [٤٠] و (لِنَفْسِي) و (بَنِي إِسْرَائِيلَ) [٤٧] و (أَوْحَيْنَا إِلىٰ مُوسَىٰ) [٧٧] و (أَلْقَىٰ السَّامِرِيُّ) و (صَفْصَفاً) ، ولم يعد

---

(٢٠٥) ب (يعد) ٠

(٢٠٦) ب (تنس) ، وهو تحريف ٠

(٢٠٧) زيادة من ب ، سقطت من الأصل ٠

(٢٠٨) (لا تحزن) ساقطة من ب ٠

(وَعْـدأ حَسَنَاً) و (إِلَيْهِـم قَوْلاً) ، وجعلهـا مائة وأربعين آية ٠

وقد ذكرتُ: مَهْداً وَوَعَدْنٰكُمْ ، وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ ، وءَانَاءِ اللَّيْلِ ، وأَتَوَكَّؤُا ، وتَظْمَؤُا ، ويَبْنَؤُمَّ ٠

وفيها في بعض المصـاحف (لاَ تَخَافُ دَرَكاً) [٧٧] بغير ألف ، وفي بعضها بالألف ، واتفقت المصـاحف على كتب (وأَنَا اخْتَرْتُكَ)(٢٠٩) [١٣] بغـير ألف قبـل الـكاف /٢٤و/ ٠

وفيها من الياءات الثابتة (أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي)[٧٧] و (فَاتَّبِعُونِي) [٩٠] ، ومن الزوائد (أَلاَّ تَتَّبِعَنِ) [٩٣] ، ومن المحذوفات غير الزوائد (بِالْوَادِ المقدَّسِ) [١٢] وقد ذكر ٠

(٢٠٩) في الاصل (وانا اخترنك) ب (وانا اخترتك) وقرأ حمزة (وانَّا) بتشديد النون (اخترناك) بالنون والالف ، والباقون بتخفيف النون ، والتاء مضمونة من غير ألف (التيسير ص ١٥١) ٠

سورة الأنبياء(٢١٠) [٢١]

مكية ، آياتها مائة وإحدى عشرة(٢١١) ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (شَيْئاً وَلاَ يَضُرُّكُمْ) [٦٦] فجعلها مائة واثنتي عشرة آية ٠

قد ذكر : الْخَبَائِثَ ، وأَفَاءِين مِتَّ ، وأَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ ، وفي مَا اشْتَهَتْ ، وفيها : جُذَاذاً ، ويسْرعون ، وحَرَامٌ ، بحذف الألف ، و(نجي الْمُؤْمِنِينَ) بحذف النون ٠

وفيها في مصاحف أهل الكوفة (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ) [٤] بألف على الخبر ، وفي سائر المصاحف (قُلْ) على الأمر(٢١٢) ٠ وفي مصاحف أهل مكة (أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٣٠] بغير واو بين الهمزة واللام ، وفي سائر المصاحف (أو لم) ٠

وفيها من الياءات المحذوفات غير الزوائد (فَاعْبُدُونِ) [٢٥] و (فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ)[٣٧] و (فَاعْبُدُونِ) [٩٢] ٠ وقد ذكرت ٠

---

(٢١٠) ب (عليهم السلام) ٠

(٢١١) ب (واحدى عشرة آية) ٠

(٢١٢) قرأ حفص وحمزة والكسائي (قال) بالألف ، والباقون بغير ألف (التيسير ص ١٥٤) ٠

سورة الحج [٢٢]

مكية ، إلا أربع آيات نزلت بالمدينة ، من قوله (هَـٰذَانِ خَصْمَانِ) [١٩] الى (عَذَابَ الْحَرِيقِ) [٢٢] ، وقيل السورة كلها مدنية(٢١٣) .

آياتها ست وسبعون آية .

اختلاف آيها : زاد الكوفي (رُءُوسِهِمُ) [١٩] و (الْجُلُودُ) [٢٠] فجعلها ثمانياً وسبعين آية . وزاد المكي (سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ) [٧٨] فجعلها سبعاً وسبعين آية ، وأسقط البصري (قَوْمُ لُوطٍ) [٤٣] فجعلها خمساً وسبعين آية .

قد ذكر : دَفْعُ اللهِ ، ومُعَاجِزِينَ ، ويُقَاتَلُونَ ، وتَوَلاَّهُ(٢١٤)، وأَنْ لاَ تُشْرِكَ ، وأَنَّ مَا يَدْعُونَ ، ولِكَيْلاَ يَعْلَمَ .

وفيها في بعض المصاحف (يُدَافِعُ) [٣٨] بحذف الألف وفي بعضها بالألف . وفيها (لُؤْلُؤاً) [٢٣] بالألف .

وفيها من الياءات الزوائد (الْبَادِ) [٢٥] و (نَكِيرِ) [٤٤] ، /٢٤ظ/ ومن المحذوفات غير الزوائد (لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا) [٥٤] .

---

(٢١٣) انظر : السيوطي : الاتقان ٣٢/١ .

(٢١٤) في ب رسم (تولاه) بالياء ، وهو مخالف للرواية .

سورة المؤمنين(٢١٥) [٢٣]

مكية ، آياتها مائة وتسع عشرة ٠

اختلاف آيها : أسقط الكوفي (ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وأَخَاهُ هَارُونَ) [٤٥] وجعلها مائة وثماني(٢١٦) عَشْرةَ آية ٠

قد ذكر (لِأَمَانَاتِهِمْ) و الْمَلَؤُا) الأول(٢١٧) ، وفيها (عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ) [١٤] و (سَامِراً) [٦٧] بحذف الألف ٠

وفي بعض المصاحف (خَرْجاً) [٧٢] بالألف وفي بعضها بغير ألف ، وأما (٢١٨) (فَخَرَاجُ رَبِّكَ) [٧٢] فبالألف في جميع المصاحف ٠ وقال بعض المتأخرين رأيت في مصحف الشاميين الذي يقال إن عثمان رضي الله عنه بعث به الى الشام (فخرج ربك) بغير ألف ٠ وفي مصاحف أهل البصرة (سَيَقُولُونَ الله) الآخِرَيْنِ [٨٧و٨٩] بالألف فيهما وكذلك حُكي أنه في مصحف عثمان ، وفي سائر المصاحف (لله ، لله) بغير ألف ٠ وفي مصاحف أهل الكوفة (قَلَ كَمْ لَبِثْتُمْ) [١١٢] ، و (قَلَ إنْ لَبِثْتُم)[١١٤] بير ألف فيهما على الأمر ، وفي سائر المصاحف بالألف فيهما على الخبر(٢١٩) ٠

---

(٢١٥) (المؤمنين) هكذا في المخطوطتين على الاضافة ، والمشهور (سورة المؤمنون) على الحكاية ٠

(٢١٦) في النسختين (ثمان) والصواب (ثماني) ٠

(٢١٧) (الاول) ساقطة من ب ٠

(٢١٨) ب (وفيها) وهو تصحيف ٠

(٢١٩) انظر : الداني : التيسير ص ١٦٠ ٠

وفيها من الياءات المحذوفة (بِما كَذَّبُونِ)[٢٦] ، و (بِمَا كَذَّبُونِ) [٣٩] و (اتَّقُونِ) [٥٢] و (أَنْ يَحْضُرُونِ) [٩٨] و (ارْجِعُونِ) [٩٩] و (لاَ تُكَلِّمُونِ) [١٠٨] وقد ذُكرتْ .

سورة النور [٢٤]

مدنية ، آياتها اثنتان وستون .

اختلاف آياتها : زاد الكوفي والبصري والشامي (بالْغُدُوِّ وَالآصَالِ) [٣٦] و (يَذْهَبُ بالأَبْصَارِ) (٤٣) فجعلوها أربعاً وستين آية .

وقد ذكر : أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ ، ومِشْكَوٰة ، ويَدْرَؤُا(٢٢٠)، وأَنَّ لَعْنَتَ اللهِ ، وعَنْ مَنْ يَشَاءُ ، وفِي مَا أَفَضْتُمْ .

وفيها من الياءات الثابتة (الزَّانِي) [٢ و ٣] و (يَعْبُدُونَنِي) [٥٥] .

سورة الفرقان [٢٥]

مكية ، وآياتها سبع وسبعون ، ليس فيها أختلاف .

قد ذكر : ذُرِّيَّتِنَا ، والرِّيَحَ ، وعَتَوْعُتُوّاً ، ويَعْبَؤُا ، ومَالِ هٰذَا . وفيها (يَلْقَ/٢٥و/أَثَاماً) [٦٨] ، بحذف الألف ، (وثَمُودَا) [٣٨] بالألف .

---

(٢٢٠) في الاصل (يذرؤا) بالذال وهو تصحيف .

وفي بعض المصاحف (مِـــــرَاجاً) [٦١] بالحذف وفي بعضها بالاثبات •

وفي مصاحف أهل مكة و (نُنَزِّلُ الْمَلٰئِكَةَ) [٢٥] بنونين(٢٢٠ب) ، وفي سائر المصاحف بنون واحدة •

سورة الشعراء [٢٦]

مكية ، إلا أربع آيات من قوله(وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ) [٢٢٤] الى آخر السورة ، نزلت بالمدينة في شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حَسَّان ، وعبدالله ابن رَوَاحَة ، وكَعْب بن زهير(٢٢١) ، آياتها مائتان وست وعشرون آية •

اختلاف آيها : لم يَعُدَّ البصري (أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ)[٩٢]وعدّ (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ) [٢١٠] ، وزاد المدني الأول والكوفي والشامي (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ) وجعلوا السورة مائتين وسبعاً

(٢٢٠ب) قرأ ابن كثير وحده بنونين ونصب (الملائكة) ، والباقون بنون واحدة (ونُزِّل) ورفع (الملائكة) (التيسير ص ١٦٤) •

(٢٢١) (كعب بن زهير) في النسختين ، والصواب (كعب بن مالك)• قال ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٤) : « لما نزلت (والشعراء يتبعهم الغاوون) جاء حسان بن ثابت ، وعبدالله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهم يبكون ، قالوا : قد علم الله حين أنزل هذه الآية أنا شعراء ، فتلا النبي صلى الله عليه وسلم : (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال : أنتم • (وذكروا الله كثيراً) قال : أنتم • (وانتصروا من بعد ما ظلموا) قال : أنتم • (رواه ابن ابي حاتم ، وابن جرير » •

وعشرين آية ، إلا أن الكوفي عَدَّ (طسم) [١] ولم يَعُدَّ (فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) [٤٩] .

وقد ذكرت : حَاذِرُونَ ، وفَارِهِينَ ، وأَنْبَؤُا(٢٢٢)، وعُلَمَؤُا ، ولَأَوصَلِّبَنَّكُمْ ، وأَئِنَّ لَنَا ، وسَحَّار ، وفي مَاهَهُنَا . وفيها (لَئَيْكَةَ [١٧٦] بغير ألف ولام ، وكذلك في ص [١٣/٣٨] .

وفي مصاحف أهل المدينة والشام (فَتَوَكَّلْ) [٢١٧] بالفاء ، وفي سائر المصاحف (وَتَوَكَّلْ) بالواو .

و (تَرَاءَ الْجَمْعَانِ) [٦١] هكذا(٢٢٣) ، وهكذا (تَرَاءَا) وهكذا (تَرَاءَا)(٢٢٤) .

وفيها من الياءات المحذوفة غير الزوائد ستة عشر ياء(٢٢٥) ، وهي في رءُوس الآي . وقد ذكرت .

---

(٢٢٢) ب (نبؤا) .

(٢٢٣) (هكذا) ساقطة من ب .

(٢٢٤) (تراءا) رسمت في الموضع الاول بألف واحدة بالسواد ، وفي الموضع الثاني رسمت بألفين ، الألف الثانية بالحمرة ، وفي الموضع الثالث رسمت بألفين لكن الألف الأولى بالحمرة ، اشارة الى تقدير موضع الالف المحذوفة .

(٢٢٥) ب (عشرة) .

سورة النمل [٢٧]

مكية ، آياتها خمس وتسعون ٠

اختلاف آيها : أسقط البصري والشامي (وَأُولُوا بَأْسٍ شديدٍ) [٣٣] ، فجعلاها أربعاً وتسعين آية ، وأسقط الكوفي (شديد) ، و (مِنْ قَوَارِيرَ) [٤٤] فجعلها ثلاثاً وتسعين آية ٠

وقد ذكرت : تُراباً ، وبِهَدْيِ /٢٥ظ/العَمْيِ ، وطَائِرُكُم ، وكِتَابٍ مُبِينٍ ، وءَايْتُنَا مُبْصِرَةً ، ولَأَاذْبَحَنَّهُ ، وأَئِنَّكُمْ ، وأَئِنَّا ؛ والْمَلَؤُا ، في الثلاثة المواضع ٠ وفيها (فَنَاظِرَةٌ) [٣٥] و (بَلِ ادَّارَكَ) [٦٦] بحذف الألف ٠

وفي مصاحف أهل مكة (أَوْلَيَأْتِيَنني) [٢١] بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة ، وفي مصاحف أهل الشام (أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ) [٦٧] بنون وفي غيرها باليـاء والنون(٢٢٦) ٠

وفيها من الياءات الثابتة (أَوْلَيَأْتِيَنني) [٢١] ، و (بِهُدِي الْعُمْي) [٨١] ٠ ومن الزوائد (أَتُمِدُّونَنِ) [٣٦] و (فَمَاءَاتَنِيَ اللهُ) [٣٦] ، ومن المحذوفات غير الزوائد (وَادِ النَّمْلِ) [٨] ، و (حَتَّى تَشْهَدُونِ) [٣٢] ٠

---

(٢٢٦) هذا الحرف ليس من باب اختلاف المصاحف في الرسم ، لأن كلمة (اننا) وكلمة (ائنا) ترسم برسم واحد ، وانما يختلف الضبط فقط تبعاً لاختلاف القراءة ٠ انظر الداني : التيسير ص ١٦٩ ٠

سورة القصص [٢٨]

مكية ، آياتها ثمان وثمانون .

اختلاف آيها : عد الكوفي (طسم) [١] ولم يعد (مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ) [٢٣] .

قد ذكر : مِنْ أَقْصَا ، وامْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ، وقُرَّتُ عَيْنٍ ، ولَتَنُوأُ ، ووَيْكَأَنَّ ، ووَيْكَأَنَّهُ . وفيها (فَارِغاً) [١٠] و (سِحْرَانِ) [٤٨] بحذف الألف .

وفي مصاحف أهل مكة (قَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ) [٣٧] بغير واو ، وفي سائر المصاحف (وَقَالَ) بالواو .

وفيها من الياءات الثابتة (أَنْ يَهْدِيَنِي) [٢٢] . ومن الزوائد (أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ) [٣٤] . ومن المحذوفات غير الزوائد (أَنْ يَقْتُلُونِ) [٣٣] ، و (الْوَادِ) [٣٠] . وقد ذكر .

سورة العنكبوت [٢٩]

مكية ، آياتها تسع وستون(٢٢٧) .

اختلاف آيها : عدّ الكوفي (الم) [١] ولم يعدّ (وتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ)[٢٩] .

قد ذكرت : (ءَايَٰتٌ مِنْ رَبِهِ) و (أَئِنَّكُمْ) الثاني . وفيها (ثَمُودَا) [٣٨] بالألف .

وفيها من الياءات المحذوفة (فَاعْبُدُونِ) [٥٦] .

---

(٢٢٧) ب (وخمسون) وهو غلط .

سو رةالروم [٣٠]

مكية ، آياتها تسع وخمسون ٠

اختلاف آيهـــا : عـد المدني/٢٦و/الأول (غُلِبَتِ الرُّومُ) [٢] و (يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ) [٥٥] ، ولـم يعد (فِي بِضْعِ سِنِينَ) [٤] وجعلها ستين آية ، وكذلك البصري والشامي بزيادة (غُلِبَتِ الرُّومُ) ٠

وقـد ذكـر : بِهَدِ الْعُمْيِ ، وفَرَّقُوا دِينَهُم ، و (يَٰعِبادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا)(٢٢٧ب) ، وبِلِقَاءِ رَبِّهِم ، ولِقَاءِ الأَخِرَة ، وشُفَعَؤُا ، والسُّوأَىٰ ، وإِلَىٰ ءَاثَٰرِ(٢٢٨)رَحْمَتِ اللهِ ، وفَطْرَتَ اللهِ ، ومِنْ مَا مَلَكَتْ ، وفِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ٠

وفيها من الياءات المحذوفة (بِهَدِ الْعُمْيِ) [٥٣] ٠

سورة لقمان [٣١]

مكية ، الا ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قولـه (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ) [٢٧] الـى قولـــه (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [٢٩] ٠ آياتهـا ثـلاث وثلاثون آية ٠

(٢٢٧ب) (يا عبادي الذين آمنوا) في سورة العنكبوت آية ٥٦ ، وليس في سورة الروم ٠

(٢٢٨) (اثار) ساقطة من ب ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (ألم) [١] فجعلها أربعا وثلاثين آية ، وكذلك جعلها البصري والشامي إلا أنهما زادا(٢٢٩) (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [٣٢] .

وقد ذكر : بِنِعْمَتِ اللهِ ، وأَنَّ مَا يَدْعُونَ . وفيها (وفِصَالُهُ) [١٤] و (تُصَعِّرْ) [١٨] بحذف الألف .

سورة السجدة [٣٢]

مكية ، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة(٢٣٠)من قوله (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً) [١٨] الى قوله (تُكَذِّبُونَ [٢٠] . آياتها ثلاثون .

اختلاف آيها : عد الكوفي (ألم) [١] ولم يَعُدَّ (لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [١٠] ، وأسقط البصري (لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) وجعلها تسعاً وعشرين آية .

سورة الأحزاب [٣٣]

مدنية آياتها ثلاث وسبعون ، ليس في آيها خلاف .

قد ذكر : تُظَاهِرُونَ ، والظُّنُونَا ، والرَّسُولاَ ، والسَّبِيلاَ ، ولِكَيْلاَ يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ، وأَيْنَمَا ثُقِفُوا ، وفي بعض المصاحف (يَسْأَلُونَ عِنْ

---

(٢٢٩) ب (زاد) .

(٢٣٠) (نزلت بالمدينة) ساقطة من ب .

آنبَائِكُمْ) [٢٠] بالألف ، وفي بعضها (يَسْئَلُونَ) بغير ألف ، وهو المشهور .

سورة سبأ [٣٤]

مكية ، آياتها أربع وخمسون آية(٢٣١) .

اختلاف آيها : زاد الشامي (عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ) [١٥] فجعلها خمساً وخمسين آية .

وقد ذكرت : مُعَاجِزِينَ ، وسَعَوْ ، /٢٦ظ/ وفي الْغُرُفَتِ ، وفي مَسْكَنِهِمْ ، وَعْلِمِ . وفيها : (نُجَازِي) [١٧] و (بْعِدْ بَيْنَ)(٢٣٢) [١٩] بحذف الالف((٢٣٣) .

وفيها من الزوائد (كالْجَوَابِ) [١٣] و (نَكِيرِ) [٤٥] .

سورة فاطر [٣٥]

مكية ، آياتها ست وأربعون .

اختلاف آيها : عد الشامي (لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)[٧]، ولم يعد(مَنْ في القبور)[٢٢] وعد البصري(عذابٌ شديدٌ)،

---

(٢٣١) (آية) ساقطة من ب .
(٢٣٢) (بين) ساقطة من ب .
(٢٣٣) قرأ حفص وحمزة والكسائي (نجازي) بالنون وكسر الزاي ، والباقون (يُجازى) بالياء وفتح الزاي (التيسير ص ١٨١) . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام (بعّد) بتشديد العين من غير الف ، والباقون (باعد) بالالف مع التخفيف (التيسير ص ١٨١) .

و (أَنْ تَزُولاَ) [٤١] ، ولم يعد بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) [١٦] ولا (البصِيرُ) [١٩] ، ، ولا (النُّورُ) [٢٠] ، وجعل السورة خمساً وأربعين آية • وكذلك جعلها المدني الأول والكوفي والمكي إلا أنهم أسقطوا (تَبْدِيلاً) [٤٣] •

وقد ذكرت : ثُلَثَ ، ورُبَعَ ، وعَلَىٰ بَيِّنَتٍ ، والْعُلَمَؤُا ، ونِعْمَتَ اللهِ ، وسُنَّتَ الأَوَّلِينَ ، ولِسُنَّتِ اللهِ ، وفيها (لُؤْلُؤاً) [٣٣] في أكثر المصاحف بالألف(٢٣٤) ، وفي بعضها بغير ألف •

وفيها من الزوائد (نَكِيرِ) [٢٦] •

سورة يس [٣٦]

مكية آياتها اثنتان وثمانون آية(٢٣٥) •

اختلاف آيها : زاد الكوفي (يس) [١] فجعلها ثلاثاً وثمانين آية •

قد ذكر : بِقَدِرٍ ، وفَكِهُونَ ، وطَئِرُكُمْ ، ومِنْ أَقْصَا ، وأَئِنْ ذُكِّرْتُمْ ، وأَنْ لاَ تَعْبُدُوا • وفيها (وءَاثَرَهُمْ) [١٢] بالحذف •

وفي مصاحف أهل الكوفة (وَمَا عَمِلَتْ) [٣٥] بغير هاء بعد التاء ، وفي سائر المصاحف (عَمِلَتْهُ) بالهاء •

---

(٢٣٤) (بالالف) ساقطة من ب •
(٢٣٥) (آية) ساقطة من ب •

وفيها من الياءات الثابتة (وَأَنِ اعْبُدونِ) [٦١] - ومن الزوائد (يُنْقِذُونِ) [٢٣] ومن المحذوفات(٢٣٦) غير الزوائد(إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمٰنُ)[٢٣] ، و(فَاسْمَعُونِ) [٢٥] • وقد ذكر •

سورة والصافات [٣٧]

مكية ، آياتها مائة واثنتان وثمانون •

اختلاف آيها : (وإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ) [١٦٧] اختلف في عدّها أبو جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح فعدّها/٢٧و/شيبة ولم يعدها أبو جعفر • وأسقط البصري (وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ) [٢٢] فجعلها مائة وإحدى" وثمانين آية •

وقد ذكر : لاَ إِلَىٰ ، والْبَلَاؤُا ، وأَئِنَّا الثاني ، وأَئِفْكاً ، وأمْ مَنْ خَلَقْنَا•وفيها(عَلَىٰ ءَاثَارِهِمْ) [٧٠] بحذف الألف •

وفيها من الزوائد (لَتُرْدِينِ) [٥٦]• ومن المحذوفات غير الزوائد (سَيَهْدِينِ) [٩٩] ، و (وصَالِ الْجَحِيمِ) [١٦٣] •

---

(٢٣٦) (المحذوفات) ساقطة من ب •

سورة ص [٣٨]

مكية ، آياتها ست وثمانون ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (ذِي الذِّكْرِ) [١] (والْحَقَّ أَقُولُ) [٨٤] فجعلها ثمانياً وثمانين آية ٠ ولم يعد البصري (بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ) [٣٧] وعد (الْحَقَّ أَقُولُ) ، إلا ابن المتوكل(٢٣٧) من البصريين لم يعد (وَالْحَقَّ أَقُولُ) ، فالسورة على رأيه خمس وثمانون آية ٠

وقد ذكرت : أَءُنْزِلَ ، ولاَتَ حِينَ ، ونَبَؤُا ٠ وفيها (لْئَيْكَةَ) [١٣] بغير ألف ولام ٠ وفيها من الياءات الثابتة (أُولِي الْأَيْدِي) [٤٥] ، ومن المحذوفات (عَذَابِ) [٨] و (عِقَابِ) [١٤] ٠

---

(٢٣٧) ابن المتوكل : هو ايوب بن المتوكل الانصاري البصري ، امام ثقة ضابط ، له اختيار يتبع فيه الأثر ، توفي سنة ٢٠٠هـ (غاية النهاية ١/١٧٢) ، وكان ايوب أحد من اشتهر بنسبة العدد اليه من أهل البصرة بعد عاصم الجحدري ، ولم يختلفا الا في آية واحدة هي (والحق أقول) في سورة ص (٣٨/٨٤) فعدها أيوب وأسقطها عاصم ٠ (انظر: البيان في عد آي القرآن للداني ورقة ٢٠ و ، ٧٥ ظ ٠ وسعادة الدارين للحسيني ص ٨) ٠

سورة الزمر [٣٩]

مكية ، الا ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله (قُلْ يَـٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا) [٥٣] الى قوله (وأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ) [٥٥] آياتها اثنتان وسبعون ٠

اختلاف آيها : عد المدني الأول والمكي (مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَار) [٢٠] ولم يعدا(٢٣٨)(فَبَشِّرْ عِبَادِ) [١٧] ٠ وزاد الشامي (مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ) [١١] الثاني ، فجعلها ثلاثاً وسبعين آية ٠ وأسقط الكوفي (هم فيه يختلفون) [٣] وعدّ (مخلصاً له الدين) و (مُخْلِصاً لَهُ دِينِي) [١٤] و (مِنْ هَادٍ) [٣٦] الثاني ، و (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) [٣٩] وجعلها خمساً وسبعين آية ٠

وقد ذكر : يَـٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ، وجِايءَ ، وجَزَؤُا الْمُحْسِنِينَ ، واشْمَأَزَّتْ ، وفِي مَا هُمْ فِيهِ ، وفِي مَاكَانُوا فِيهِ ، وفيها (مَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ) [٣] بحذف الألف ٠

وفي بعض المصاحف (بِكَافٍ عَبْدَهُ) [٣٦] بغير ألف ٠ وفي مصاحف أهل الشام (تَأْمُرونني أَعْبُدُ) [٦٤] بنونين/٢٧ظ/ وفي سائر المصاحف بنون واحدة ٠

وفيها من الياءات الثابتة (أَفَمَنْ يَتَّقِي) [٢٤] و (لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَىٰنِي) [٥٧] ومن المحذوفات (يَـٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ) [١٦] ، و (فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ) [١٧] ٠

---

(٢٣٨) ب (يعد) ٠

سورة المؤمن [٤٠]

مكية ، آياتها أربع وثمانون ٠

اختلاف آيها : عد المدني الأول والمكي (بَنِي إِسْرَاءِيلَ الْكِتَٰبَ) [٥٣] ، و (فِي الْحَمِيمِ) [٧٢] ، ولم يعدا (يُسْحَبُونَ)[٧١] ولا (والبصير')[٥٨]٠ وأسقط البصري (يُسْحَبُونَ)و(البصير') ، وجعلها اثنتين وثمانين آية ، وعد الكوفي (حم) [١] و (بَنِي إِسْرَاءِيلَ الْكِتَٰبَ) و (أَيْنَ(٢٣٩)مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ) [٧٣] ، ولم يعد (كَٰظِمِينَ) [١٨] ولا (الْبَصِيرُ) والسورة عنده خمس وثمانون آية ، وعد الشامي (يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ)[١٦] و (بَنِي إِسْرَاءِيلَ) و (تُشْرِكُونَ) ولم يعد (يَوْمَ التَّلَاقِ) [١٥] ، والسورة عنده ست وثمانون آية ٠

قد ذكرت : الضُّعَفَٰٓؤُا ، ودُعَٰٓؤُا ، والنَّجَوَٰةُ ، ولَدَىٰ ، وسُنَّتَ اللهِ ، وكَلِمَتُ ، ويَوْمَ هُمْ ٠ وفيها (إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا) [٥١] بحذف النون الثانية وفيه خلاف ٠

وفي مصاحف أهل الشام (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً) [٢١] بالكاف وفي سائر المصاحف (مِنْهُمْ) بالهاء ، وفي مصاحف أهل الكوفة (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ) [٢٦] بزيادة ألف قبل الواو ، وفي سائر المصاحف (وَأَنْ) بغير ألف ٠

وفيها من الياءات الزوائد (التَّلَاقِ) [١٥] و (التَّنَادِ) [٣٢] ، ولغير ورش (اتَّبِعُونِ) [٣٨] ٠ ومن المحذوفات غير الزوائد (عِقَابِ) [٥] ٠

---

(٢٣٩) ب (أينما) وهو مخالف للرواية المأثورة ٠

سورة حم السجدة [٤١]

مكية ، آياتها ثلاث وخمسون ٠

اختلاف آيها : زاد الـكوفي (حم) [١] فجعلهـا أربعـاً وخمسين آية ٠

قد ذكرت : سَمَـٰوَاتٍ ، وثَمَرَٰتٍ ، وبَـٰرَكَ فيها ، وأَئِنَّكُمْ ، وأَمْ مَنْ يَأْتِي ٠

سورة الشورى [٤٢]

مكية ، آياتها خمسون/٢٨و/ ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (حم) [١] ، و (عسق) [٢] ، و (كَٱلْأَعْلَامِ) [٣٢] فجعلها ثلاثاً وخمسين آية ٠

قد ذكرت : في رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ، وكَبَـٰٓئِرَ الْاِثْمِ ، والرِّيحَ ، ويَمْحُ اللهُ ، ومِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وشُرَكَـٰٓؤُا ، وجَزَٰٓؤُا ٠

وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام (بِمَا كَسَبَتْ) [٣٠] بغير فاء ، وفي سائر المصاحف (فَبِمَا) بالفاء ٠

وفيها من الياءات الزوائد (الْجَوَارِ) [٣٢] ٠

سورة الزخرف [٤٣]

مكية ، آياتها تسع وثمانون آية ٠

اختلاف آيها : عد الكوفي (حم) [١] ولم يَعُدَّ (هُوَ مَهِينٌ) [٤٢] ، وأسقط الشامي (هو مهين) ، فجعلها ثمانيةً وثمانين آية ٠

قد(٢٤٠)ذكرت : قُرْءَاناً ، ومَهْداً ، و (جَاءَنَا) ، وهكذا : (وجَاءَانَا)(٢٤١) ٠ وَيَأْيُّهَ السَّاحِرُ ، ويَاعِبَادِ لاَخَوْفٌ ، وأَشَهِدُوا ، ويُنَشَّؤُا ، ويَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكِ ، ورَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ ٠ وفيها (أسورة) [٥٣] بحذف الألف ٠

وفي مصاحف أهل المدينة والشام (تَشْتَهِيهِ) [٧١] بهاءين ، وفي سائر المصاحف (تَشْتَهِي) بهاء واحدة ٠ واتفقت المصاحف على كَتْبِ (هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَٰنِ) [١٩] بغير ألف قبل الدال ٠

وفيها من الياءات المحذوفات (سَيَهْدِينِ) [٢٧] و (أَطِيعُونِ) [٦٣] ، ومن الزوائد لغير ورش (واتَّبِعُونِ هَٰذَا) [٦١] ٠

---

(٢٤٠) ب (وقد) ٠

(٢٤١) قرأ الحرميان وابن عامر وابو بكر (جاءنا) بالالف على التثنية ، والباقون بغير ألف على التوحيد (التيسير ص ١٩٦) ٠ وقد رسمت الالف في الشكل الاول بعد الهمزة بالحمرة وفي الشكل الثاني قبل الهمزة بالحمرة ، اشارة الى الالف غير المثبتة في الرسم : أهي ألف الفعل أو الف التثنية ؟ ٠

سورة الدخان [٤٤]

مكية ، آياتها ست وخمسون آية ٠

اختلاف آيها : لم يعد المدني الأول والشامي (يَغْلِي فِي الْبُطُونِ) [٤٥] وَعَدَّ(٢٤٢)(أَنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ) [٤٣] ٠ وزاد البصري (إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ) وجعلها سبعاً وخمسين آية ٠ وزاد الكوفي (حم) [١] ، و(لَيَقُولُونَ) [٣٤] ، و (إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ) ، وجعلها تسعاً وخمسين آية ٠

وقد ذكر : بَلَاؤٌا مُبِينٌ ، وشَجَرَتَ الزَّقُّومِ ، وأَنْ لاَ/٢٨ظ/تَعْلُوا ٠

وفيها من الياءات الثابتة (فَأَسْرِ بِعِبَادِي)(٢٣) ، ومن(٢٤٣) الزوائد (أَنْ تَرْجُمُونِ) [٢٠] و (فَاعْتَزِلُونِ) [٢١] ٠

سورة الجاثية [٤٥]

مكية ، آياتها ست وثلاثون ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (حم) [١] فجعلها سبعاً وثلاثين ٠

قد(٢٤٤) ذكر (غِشَاوَة) [٢٣] بالحذف عند بعضهم(٢٤٥) ٠

---

(٢٤٢) ب (عد) ٠

(٢٤٣) ب (وفيها من) ٠

(٢٤٤) ب (وقد) ٠

(٢٤٥) يعني بحذف الالف ، وقد قرأ حمزة والكسائي (غَشْوَة) بفتح الغين واسكان الشين ، والباقون (غِشَاوة) بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها (التيسير ص ١٩٩) ٠

سورة الأحقاف [٤٦]

مكية ، آياتها أربع وثلاثون ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (حم) [١] فجعلها خمساً وثلاثين آية ٠

وقد ذكر : بِقَدِرٍ ، وفيها (أَوْأَثَرَةٍ)(٢٤٦)[٤] بحذف الألف ٠

وفي مصاحف أهل الكوفة (بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً) [١٥] بزيادة ألفين ، وفي سائر المصاحف (حُسْناً)(٢٤٦ب)٠

سورة القتال [٤٧]

مدنية ، آياتها تسع وثلاثون ٠

اختلاف آيها : زاد البصري (لَذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ) [١٥] فجعلها أربعين آية ، وأسقط الكوفي (أَوْزَارَهَا) [٤] فجعلها ثمانياً وثلاثين آية ٠

قد ذكرت : (والَّذِين قُتِلُوا) ٠ وذكر أن في مصاحف أهل مكة (السَّاعةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً) [١٨] بغير ياء على الشرط ، وليس بمشهور ٠

---

(٢٤٦) ب (أو آثرة من) ٠

(٢٤٦ب) قرأ الكوفيون (إحساناً والباقون (حُسناً) ٠ (التيسير ص ١٩٩) ٠

سورة الفتح [٤٨]

مدنية ، آياتها تسع وعشرون ، ليس في آيها اختلاف ٠
وقد ذكرت : (عَـٰهَدَ عَلَيْهُ اللهُ) و (سِيمَاهُمْ) ٠

سورة الحجرات [٤٩]

مكية ، وقيل مدنية(٢٤٧) ٠ آياتها ثماني عشـرة(٢٤٨) آية ، ليس في آيِهَا اختلاف ٠

سورة ق [٥٠]

مكية ، آياتها خمس وأربعون : ليس في آيِهَا اختلاف ٠
وقدّ ذكر : أَفَعَيِينَا ، وامْتَلَـْٔتِ ، و (الْأَيْكَةِ) بالألف واللام ٠

وفيهـا من الزوائد (وَعِيدِ) [١٤] و (الْمُنَادِ) [٤١] و (وَعِيدِ) [٤٥] ٠ ومن المحذوفـات غير الزوائـد (يُنَادِ) [٤١] ٠

---

(٢٤٧) قال السيوطي (الاتقان ١/٣٢) : « حكي قول شاذ انهـا مكية » ٠

(٢٤٨) ب (ثماني عشر) وهو تحريف ٠

سورة والذاريات [٥١]

مكية آياتها ستون ، ليس في آيها اختلاف •

وقد ذكرت : سَاحِرٌ ، وطَاغُونَ ، وبِأَيْدٍ ، ويَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ •

وفيها من الياءات /٢٩/ المحذوفات (لِيَعْبُدُونِ) (٥٦) و (يُطْعِمُونِ) [٥٧] و (يَسْتَعْجِلُونِ) [٥٩] • وقد ذكر •

سورة والطور [٥٢]

مكية(٢٤٩) ، آياتها سبع واربعون •

اختلاف آيها : زاد البصري (والطُّورِ) [١] فجعلها ثمانياً وأربعين آية • وزادها الكوفي والشامي (والطُّورِ) و (دَعًّا) [١٣] فجعلاها تسعاً وأربعين آية •

قد ذكرت : ذُرِّيَّتُهُمْ ، وطَاغُونَ ، والْمُصَيْطِرُونَ ، وبِنِعْمَتِ رَبِّكَ •

---

(٢٤٩) (مكية) ساقطة من ب •

سورة والنجم [٥٣]

مكية آياتها إحدىٰ وستون ٠٠

اختلاف آيها : عد الشامي (فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ) [٢٩] ولم يعد (الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا) [٢٩] وزاد الكوفي (مِنَ الْحَقِّ شَيْـًٔا) [٢٨] فجعلها اثنتين وستين آيـة ٠

وقد ذكرت : اللَّٰتَ ، وكَبَٰٓئِرَ الْأِثْمِ ، ومَنَوٰةَ ورَءَىٰ، ولقد رءَىٰ، وعَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ ٠ وكتب بعضهم (تُمْرُونَهُ) [١٢] بالحذف ، وفيهـا و (ثَمُودَا) [٥١] بالألف ٠

سورة القمر [٥٤]

مكية ، آياتها خمس وخمسون ، ليس في آيها اختلاف ،

وقد ذكرتُ : يَدْعُ الدَّاعِ ، وأَءُلْقِيَ ، وفيها في بعض المصاحف (خَاشِعاً) [٧] بالألف وفي بعضها (خُشَّعاً) بغير الف(٢٥٠) ٠

وفيهـا من الزوائـد (يَدْعُ الدَّاعِ) [٦] و (إلىٰ الدَّاعِ) [٨] و (نُذُرِ) ، في سـتة مواضـع(٢٥١) ، ومن المحذوفات غير الزوائـد (تُغْنِ النُّذُرُ) [٥] ٠

---

(٢٥٠) قرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي (خاشعا) بفتح الخـاء وألف بعدها وكسر الشين ، والباقون (خشعا) بضم الخاء وفتح الشين مشددة ٠ (التيسير ص ٢٠٥) ٠

(٢٥١) هي في الآيات : ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ ٠

سورة الرحمن [٥٥]

مكية ، وقيل مدنية(٢٥٢) ، آياتها سبع وسبعون ٠

اختلاف آيها : عد المكي (خَلَقَ الاءِنْسَانَ) [٣] الأول ، ولم يعد (وَضَعَهَا لِلأَنَامِ) [١٠] وعد البصري (خَلَقَ الاءِنْسَانَ) ولم يعد (مِنْ نَارٍ) [١٥] ولا (يَكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ) [٤٣] ٠ وجعل السورة ستاً وسبعين آية ٠ وعد الكوفي والشامي (الرَّحْمَانُ) [١] و (خَلَقَ الاءِنْسَانَ) [٣] ولم يعدا (مِنْ نَار) وجعلا(٢٥٣السورة ثمانياً وسبعين آية ٠

وقد ذكرت : أَيَّةَ الثَّقَلَانِ ، وتُكَذِّبَانِ ٠

وفيها في مصاحف أهل الشام (والْحَبُّ ذَا العَصْفِ) [١٢] بالألف ، وفي سائر المصاحف (ذُو الْعَصْفِ) بالواو /٢٩ظ/ ٠ وفي مصاحف أهل الشام أيضاً (ذُو الْجَلَالِ) [٧٨] في آخر السورة بالواو ، وفي سائر المصاحف (ذي الجلال) بالياء ٠ وفي مصاحف أهل العراق (المُنْشَئَاتُ) [٢٤] بالياء من غير الف وفي غيرها (الْمُنْشَآتُ) بالألف من غير ياء ٠

وفيها من الياءات الثابتة (بالنَّوَاصِي) [٤١] ، ومن المحذوفة (الْجَوَارِ) [٢٤] ٠

---

(٢٥٢) قال السيوطي (الاتقان ١/٣٣) : « الجمهور على أنها مكية ، وهو الصواب » ٠

(٢٥٣) ب (يعد) و (جعل) على الافراد ، وهو خطأ ٠

سورة الواقعة [٥٦]

مكية ، وقيل مدنية(٢٥٤) ، آياتها تسع وتسعون ٠

اختلاف آيها : عد المدني الأول (وحُور" عِين") [٢٢] و (أَصْحَٰبُ الْيَمِينِ) [٢٧] و (إِنَّ الأَوَّلِينَ والأَخِرِينَ) [٤٩] ولم يعد(٢٥٥) (وَأَبارِيقَ) [١٨] ولا (تَأْثِيماً)[٢٥] ولا (لَمَجْموعونَ)[٥٠] وعدد الشامي (وأَصْحَٰبُ اليمينِ) و(فَرَوْح" ورَيْحَان")[٨٩] ولم يعد (مَوْضُونَةٍ)[١٥]و(أبَارِيقَ)،وعدالمكي(وكانوا يقولونَ) [٤٧] و (أَصْحٰبُ الْيَمِينِ) ولم يعد في (سَمُومٍ وحَمِيمٍ) [٤٢] ولا (لَمَجْمُوعُونَ) ، ومن عد للمكي (إِنَّ الأَوَّلِين والاخِرِينَ) جعل السورة له مائة آية ، ولم يعد البصري (مَوْضُونَةٍ) و (أَبَارِيقَ) و (إِنْشَاءً) [٣٥] و (لَمَجْمُوعُونَ) ، وعد (وأَصْحَٰبُ الْيَمِينَ) و (إِنَّ الأَوَّلِينَ والاخِرِينَ) وجعل السورة سبعاً وتسعين آية ٠ ولم يعد الكوفي (وأَصْحَٰبُ الْمَيْمَنَةِ) [٨] و (أَصْحَٰبُ الْمَشْئَمَةِ) [٩] و (أَبارِيقَ) و (أَصْحَٰبُ الشِّمَالِ) [٤١] و (لَمَجْمُوعُونَ) وعد (وحُور" عِين") و (إن الأَوَّلِين والاخِرِينَ) وجعل السورة ستاً وتسعين ٠

---

(٢٥٤) ذكرها السيوطي في السور المكية (الاتقان ١/٢٦و٢٧) لكنه ذكر انه استثني منها بضع آيات قال انها مدنيات في رأي بعض العلماء (الاتقان ١/٤٥) ٠

(٢٥٥) في الاصل (يعدوا) والصواب ما اثبته من ب ٠

وقد ذكرت : أَئِذَا ، وجَنَّتُ نَعِيمٍ ، وفِي مَالاَ تَعْلَمُونَ . وفيها (بمواقع(٢٥٦ النجوم) [٧٥] في بعض المصاحف بحذف الالف ، وفي بعضها بالاثبات .

سورة الحديد [٥٧]

مدنية ، آياتها ثمان وعشرون .

اختلاف آيها : زاد البصري (وءَاتَيْنَٰه الاِنْجِيلَ) [٢٧] فجعلها تسعاً وعشرين آية ، وكذلك جعلها الكوفي إلا أَنه زاد (مِنْ قِبَلِهِ العذابُ) [٣] .

وقد ذكرت (لِكَيْلاَ تَأْسَوْا) .

وفيها في مصاحف أهل الشام (وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَىٰ) [١٠] بالرفع ، وفي سائر المصاحف (وَكُلاًّ) . وفي/٣٠و/مصاحف أهل المدينة والشام (فَإِنَّ اللهَ الْغَنِيُّ) [٢٤] بغير (هو) وفي سائر المصاحف (فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ) بزيادة (هو) .

سورة المجادلة [٥٨]

مدنية ، آياتها إحدى وعشرون .

اختلاف آيها : زاد المدني الأول والكوفي والبصري والشامي (فِي الأَذَلِّينَ) [٢٠] فجعلوها اثنتين وعشرين آية .

---

(٢٥٦) ب (مواقع) وهو وهم من الناسخ .

وقد ذكرت : يُظَـٰهِـرُونَ ، ومَـعْـصِـيَـتِ الرَّسُولِ، في الموضعين ٠

سورة الحشر [٥٩]

مدنية ، آياتها أربع وعشرون ، ليس فيها آيها خلاف ٠
وقد ذكرت : تَـبَـوَّءُوا الدَّارَ ، وجَـزَؤُا الظَّـٰلِـمِـينَ ٠

سورة الممتحنة [٦٠]

مدنية ، ويقال مكية(٢٥٧) ، آياتها ثلاث عشرة ، ليس في آيها اختلاف ٠

وقد ذكرت : بُـرَءُؤُا ، وأَنْ لاَيُـشْـرِكْنَ ٠

سورة الصف [٦١]

مدنية ، وقيل مكية(٢٥٨) ، آياتها أربع عشرة ، ليس في آيها اختلاف ٠

وفيهـا من الياءات الثابتة (لِـمَ تُؤْذُونَـنِي) [٥] و (بِـرَسُولٍ يَـأْتِي) [٦] ٠

---

(٢٥٧) ذكرها السيوطي (الاتقان ١/٢٦ و٢٧ و٢٨) ضمن السور المدنية ٠ ولم يشر الى كونها مختلفاً في مكان نزولها ٠
(٢٥٨) ب (ويقال) ، وقال السيوطي (الاتقان ١/٣٣) : « المختار أنهـا مدنيـة » ٠

سورة الجمعة [٦٢]

مدنية ، وقيل مكية(٢٥٩) ، آياتها إحدى' عشرة ، ليس في آيها اختلاف ، ولا فيها خلاف ٠

سورة المنافقين [٦٣]

مدنية ، آياتها إحدى' عشرة ، ليس في آيها خلاف ٠ وقد ذكرت':(مِنْ مَا(٢٦٠)رَزَقْنٰكُمْ) ، وقيل في بعض المصـــاحف (فَأَصَّدَقَ وأكُونَ) [١٠] بالواو ، وليس بمشهور ٠

وفيها من الياءات الثابتة (لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي) [١٠] ٠

سورة التغابن [٦٤]

مكية ، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة ، من قوله تعـــالى (يَٰأَيُّها الذيـن ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُم) [١٤] الى قوله (الْمُفْلِحُونَ) [١٦] ٠ ليس في آيها اختلاف ٠

سورة الطلاق [٦٥]

مدنية آياتها اثنتا عشرة آية ٠

اختلاف آيها : عد المدني الأول (يَٰأُولِي الْأَلْبَابِ)[١٠] ولم يعد (مَخْرَجاً) [٢] وعد الشامي (وَالْيَوْمِ الاخِرِ)

(٢٥٩) قال السيوطي (الاتقان ١/٢٤) : « الصحيح أنها مدنية »٠
(٢٦٠) ب (مما) موصولة ٠ وهو مخالف للرواية المأثورة ٠

[٢] ولم يعد (مَخْرَجاً) وأسقط البصري (مَخْرَجاً) فجعلها إحدى عشرة آية .

سورة التحريم [٦٦]

مدنية ، آياتها/ ٣٠ظ/اثنتا عشرة ، ليس في آيها اختلاف .

وقد ذكرت تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ، وامْرَأَت نُوحٍ ، وامْرَأَتَ لُوطٍ ، وامْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ، وابْنَتَ عِمْرَانَ .

سورة الملك [٦٧]

مكية ، وقيل مدنية(٢٦١) ، آياتها إحدى وثلاثون .

اختلاف آيها : أسقط المدني الأول والكوفي والبصري والشامي (قَدْ جَاءَنَا نَذِير") [٩] فجعلوها ثلاثين آية ، ولم يعدّها أيضا أبو جعفر بن القعقاع ، وعدها شيبة .

وفيها من الزوائد (نَذِيرِ) [١٧] و (نَكِيرِ) [١٨] .

سورة والقلم [٦٨]

مكية ، آياتها اثنتان وخمسون ، ليس في آيها اختلاف .

وقد ذكرت : بِأَيِّيكُمْ (٢٦٢)، وأَنْ لا يَدْخُلَنَّها .

(٢٦١) قال السيوطي (الاتقان ١/ ٣٤٠) . « وفيها قول غريب أنها مدنية » .

(٢٦٢) ب (بأيكم) بياء واحدة ، وهو تصحيف .

وفيها (تَدَارَكَهُ) [٤٩] بحذف الالف .

سورة الحاقة [٦٩]

مكية آياتها اثنتان وخمسون .

اختلاف آيها : عد الكوفي (الْحَاقَّةُ) [١] الأُولى ، ولم يعد (كِتَٰبَهُ بِشِمَالِهِ) [٢٥] ، وأسقط البصري والشامي (كِتَٰبَهُ بِشِمَالِهِ) فجعلاها إحدى وخمسين آية .

وقد ذكرت (طَغَا الْمَاءُ) .

سورة المعارج [٧٠]

مكية ، آياتها أربع وأربعون .

اختلاف آياتها(٢٦٣) : أسقط الشامي (أَلْفَ سَنَةٍ) [٤] فجعلها ثلاثاً وأربعين آية .

وقد ذكرت : لأَمَٰنَٰتِهِمْ ، والْمَشَٰرِقِ ، والْمَغَٰرِبِ ، وفَمَالِ الَّذِينَ .

سورة نوح [٧١]

مكية ، آياتها ثلاثون .

اختلاف آيها : عد المدني والمكي (كَثِيراً) [٢٤] ولم

---

(٢٦٣)ب (آيها) .

يعدا (ونَسْراً) [٢٣] ، وأسقط البصري والشامي (وَنَسْراً) فجعلاها تسعاً وعشرين آية • وأسقط الكوفي (وَلاَ سُواعاً) [٢٣] و (فَأُدْخِلُوا نَاراً) [٢٥] وجعلها ثمانياً وعشرين آية •

وقد ذكرت (مِمَّا خطِيئَٰتِهِمْ) [٢٥] •

وفيها من الياءات المحذوفة (وَأَطِيعُونِ) [٣] •

سورة الجن [٧٢]

مكية ، آياتها ثمانٍ وعشرون •

اختلاف آيها : لم يعد المكي (مُلْتَحَداً) [٢٢] وعدّ (لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ) [٢٢] •

وقد ذكرت : الأَنَ ، وأَنَّ الْمَسَٰجِدَ • وفيها في بعض المصاحف (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا) [٢٠]/ ٣١و/ بغير ألف على الأمر(٢٦٤) ، وفي بعضها (قَال) بالألف على الخبر •

سورة المزمل [٧٣]

مكية ، إلا آية واحدة من قوله (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ) [٢٠] الى آخر السورة • آياتها ثماني عشرة آية •

اختلاف آيها : زاد البصري والمكي (الْوِلْدَان شِيباً) [١٧] فجعلاها تسع عشرة آية ، إلا أن المكي عد (إِلَيْكُمْ رَسُولاً) [١٥] ولم يعد (إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولاً) [١٥]•

(٢٦٤) ب (على الالف) وهو تصحيف •

وزاد المدني الأول والكوفي والشامي (يٰأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) [١] و (الْوِلْدَانَ شِيباً) وجعلوها عشرين آية .

سورة المدثر [٧٤]

مكية ، آياتها خمس وخمسون .

اختلاف آيها : عد المكي والشامي (فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ) [٤٠] ولم يعدا (عَنِ الْمُجْرِمِينَ) [٤١] ، وزاد الكوفي والبصري والمدني الأول (يَتَسَاءَلُونَ) فجعلوها ستاً وخمسين آية .

سورة القيامة [٧٥]

مكية ، آياتها تسع وثلاثون .

اختلاف آيها : زاد الكوفي (لِتَعْجَلَ بِهِ) [١٦] فجعلها أربعين آية .

وقد ذكرت : بِقَادِرٍ ، وأَنْ يُحْيِيَ ، ويُنَبَّؤُا ، وأَلَّنْ نَجْمَعَ .

سورة الأنسان [٧٦]

مكية ، وقيل مدنية(٢٦٥) ، آياتها إحدى وثلاثون ، ليس في آيها اختلاف .

---

(٢٦٥) قال السيوطي (الاتقان ٣/٣٤) : سورة الانسان : قيل مدنية ، وقيل مكية الا آية واحدة (٢٤) (ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً) .

وفيهـــا (عَـٰلِيَهُمْ)(٢٦٦) [٢١] بحـــذف الألف ، و (قَوَارِيرَا ، قَوَارِيرَا)(٢٦٧) [١٥و١٦] بالألف فيهما ، أعني بعد الراء الثانية ، وقد جاء الاضطراب فيها في مصاحف أهل الأمصار(٢٦٨) • وأما سَلَـٰسِلاً) [٤] فبالألف •

سورة والمرسلات [٧٧]

مكية ، آياتها خمسون • ليس في آيها اختلاف •

وقد ذكرت : (جِمَـٰلَتٌ) •

ومن الياءات المحذوفة (فَكِيدُونِ) [٣٩] •

سورة النبأ [٧٨]

مكية ، آياتها أربعون •

اختلاف آيهـا : زاد البصري (عَذَاباً قَرِيباً) [٤٠] فجعلها إحدىٰ وأربعين آية •

وقـد ذكـرت : مِهَـٰداً ، وتُرَٰباً ، ولَـٰبِثِينَ • وفيهـا (وَلاَ كِذَّاباً) [٣٥] بحذف الألف •

(٢٦٦) ب (عاليهم) بالألف •

(٢٦٧) ب : رسمتا بدون ألف •

(٢٦٨) الروايات التي ذكرها الداني في المقنع (ص ٤٠ ـ ٤١) تكاد تجمع على أن مصاحف الحجاز (مكة والمدينة) ومصاحف أهل الكوفة رسمت فيها الكلمتان باثبات ألف بعد الراء ، وأن مصاحف أهل البصرة رسمت الأُولى فيها بالألف ، والثانية بغير ألف •

أما قراءة القراء فقد قرأ بعضهم بتنوين الـكلمتين ويقف بالألف ، وبعضهم بغير تنوين ، ويقف على الأُولى بالألف ، وعلى الثانية بغير ألف ، وبعضهم بتنوين الاولى ويقف عليها بالالف وبغير تنوين في الثانية ويقف عليها بغير ألف (التيسير ٢١٧ ـ ٢١٨) •

سورة والنازعات [٧٩]

مكية ، آياتها خمس /٣١ظ/وأربعون ٠

اختلاف آيها : عد البصري والشامي (مَنْ طَغَىٰ) [٣٧] ولم يعدا (وِلأَنْعَٰمِكُمْ) ، وزاد الكوفي مَنْ طَغَىٰ](٢٦٩) فجعلها(٢٧٠) ستاً وأربعين آية ٠

وفيها من الياءات المحذوفة (بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ) [١٦] ٠

سورة عَبَسَ [٨٠]

مكية ، آياتها اثنتان وأربعون آية ٠

اختلاف آيها : أسقط الشامي (وَلِأَنْعَٰمِكُمْ) [٣٢] و (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ) [٣٣] ، فجعلها أربعين آية٠ وأسقط البصري (وَلِأَنْعَٰمِكُمْ) فجعلها إحدى وأربعين آية ٠ واختلف أبو جعفر وشيبة في قوله (إِلَىٰ طَعَامِهِ) [٢٤] فعدها شيبة ولم يعدها أبو جعفر ، فالسورة عنده إحدى وأربعين آية ٠

سورة اذا الشمس كورت [٨١]

مكية ، آياتها تسع وعشرون ، ليس في آيها اختلاف الا عند أبي جعفر فانه لم يعد (فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) [٢٦] ، وعدها الباقون ٠

---

(٢٦٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب ٠

(٢٧٠) ب (جعلاها) وهو غلط ٠

وفيها من الياءات المحذوفة (الْجَوارِ) [١٦] ٠
وفي جميع المصاحف (بِضَنِينٍ) [٢٤] بالضاد ، إلا ما روي أنه في مصحف عبدالله بن مسعود بالظاء(٢٧٠ب) ٠

سورة الانفطار [٨٢]

مكية ، وهي تسع عشرة(٢٧١) آية ٠ ليس في آيها اختلاف ٠

وقد ذكرت (كَتَبِينَ) ٠

سورة المطفِّفِينَ [٨٣]

مكية ، وقيل مدنية ، وقيل نصفها مدني ونصفها مكي(٢٧٢) ، وهي ست وثلاثون آية ، ليس في آيها اختلاف ٠

وقد ذكرت (فَكِهِينَ ، وعِلِّيِّينَ) ٠ وفيها (خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ) [٢٦] بالحذف ٠

سورة إذا السماء انشقت [٨٤]

مكية ، آياتها خمس وعشرون ٠

اختلاف آيها : أسقط البصري والشامي (بيَمِينِهِ) [٧] و (وَرَاءَ ظَهْرِهِ) [١٠] فجملاها ثلاثاً وعشرين آية ٠

(٢٧٠ب) انظر : الفراء : معاني القرآن ٣/٢٤٢ ، والداني : التيسير ص ٢٢٠ ٠

(٢٧١) ب (عشر) وهو غلط ٠

(٢٧٢) ذكر السيوطي في الاتقان (١/٣٤) : « قال ابن الغرس : قيل انها مكية ، لذكر الأساطير فيها ، وقيل : مدنية ، لأن أهل المدينة كانوا أشد الناس فساداً في الكيل » ٠

سورة البروج [٨٥]

مكية ، آياتها اثنتان وعشرون ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة والطارق [٨٦]

مكية ، آياتها سبع عشرة ٠

اختلاف آيها: أسقط المدني الأول (يَكِيدُونَ كَيْداً) [١٥] فجعلها ست عشرة آية ٠

سورة الأعلى [٨٧] /٣٢و/

مكية ، آياتها تسع عشرة آية ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة الغاشية [٨٨]

مكية ، آياتها ست وعشرون ، ليس في آيها اختلاف ٠
وقد ذكر(٢٧٣) : (بِمُصَيْطِرٍ)(٢٧٤) ٠

سورة والفجر [٨٩]

مكية ، آياتها اثنتان وثلاثون ٠

اختلاف آيها : أسقط البصري (ونَعَّمَهُ) [١٥] و (رِزْقَهُ) [١٦] و (بِجَهَنَّمَ) [٢٣] فجعلها تسعاً وعشرين آية ٠ ولم يعد هذه الثلاث الكوفي وعد في (عِبْدِي)

(٢٧٣) ب (ذكرت) ٠
(٢٧٤) في الاصل (بمصيطرون) وهو تصحيف ٠

[٢٩] ، فجعل السورة ثلاثين آية ، وأسقط الشامي (ونَعَمَّمَهُ) و (رِزْقَهُ) فجعلها ثلاثين آية ٠

وقد ذكرت (جِايءَ) ، وفيها (في عِبَدِي) [٢٩] بحذف الألف ٠

وفيها من الياءات الثابتة (فِي عِبَدِي) ٠ ومن الزوائد (يَسْرِ) [٤] و (بِالْوَادِ) [٩] و (أَكْرَمَنِ) [١٥] و (أَهَانَنِ) [١٦] ٠

سورة البلد [٩٠]

مكية ، وقيل مدنية(٢٧٥) ٠ وهي عشرون آية ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة والشمس [٩١]

مكية آياتها خمس عشرة ٠

اختلاف آيها : زاد المدني الأول والمكي (فَعَقَرُوهَا) [١٤] فجعلاها ست عشرة آية ٠

وقد ذكرت (سُقْيَهَا) ٠

وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام (فَلاَ يَخَافُ) [١٥] بالفاء ، وفي سائر المصاحف (وَلاَ يَخَافُ) بالواو ٠

---

(٢٧٥) قال السيوطي (الاتقان ١/٣٥) : « قوله : (بهذا البلد) يرد القول بأنها مدنية » ٠

سورة والَّيل [٩٢]

مكية ، آياتها إحـدى وعشـرون آيـة ، ليس في آيهـا اختلاف •

سورة والضحى [٩٣]

مكية ، وهي إحدى' عشرة آية • ليس في آيها اختلاف •

سورة أَلَمْ نشرح [٩٤]

مكية ، وهي ثمانِ آيات ، ليس في آيها اختلاف •

سورة والتين [٩٥]

مكية ، وهي ثمان آيات ، ليس في آيها اختلاف •

سورة العلق [٩٦]

مكية ، آياتها عشرون •

اختلاف آيها : أسقط الـكوفي والبصـري (لَئِنْ لَمْ يَنْتهِ) [١٥] فجعلاها تسع عشر آية ، وأسـقط الشـامي (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ) و (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى')(٢٧٦) [٩] فجعلها ثماني عشرة آية •

---

(٢٧٦) في الاصـل وب (•• ينهى عبـداً) والصواب ما أثبتـه • (انظر : الداني : البيان في عد آي القـرآن ورقة ٩٦ و ، والحسـيني : سـعادة الدارين ص ٨٧) •

وقد ذكرت (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ /٣٢ظ/ ولَنَسْفَعاً) ٠

سورة القدر [٩٧]

مكية ، وقيل مدنية(٢٧٧) ، آياتها خمس ٠

اختلاف آيها : زاد المكي والشامي (لَيْلَةُ الْقَدْرِ) [٣] ، فجعلاها ست آيات ٠

سورة لم يكن [٩٨]

مدنية ، وهي(٢٧٨) ثمان آيات ٠

اختلاف آيها : زاد البصري (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [٥] فجعلها تسع آيات ٠

سورة اذا زلزلت [٩٩]

مكية ، وقيل مدنية(٢٧٩) ، آياتها تسع ٠

اختلاف آيها : أسقط الكوفي والمدني الأول (أَشْتَاتاً) [٦] فجعلاها ثمان آيات ٠

سورة والعاديات [١٠٠]

مكية ، آياتها إحدى عشرة ، ليس في آيها اختلاف ٠

---

(٢٧٧) قال السيوطي (الاتقان ٣٦/١) : « الاكثر انها مكية » ٠

(٢٧٨) ب (آياتها وهي) ٠

(٢٧٩) قال الداني (البيان ورقة ٩٦ظ) : « مكية ، هذا قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ، وقال قتادة : مدنية » ٠

سورة القارعة [١٠١]

مكية ، وهي عشر آيات ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (الْقَارِعَةُ) [١] الأولى فجعلها إحدى عشرة آية ، وأسقط البصري والشامي (ثَقُلَتْ مَوَازِينَهُ) [٦] فجعلها ثمان آيات ٠

سورة التكاثر [١٠٢]

مكية ، وهي ثمان آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة والعصر [١٠٣]

مكية ، وهي ثلاث آيات ٠

اختلاف آيها : عد غير المدني الأخير (وَالْعَصْرِ) [١] ولم يعدوا (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ) [٣] ٠

سورة الهمزة [١٠٤]

مكية ، وهي تسع آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة الفيل [١٠٥]

مكية ، وهي خمس آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة قريش [١٠٦]

مكية ، وهي خمس آيات ٠

اختلاف آيها : أسقط الكوفي والبصري والشامي (مِنْ جُوعٍ) [٤] فجعلوها أربع آيات ٠

وفيها (لاءِيلَـٰفِ) [١] بحذف الألف و (إِلَـٰفِهِمْ) [٢] بحذف الياء والألف ٠

سورة أرأيت [١٠٧]

مكية ، آياتها ست ٠

اختلاف آيها : زاد الكوفي (يُرَاءُونَ) [٦] فجعلهـــا سبع آيات ٠

سورة الكوثر [١٠٨]

مكية ، وهي ثلاث آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة الكافرون(٢٨٠)[١٠٩]

مكية ، وهي ست آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

وفيها من الياءات المحذوفة (وَلِيَ دِينِ)[٦]/٣٣و/٠

سورة النصر [١١٠]

مدنية ، وهي ثلاث آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة المسد [١١١]

مكية ، وهي خمس آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

---

(٢٨٠) في الاصل (الكافرين) ، وما أثبته من ب ، وهو على الحكاية٠

سورة الأخلاص [١١٢]

مكية ، وهي أربع آيات ٠

اختلاف آيها : زاد المكي والشـــامي (لَمْ يَلِدْ) [٣] فجعلاها خمس آيات ٠

سورة الفلق [١١٣]

مدنية ، وقيل مكية(٢٨١) ، وهي خمس آيات ، ليس في آيها اختلاف ٠

سورة الناس [١١٤]

مدنية ، وقيل مكية ، وهي ست آيات ٠

اختلاف آيهـا : زاد المـكي والشـــامي (مِنْ شَـرِّ الْوَسْوَاسِ) [٤] فجعلاها سبع آيات ٠

---

(٢٨١) قال السيوطي في المعوذتين (الاتقان ١/٣٧) : « المختـار أنهما مدنيتان » ٠

فصـــل

في معرفة الضبط

اعلم أن ضبط المصحف يحتوي على سبعة فصول : الأول الهمـــز ، الثاني المـد ، الثالث الشـدّ ، الرابع التحريك ، الخامس التسكين ، السادس الصلات ، السابع علامات ابتداء ألفات الوصل ٠

الفصل الأول

في كيفية الهمز

وقد اصطلح كُتّاب المصاحف على أن جعـلوا عـلامـة الهمزة نقطة بالصفرة(٢٨٢) ٠ ولا تخلو الهمزة أن تكون لها صورة أَوْ لاَ(٢٨٣) ، فإن لم تكن لها صورة فموضعها فـي السطر بين الحرف الذي قبلها في النطق والذي بعدها ، إن كان الحرف الذي قبلها منفصلا من الـذي بعـدها نحـو : (سَوْءَة ، وشيء ، وجاءكم) وشبهه ٠ وإن كان الحـرف الذي قبلها متصلاً بالذي بعدها فعلى الخط الواصـل بـين الحرف نحو (المَشْئَمَة ، ومسئُولا) ، إن كـانت الهمـزة مفتوحة أو مضمومـة ، وتحت الخـط ان كـانت مكسورة ، نحو : (الأفِدة) ٠

وإن كانت الهمزة قد حُذِفَتْ صورتها لأجل ألف(٢٨٤)

---

(٢٨٢) هذا على الطريقة القديمة التي كانت لاتزال شائعة في الاندلس الى عصر المؤلف ، أما أهل المشرق فقد ساروا على استخدام رأس العين علامة للهمزة منذ عصر الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ) ٠

(٢٨٣) المقصود بصورة الهمزة الحروف الثلاثـة : الالف والياء والواو التي توضع عليها الهمزة في نحو : (رأس وبئر وبؤس) ٠

(٢٨٤) ب (الالف) ٠

بعدها فموضعها في قفا الألف(٢٨٥) التي بعدها فوق السطر قليلاً ، نحو (ءَامَنَ ،وءَاتَىٰ ، وءَادم ، ورَءَا ، ونَبَّـَا) وما أشبه ذلك .

وأما إن/٣٣ظ/كانت الهمزة لها صورة فلا تخلو أن تكون ألفاً أو واواً أو ياءً . فإن كانت ألفاً فموضع الهمزة إن كانت مفتوحة أو ساكنة رأس الألف نحو (أَمَرَ ، واقرأْ) ، وإن كانت مكسورة فموضعها أسفل الألف نحو (إبراهيم ، ونَبَإِ) وشبهه . وإن كانت مضمومة فموضعها صدر الألف ، أَمامها ، نحو (أُوحِيَ ، ويُسْتَهْزَأُ)(٢٨٦) .

وكذلك إن كانت الألف التي هي صورة الهمزة مركبة مع اللام فموضع الهمزة فيها كما ذكرنا في المفردة إلا أن الهمزة المضمومة يكون لها حينئذ موضعان صدر الألف كما تقدم وذلك فوق اللام . أو قاعدة اللام ألف وذلك تحت اللام هكذا (لا) وهذا على قول من جعل الألف هي الصورة الأولى واللام هي الثانية وهو الأظهر(٢٨٧) ، وأَمَّا مَنْ جعل اللام

---

(٢٨٥) قفا الألف على يمينها (انظر المحكم في نقط المصاحف للداني ص ٢٤٦) .

(٢٨٦) المشهور اليوم في رسم الهمزة على الألف هو ان تكون فوقها هكذا (أ) بأي حركة تحركت .

(٢٨٧) قال ابو عمرو الداني (المحكم ص١٩٧ – ١٩٨) : « اعلم ان المقتدمين من علماء العربية اختلفوا في أي الطرفين من اللام ألف هي الهمزة . فحكي عن الخليل بن أحمد ، رحمه الله ، أنه قال : الطرف الأول في الصورة هي الهمزة ، والطرف الثاني هو اللام : وذهب الى هذا القول عامة أهل النقط من المتقدمين والمتأخرين ... وقال الأخفش سعيد بن مسعدة بعكس ذلك . فزعم أن الطرف الاول هو اللام وأن الطرف الثاني هو الهمزة » .

هـي الصورة الأ'ولى' والألف هـي الثانية فـلا يكون للهمزة المضمومة إلا موضع واحد وهو صدر الالف هكذا (لا)(٢٨٨)·

وإن كانت صورة الهمزة واواً فموضع الهمزة إن كانت مفتوحة أو ساكنة رأس الواو نحو (الْـفُـؤَاد ، ولْـؤْلـؤا) ، وإن كانت مضمومة فموضعها جبهة الواو نحو(يـكْـلـؤُكُـمْ)، وإن كانت مكسورة فموضعها ذنب الواو نحو (اللؤلؤ)(٢٨٩)·

وان كانت صورة الهمزة ياء فموضع الهمزة إن كانت مفتوحة أو ساكنة على الياء ، وإن كانت مكسورة فموضعها أسفل الياء ، وان كانت مضمومة فموضعها صدر الياء هكذا: (ىء)(٢٩٠) ·

وبالجملة فموضع الهمزة يُمْتَحَنُ بأَن تُبْدَلَ الهمزةُ في النطق عيناً ، فحيث وقعت العين هو موضع الهمزة· وقد جُعِلَتِ الهمزة في الصورة كالعين الصغرى' وأكثر ذلك في المصاحف ·

---

(٢٨٨) لم تتفق النسختان على شكل واحد لضبط اللام ألف ، ويمكن معرفة الصورة الصحيحة من وصف المؤلف لطريقة ضبط اللام الف·

(٢٨٩) المشهور اليوم في رسم الهمزة على الواو هو ان تكون فوقها هكذا (ؤ) بأي حركة تحركت ·

(٢٩٠) المشهور اليوم في رسم الهمزة على الياء هو ان تكون فوقها هكذا (ئـ ـئ ىء) بأي حركة تحركت ·

الفصـــل الثاني

في صورة المد وموضعه /٣٤و/

واعلم أن صورة المد تجعـــــل بالحمرة كالميم الصغرى ممدودة في آخرها دال صغرى' هكذا (مد) وموضعها حروف المد واللين ، وهي الواو الساكنة ، والياء الساكنة ، والألف ، إذا وقع بعدها ما يوجب التمكين : همزة ، أو ساكن من نفس الـكلمة ، مدغم أو مظهـر ، نحـو (مَآأَفَاءَ) [٥٩/٦و٧] و (قَـالَـوٓاءَامَـنَّا) [٢/١٤] و (قُـرْءٓ) [٢/٢٢٨] و (فِيٓأَنْفُسِكُمْ) [٢/٢٣٤] و (تَفِيٓءَ) [٤٩/٩] و (محيَايْ)(٢٩١) [٦/١٦٢] و (دَآبَّة) [٢/١٦٤] ومـا أشبه ذلك .

وكذلك تجعل المدة أيضاً على حرفي(٢٩٢) اللين ، وهمـا الياء والواو السـاكنتان ، اذا انفتح ما قبلهمـا ، ووقـع بعدهما(٢٩٣) همزة ، نحـو (شَيْءٌ ، وشَيْـًٔا ، والسَّوْء ، وسَوْءَة) وما أشـبه ذلـك ، إلاّ في موضعين (مَوْئِلاً) [١٨/٥٨] و (الْمَوْءُودَة) [٨١/٨] ، واخْتُلِـفَ فـي مد واو (سَوْءَات) حيث وقـــع ، فبعضهم يمـــد عليه ، وبَعْضٌ لا يمد .

وكذلك تجعل المدة أيضاً على' حـروف التهجي التي في أوائل السور ، إذا كان هجاء الحرف على ثـلاثة أحـرف ،

---

(٢٩١) هذا على قراءة نافع باسكان الياء . وقـرأ الباقون بفتحها (انظر : التيسير ص١٠٨ ـ ١٠٩) .

أشبه ذلك .

(٢٩٢) ب (حـرف) .

(٢٩٣) ب (بعدها) .

أَوْسَطُهَا حرف مد ولين ، أو حرف لين ، نحو الكاف والعين والصاد من (كٓهيعٓصٓ) واللام والميم من (أٓلٓمٓ) وما أشبه ذلك •

فأما حروف المد واللين ، إذا تقدمتها الهمزة محققة أو مسهلة ، فقد اخْتُلِفَ في جعل علامة المد عليها ، فأَهل شرق الأندلس لا يجعلون عليها مدّة ، وأهل غرب الأندلس ، إشبيلية وأنظارها وأهل العدوة ، يجعلون عليها مدّة ، واسْتُثْنِيَ من ذلك مواضع فلم يجعل فيها مد ، وهي إذا كان قبل الهمزة ساكن صحيح نحو (قُرْءَان ، ومَسْئُولاً ، ومَذْءُوماً ، والظَّمْئَانُ) • ومن المنقول المسهل بالبدل (يُوٓاخِذُ) حيث وقع ، (الْئَٰنَ)(٢٩٤) في /٣٤ظ/ يونس في الموضعين [١٠/٥١و٩١] و (عَادَاً الأُولَىٰ) في النجم [٥٣/٥٠] ، واخْتُلِفَ في المد على ألف (سَوْءَاتكم) وياء (إِسْرَاءِيل) حيث وقع(٢٩٥) •

واعلم أن حرف المد إذا كان محذوفاً من الخط ، وبعده ما يوجب أن يجعل عليه مدّة ، صَوَّرْتَه بالحمرة ، وجعلت عليه المدة ، نحو (صَٰٓئِمَٰت) [٣٣/٣٥] و (الصَّٰٓفَّٰت) [٣٧/١] و (الدَّاعِ يٓ إذا) [٢/١٨٦] و (عَلَيْهُمُوٓ ءَأَنْذَرْتَهُمُوٓ أَمْ لَمْ) [٢/٦] و (يُؤَدِّهِ يٓ إِلَيْكَ) [٣/٧٥] وما أشبه ذلك ، وإن لم تصوره بالحمرة جعلت المدة على موضعه ، نحو (عَلَيِهُم ٓءَأَنذرتهم ٓأَمْ لَمْ) ، ولا تجعل المدة أصلاً على حرفٍ متحرك •

---

(٢٩٤) رسمت في ب (الان) بالالف •
(٢٩٥) انظر : الداني : التيسير ص٣١ •

الفصل الثالث

في صورة الشد

وللشـــدّ علامات بالحمرة أَو اللاَّزَوَرْد(٢٩٦) ثـــلاث. أسنان ، وموضعها فوق الحرف المشدد ، والأحسن أن تكون فوق الحركة أيضاً ، هكذا (لِلّٰهِ ، ربٌّ ، يَوَدُّ) ، وبعـــض يجعل الشد مثل قلامة الظفر ، فـــإن كـــان الحرف مضموماً جعلها معكوسة على الضمة نحو (يَوَدُّ) ، وإن كان مكسوراً جعلها معكوسة تحت الكسرة نحو (رَبٌّ) وان كان مفتوحـــاً جعلها فوق الفتحة غير معكوسة نحـــو (للّٰهِ) • وقد يستغني بعضهم بعلامة الشد اذا كانت هكذا عن الحركة • •

---

(٢٩٦) اللازورد : هو اللون الأزرق •

الفصل الرابع

في صورة(٢٩٧) الحركة

وعلامة التحريك بالحمرة ، إن كان الحرف مفتوحاً جعل فوقه مثل الألف الصغرى' مبطوطة ، وإن كان مضموماً جعل فوقه كالواو /٣٥و/ الصغرى' ، وإن كان مكسوراً جعل تحته جرة هكذا (يَسِير') .

فإن تبع الحركة تنوين جعل على' نحو صورتها (عليماً ، وقدير" ، وخبيرٍ) ، فإن وقع بعد التنوين باء جعلت صورة التنوين ميما صغرى نحو (ظُلُمٰتٌ بَعْضُهَا)(٢٩٨) [٢٤/٤٠] ، وإن وقع بعدها حرف حلق فبعضهم يجعل صورة التنوين نوناً صغرى' ، علامة على إظهاره نحو (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) [٤/٢٦] ، وبعضهم يتركه على حاله .

---

(٢٩٧) (صورة) ساقطة من ب .

(٢٩٨) (بعضها) ساقطة من ب .

الفصل الخامس

في صورة السكون

وعلامة السكون بالحمرة أو اللازورد دائرة صغرى' فوق الحرف المسكن ، ثم لا يخلو الحرف المسكن من أن يكون نوناً أو غيره : فاءن كان غير نون فلا يخلو أن يكون مدغماً فيما بعده أو غير مدغم ، فاءن كان غير مدغم جعلت عليه علامة السكون نحو (مَسْـْئُولاً) ، و (قَدْ كَانَ) وشبهه ، وان كان مدغما عَرَّيته' من علامة السكون نحو (قَد دَّخَلُوا) [٥/٦١] و (يُكْرِههُنَّ) [٢٤/٣٣] وشبهه ، الا أن يكون حرف إطباق فاءنك تبقي علامة السكون نحو (أحطْتُ) [٢٧/٢٢] دالةً على بقاء الاءطباق .

وان كان الساكن نوناً فاءن أتى' بعده باء جعلت علامة السكون ميماً صغرى' نحو (أَنبِئْهُم) [٢/٣٣] و (مِنْ بَعْد) وشبهه .

فاءن أتى' بعده أحد حروف الاءظهار ، وهي الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة جعلت عليه علامة السكون ، نحو (مَنْ حَادَّ) [٥٨/٢٢] و (مِنْ خَيْرٍ) [٢/١٠٥] و (مَنْ عَمِلَ) [٦/٥٤] و (أَنْعَمْتَ) [١/٧] و (يَنْأَوْنَ) [٦/٢٦] و (مِنْ هَادٍ) [١٣/٣٣] و (مِنْ غِلٍّ) [٧/٤٣] وشبهه .

فاءن أتى' بعده أحد أحرف الاءدغام ، وهي هجاء (يرملون) عَرَّيْتَهُ' من علامة السكون نحو (مَنْ يَقُول') [٢/٨] و (مِن رَّبٍّ) [٧/٦١] و (مِن مَّالٍ) [٢٣/٥٥]

و (مِن وَالٍ) [١٣/١١] و (مَن لَمْ) [٤٩/١١] و (مِن نَاصِرِينَ) [٣/٢٢] ، وشبهه • إلا أن تجتمع الياء/٣٥ظ/ والواو معها(٢٩٩) في كلمة واحدة فإنك حينئذ تجعل على النون علامة السكون نحو (الدُّنْيَا ، وصِنْوَان) وشبهه •

وكذلك إن أتى(٣٠٠) بعدها حروف الإخفاء ، وهي ما عدا ما ذكرته من الاظهار والادغام والقلب ، عريته من علامة السكون ، نحو (مِن قَبْلُ) [٢/٢٥] و (مَن كَفَرَ) [٢/٥٣] و (عِندَ اللهِ) [٢/١١٠] و (مَن جَاءَكَ) [٨٠/٨] وشبهه •

وقد تجعل علامة السكون أيضاً على الحروف التي تزاد في الخط نحو الواو في (أُولَئِكَ ، وأُولَاتُ ، وأُولِي ، وسَأُورِيكُم) وشبهه • والياء في مثل (نَبَإِيْ الْمُرْسَلِينَ ، وبَأَيْيد) وما أشبه ذلك ، والألف في مثل (لَأَاوْضَعُوا ، ومِائَة ، وامْرُؤُا ، ونَبَؤُا ، وأَنْبِئُوا) وما أشبهه من الزيادة •

فأمَّا الألف المزيدة بعد الواو التي هي ضمير الجماعة أو لام الفعل فبعضهم يجعل عليها علامة السكون إذا أتى بعدها ألف وصل نحو (قَالُوا الْحَمْدُ لِلهِ) [٧/٤٣] و (قَالُوا اللَّهُمَّ) [٨/٣٢] و (يَعْفُوَا الَّذِي) [٢/٢٣٧] وشبهه ، ولا تجعل فيما عدا ذلك •

وأمَّا حروف المد واللين الثلاثة ، الألف ، والياء المكسور ما قبلها ، والواو المضموم ما قبلها ، فلا تجعل عليها

---

(٢٩٩) أي مع النون •
(٣٠٠) (بعدها) ساقطة من ب •

علامة السكون في خط المصحف ، وأمَّا في غيره فقد تجعل عليها .

الفصل السادس

في كيفية الصلات

علامة الصلة تجعل بالحمرة على صورة الفتحة ، وهي مِمَّا تختص بالألف التي تكون في أول الكلمة العارية من الهمز ، ولا تخلو أن تكون ألف وصل ، أو مما نُقِلَ حركة همزتها ، أو حركة الهمزة التي قبلها الى ساكن قبلها . فإن كانت الألف مما نقلت حركة همزتها وكانت حركتها المنقولة فتحة جعلت الصلة في رأس الألف غير متصلة به نحو (قَدْ أَفْلَحَ) [٢٣/١] و (مِنْ أَحَدٍ) [١٠٢/٢] و (مَنْ أَمَرَ) [١١٤/٤] /٣٦و/ و (عَذَاب" أَلِيم") [١٠/٢] وشبهه . وإن كانت كسرة جعلت الصلة في أسفل الألف غير متصلة به نحو (مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) [٥٤/٥٥] و (نُوحاً إِلَىٰ) [٥٩/٧] و (مِنْ إِحْدَىٰ) [٤٢/٣٥] وشبهه . وإن كانت ضمة جعلت الصلة وسط الألف نحو (وَلَقَدْ أُوحِيَ) [٦٥/٣٩] و (مَنْ أُوتِيَ) [١٩/٦٩] و (شَيْئاً أُولَٰئِكَ) [١٧/٥٨] وشبهه .

وإن كانت الألف مما نقلت حركة الهمزة التي قبلها الى ساكن جعلت الصلة في موضع الهمزة قبل الألف وذلك لا يكون إلا في المفتوحة نحو (مَنْءَامَنَ) [٦٢/٢] و (لَقَدْءَاتَيْنَا) [٨٧/٢] و (أَئِفْكاًءَالِهَةً) [٨٦/٣٧] وشبهه . وبعضهم يجعلها في رأس الألف ، والصواب أن تكون(٣٠١) موضع الهمزة .

---

(٣٠١) في ب (يكون) .

فإن كانت ألف وصل فلا يخلو ما قبلها أن يكون مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً بتنوين أو بغير تنوين ، فإن كان ما قبلها مكسوراً جعلت الصلة في أسفل الألف متصلة به ، نحو (مَنِ افْتَرَىٰ) [٢٠/٦١] ، وإن كان مفتوحاً جعلتها في أعلاه متصلة به نحو (مِنَ اللهِ) [٢/٦١]، وإن كان مضموماً جعلتها في وسطه نحو (فَمَنِ اضْطُرَّ) [٢/١٧٣] و (لَقَدِ اسْتُهْزِئَ) [٦/١٠] ، فإن كان الذي قبلها منوناً فلا يخلو أن يُكْسَرَ التنوين لالتقاء الساكنين أو يضم للاتباع ، فإن كسر جعلتها في أسفل الألف (آحَدٌ اللهُ) [١١٢/١-٢] وإن ضم جعلتها في وسطه (فَتِيلاً انْظُرْ)(٣٠٢) [٤/٤٩-٥٠] .

فأما إن دخل على الكلمة ، التي في أولها ألف الوصل ، حروف المعاني ، ولم يجز الوقف عليه ، لكونه على حرف واحد ، فلا يُجْعَل في ألف الوصل صلة ، سواء كُتِبَ ذلك الحرف متصلاً بألف الوصل أو منفصلاً عنه ، وذلك نحو : الواو ، والفاء ، والهاء ، والكاف ، نحو (وَاللهِ ، وبِالدِّينِ، وبالنَّاس ، وكَالنَّعِمِهْنَ) ، وما أشبه ذلك ، فافهمه .

---

(٣٠٢) عاصم وابو عمرو وحمزة يكسرون النون من (فَمَنِ اضطرّ) و (وآنِ اعبدوا) و (آنِ احكم) و (ولكنِ انظر) و (آنِ اغدوا) وشبهه ، والدال من (ولقدِ استهزىء) ، والتاء من قوله (وقالتِ اخرج) ، والتنوين في نحو قوله (فتيلا انظر) و (مبين اقتلوا)وشبهه ، اذا كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وابتدأت الالف بالضم، وعاصم وحمزة يكسران اللام من (قل) ، والواو من (آو) في نحو قوله (قلِ ادعوا) و (آوِ انقص) وشبهه . والباقون يضمون ذلك كله . (انظر : الداني : التيسير ص٧٨) .

الفصل السابع

في علامات الابتداء بألفات الوصل /٣٦ظ/

صورتها نقطة بالخضرة في الألف ، فإن كان ألف الوصل مع اللام التي للتعريف جعلتها في رأس الألف ، لأنه يُبْتَدَأُ بالفتح ، نحو (الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [١/٢] فإن لم تكن مع لام التعريف ، فلا تخلو أن تكون في اسم أو فعل ، فإن كانت في اسم جعلتها في أسفله ، لأنه يبتدأ بالكسر ، نحو (ابْن ، امْرَأت ، امْرُؤا ، اثْنَانِ) وشبهه ، وان كانت في فعل نظرت الى ما قبل آخر الفعل ، فإن كان مضموماً ضماً أصلياً جعلت العلامة في وسط الألف ، لأنه يُبْتَدَأُ بالضم نحو (اخْرُجْ) و (فَتَيِلاً انْظُرْ) [٤/٥٩ـ٥٠] و (فَمَنِ اضْطُرَّ) [٢/١٧٣] وشبهه . وإن كان ما قبل آخره مكسوراً أو مفتوحاً أو مضموماً ضماً غير أصلي جعلت العلامة في أسفله لأنه يُبْتَدَأُ بالكسر نحو (اضْرِبْ ، اجْعَلْ ، اقْضُوا ، امْشُوا) وما أشبه ذلك .

فإن دخل على الكلمة التي في أولها ألف الوصل حرف من حروف المعاني على حرف واحد ، لا يجوز الوقوف عليه سواء كتب متصلاً مع الألف أو منفصلاً منه ، لم تجعل في الألف علامة الابتداء لأنه حينئذ لا يُبْتَدَأُ به نحو (فَاللهُ ، وَاللهِ ، وبِاللهِ ، وفَاضْرِبْ ، وكَالْعِهْنِ) وما أشبه ذلك .

فصـــل

ومما يتعلق بالضبط أيضاً تصوير ما حذف من الحروف بالحمرة ، من ذلــك كل ألف حذفت من الخــط وهي ثابتة في اللفظ ، فاءنها تصور بالحمرة في موضعها لو كانت ثابتة ، نحو (الرَّحْمٰن ، وسَحر ، والْعَالَمِينَ ، والصَّالِحٰت ، والسَّلٰسِل ، ولَابِثِينَ) وما أشبه ذلك ، إلا في لفظ (الله) حيث وقع فاءنها لم تصور ، فاءن كانت الألف المحذوفة صورة للهمزة فالأجود /٣٧و/ أن تصور بالحمرة وتجعــل الهمزة فوقها نحو (فَادَّارَءْتُم ، واطْمَأْنُّوا ، ولَا أَمْلَأَنَّ) وشبهه ، وبعضهم لا يصورها ، ويجعل الهمزة في السطر ٠

فاءن كانت الألف المحذوفة من التي تزاد بعد الواو التي لضمير الجماعة أو الفعل المضارع صورت أيضا بالحمرة نحو (عَتَوْا وسَعَوْا ، وتَبَوَّءُوا ، وأَنْ يَعْفُوَا) فاما (جَاءُوا ، وبَاءُوا ، وفَاءُوا)(٣٠٣) فالأشــهر أن لا تصور بالحمرة ، ومنهم من يصورها ٠

وكذلك (يَبْنَؤُمَّ) لا تصور الألف بعد الياء ٠

ومن ذلك كل واو حذفت من الخط لأجل واو بعدها أو قبلها ، ولم تكن صورة للهمزة(٣٠٤) ، صورت بالحمرة ، نحو (دَاوُود ، وتَلْوُونَ ، ولِيَسُوءُوا) وما أشبه ذلــك ، فاءن كانت الواو المحذوفة صورة للهمزة(٣٠٥) ، فاءن كانت الهمزة مضمومة لم تصور نحو (مَسْئُولاً ، ومَذْءُوماً) وان كانت ساكنة فبعضهم يصورها بالحمرة تحت الهمزة نحو

---

(٣٠٣) رسمت الامثلة الثلاثة دون الف بعد الواو في ب ٠
(٣٠٤) ب (الهمــزة) ٠
(٣٠٥) ب (الهمزة) ٠

(تُـوِيه ، والرُّءْيـَا) ، والأشهر أن لا تصور •

فإن كانت الواو المحذوفة بعـد هـاء الضـمير أو ميم الجمع فأنت مخير في تصويرها بالحمرة ، وفي ترك تصويرها، والأحسن أن تصور إذا وقع بعـدها همزة نحو (أَولياءَهُو~ إنْ أَوْليـاؤُهُو~إ لا) [٨/٣٤] و (ءَأَنْـذَرْتَهُمْ وَ~ أَمْ لَمْ) وشبهه •

ومن ذلك كل ياء حذفت من الخـط ولـم تـكن صورة همزة ، فإن كانت من المتوسطين صورتهـا(٣٠٦) بالحمرة ، نحو الأُمِّيِّين والنَّبِيِّينَ) ، وإن كانت من المتطرفتين فإن كانتا متحركتين صورت المحذوفة أيضاً نحو من (حَيِيَ) و (وَلِيِّيَ) وشبهه • وإن كانت الثانية [ساكنة فالأشهر لن لا تصور المحذوفة ، نحو (يَسْتَحْيِي ، ويُحْيِي)](٣٠٧)، وشبهه • وبعضهم يصورها ، فإن كانت الياء المحذوفة صورة للهمزة لم تصور بالحمرة نحو (مُتَّكِئِينَ) وشبهه •

فإن كانت الياء المحذوفة بعد هـاء الضـمير جـاز أن تصورها وأن لا تصورها ، والأحسن أن تُصَوَّرَ اذا وقـع بعدهـا همـزة ، نحـو : (بـهِ يَ آنْ) [٥/١١٧] و (يُؤَدِّهِ يَ إليكَ)[٣/٧٥] وشبهه •

وكذلك تُصَوَّرُ الياءات الزوائد الذي(٣٠٨) يُثبتهـا ورش في الوصل نحو (الدَّاعِ يَ إذا دَعَانِ يَ) [٢/١٨٦] وما أشبه ذلك •

---

(٣٠٦) في الاصل (صورتهما) ، ب (صورتها) ، وهـو الذي يناسب السياق •

(٣٠٧) ما بين المعقوفين غير واضح في الاصل وأثبته من ب •

(٣٠٨) في الاصل وب (الذي) • والمناسب للسياق (التي) •

ومن ذلك كل ألف كتبت واواً فاءنها تصور بالحمرة على الواو ، نحو (الصَّلَـوٰة ، والزَّكَـوٰة ، والْغَدَاوٰة) وشبهه. وبعضهم يجعلها بين الواو والحـــرف الذي قبله ، وإن كان قبلها لام ركبت عليه نحو (الصَّلٰوة) .

ومن ذلك كل ألف كتبت ياء فانها تصور بالحمرة عـلى الياء نحـو (أَتَىٰ ، وتُتْلَىٰ ، الْهُدَىٰ ، ومُسَمًّىٰ ، وحَتَّىٰ ، ويَحْيَىٰ ، وعِيسَىٰ) وما أشبه ذلك ، وإن كان قبلها لام ركبت عليه ، إلا أن يقع بعدها ساكن من كلمة أُخرىٰ فاءنها لا تصـور ، نحو (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) [٨٧/٢] ، و (الْقُرَى الَّتِي) [١٨/٣٤] ، وما أشبه ذلك. وفي كلمتين فاءنها أيضاً لم تصور ، وهما (عَلَىٰ ، وإِلَىٰ) حيث وقعا .

وكذلك تُصَوَّرُ النون الثانية المحذوفة في (نُنْجِي ، ولِنَنْظُرَ ، ولَنَنْصُرُ) فأمـا (تَأْمَنَّا) في يوسف [١١/١٢] فبعضهم يصور النون المحذوفة بالحمرة وبعضهم لا يصورها . فاعلم ذلك وبالله التوفيق(٣٠٩) .

فهذا آخر ما أردنا ذكره في هـذا المجموع ، وفيه كفاية وإقناع ، نفع الله به(٣١٠) .

---

(٣٠٩) رسمت الحروف المزيـدة في الأمثلة التي وردت في هـذا الفصل باللون الأحمر في النسختين .

(٣١٠) في الأصل بعد ذلك انجز هذا الكتاب على يد محمد بن جعفر البكري الأيادي ، غفـر الله له ولوالديه .. [كلمات غير واضحة] ... في يوم الجمعة سادس عشري صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة) .
وفي آخر نسخة ب (نفع الله به ، أحسن الله عاقبتها في شهر المحرم سنة ٩٣٨هـ) .

مصادر الدراسة والتحقيق

★ ابن الأنباري (محمد بن القاسم بن بشـــار) : كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل • تحقيق محيي‌الدين عبدالرحمن رمضان • دمشق ١٩٧١م •

★ ابن الجزري (محمد بن محمد بن محمد) : التمهيد في علم التجويد • تحقيق د • غانم قدوري حمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٦م •

★ ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات القـــراء ، تحقيق برجشتراسر ، مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٣٢م •

★ ابن الجزري : النشـــر في القراءات العشـــر ، مطبعة مصطفى محمد بمصر (د • ت) •

★ الداني (ابو عمرو عثمان بن سعيد) : البيان في عد آي القرآن (مخطوط) مكتبة الجامع الأزهـــــر • الرقم (٢٧٢) ٢٢٢٧٩ قراءات •

★ الداني : التيسير في القراءات السبع ، تحقيق أو'تـــو برتزل ، استانبول مطبعة الدولة ١٩٣٠م •

★ الداني : المحكم في نقط المصاحف ، تحقيـــق د • عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠ •

★ الداني : المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق محمد أحمد دهمان ، دمشق ١٩٤٠ •

★ الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان) : معرفة القـــراء الكبار على الطبقات والأعصار ، ط١ دار الكتب الحديثة

القاهرة ١٩٦٩م ٠

★ رمضان ششن (دكتور) : نوادر المخطوطات العربيـــة في تركيا ٠ المجلد الأول الطبعـــة الاولى ٠ دار الكتاب الجديد ٠ بيروت ١٩٧٥ ٠

★ الزركشي (بدرالدين محمد بن عبدالله) : البرهان في علوم القرآن ، تحقيق أبو الفضـــل ابراهيم ٠ ط ١ ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٧ ٠

★ سليمان بن نجاح ، أبو داود الأندلسي : التنزيل فـي هجاء المصاحف (مخطوط) دار الكتب الظـــاهرية ، بدمشق ٠ الرقم ٥٩٦٤ ٠

★ السيوطي (جـــلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر) : الاتقان في علوم القـــرآن تحقيق محمد ابو الفضـــل ابراهيم ، ط ١ ، مكتبة ومطبعة المشـــهد الحسيني ، القاهرة ١٩٦٧ ٠

★ ابن العماد الحنبلي (ابو الفلاح عبدالحي) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٠ مكتبة القدسي ، القـــاهرة ١٣٥٠هـ ٠

★ الفراء (يحيى بن زياد) : معاني القرآن ، تحقيق محمد علي النجار وجماعة دار الكتب المصرية ٠

★ فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة ، الجزء الاول ، معهد المخطوطات العربية القاهرة ١٩٥٤ ٠

★ محمد بن علي بن خلف الحسيني : سعادة الدارين فـي بيان وعد آي معجز الثقلين ٠ ط ١ ، مطبعة المعـــاهد بمصر ١٣٤٣هـ ٠

أعمال أ'خرى للمحقق في موضوع (رسم المصحف) :

١ ـ أوراق غير منشورة من كتاب : المحكم في نقط المصاحف ـ للداني ، دراسة وتحقيق ، بغداد ١٣٩٨هـ=١٩٧٨م، مجلة كلية الامام الاعظم (الشريعة حالياً) العدد الرابع (ص ٣٨٥ ـ ٤٤٧) ٠

٢ ـ ظاهرة الاعراب في ضوء رسم المصحف ، بغداد ١٤٠١هـ = ١٩٨١م ، مجلة كلية الشريعة بجامعة بغداد ، العدد السابع (ص ٢٨٤ ـ ٣٤٠) ٠

٣ ـ رسم المصحف : دراسة لغوية تاريخية ، مؤسسة المطبوعات العربية ، بيروت ١٤٠٢=١٩٨٢م ، طبع على نفقة اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري في الجمهورية العراقية (كتاب في ٨٢٢ صفحة ، وهو في الأصل رسالة ماجستير من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ١٩٧٦م) ٠

٤ ـ موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة ، بغداد ، مجلة المواد ، المجلد الخامس عشر ـ العدد الرابع ١٤٠٧هـ=١٩٨٦م (ص ٢٧ ـ ٤٤) ٠

٥ ـ كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، لابن معاذ الجهني ، تقديم وتحقيق ، بغداد ، مجلة المورد ، المجلد الخامس عشر ـ العدد الرابع ١٤٠٧هـ=١٩٨٦م (ص ٢٧١ ـ ٣١٦) ٠

موضوعـات الـكتاب

المقدمـة : دراسة عن المؤلف والكتاب

أولاً : مؤلف الكتاب

(١) حياته ٤

(٢) شـيوخه ٥

(٣) تلامذتـه ٩

(٤) ثقافتـه ١٣

(٥) مؤلفاتـه ١٥

ثانياً : كتاب الجامع لِمَا يُحتاجُ اليه من رسم المصحف ١٦

(١) نسبة الكتاب ١٦

(٢) موضوع الكتاب ١٦

(٣) منهج المؤلف في الكتاب ١٨

(٤) أهميـة الكتاب ٢١

(٥) اسم الكتاب ٢٣

(٦) منهج التحقيـق ٢٤

نص كتاب الجامع لِمَا يُحتاجُ اليه من رسم المصف ٢٩

مقدمـة المؤلف

الفصل الأول : في الحـذف

باب حذف الألف ٣١

فصل [حذف الألف من الأسـماء] ٣٢

فصل [حذف الألف من الأفعال] ٤٠

فصل [حذف الألف من الحروف] ٤١
باب حذف الواو ٤٣
باب حذف الياء ٤٥
فصل [في حذف اللام] ٥١
الفصل الثاني : في الزيادة
باب زيـــادة الألف ٥٢
باب زيـــادة الـــواو ٥٤
باب زيـــادة اليـــاء ٥٥
فصل [ما اجتمع فيه الحذف والزيادة
في كلمة واحدة] ٥٥
الفصل الثالث : في قلب الحروف بعضها الى بعض ٥٧
فصل [في تاء التأنيث في الاسم] ٦١
الفصل الرابع : في أحوال الهمزة ٦٥
باب الهمزة المتقدمة وما في حكمها ٦٥
فصل [في اجتماع الهمزتين من كلمتين] ٦٨
باب الهمزة المتوسطة ما في حكمها ٧١
باب الهمزة المتطرفة ٧٥
الفصل الخامس : في المقطوع والموصول ٧٩
أَنْ لا ، وأَنْ لن ٧٩
إنْ ما ، وإنَّما ، وأَنَّما ٨٠

عن مَنْ ٨٠
مِنْ ما ٨١
في ما ٨١
لكي لا ٨٢
مَال ٨٢
كل ما ٨٢
بئس ما ، ويومهم ، وأينما ٨٣
ذكر السور ، وما فيها من الرسوم ، واختلاف عدد الآي
سورة سورة ، من وأل القرآن الى خاتمته ٨٥
سورة فاتحة الكتاب ٨٧
سورة البقرة ٨٨
سورة آل عمران ٩٠
سورة النساء ٩١
سورة المائدة ٩٢
سورة الأنعام ٩٣
سورة الأعراف ٩٥
سورة الأنفال ٩٦
سورة براءة [التوبة] ٩٧
سورة يونس ٩٨
سورة هود ٩٩

سـورة يوسـف	١٠٠
سـورة الرعـد	١٠١
سـورة ابراهيـم	١٠٢
سورة الحجر ، وسورة النحل	١٠٣
سـورة الاءسـراء	١٠٤
سـورة الـكهف	١٠٥
سـورة مريـم	١٠٦
سـورة طـه	١٠٧
سـورة الأنبيـاء	١٠٩
سـورة الحـج	١١٠
سـورة المؤمنـين	١١١
سـورة النـور ، وسـورة الفرقـان	١١٢
سـورة الشـعراء	١١٣
سـورة النمـل	١١٥
سـورة القصص وسـورة العنكبوت	١١٦
سـورة الروم وسـورة لقمان	١١٧
سـورة السجدة وسـورة الأحزاب	١١٨
سـورة سـبأ وسـورة فاطر	١١٩
سـورة يـس	١٢٠
سـورة والصافات	١٢١

سورة ص	١٢٢
سورة الزمر	١٢٣
سورة المؤمن	١٢٤
سورة حم السجدة وسورة الشورى	١٢٥
سورة الزخرف ...	١٢٦
سورة الدخان وسورة الجاثية	١٢٧
سورة الأحقاف وسورة القتال	١٢٨
سورة الفتح ، والحجرات ، وق	١٢٩
سورة والذاريات وسورة والطور	١٣٠
سورة والنجم وسورة القمر	١٣١
سورة الرحمٰن	١٣٢
سورة الواقعة	١٣٣
سورة الحديد وسورة المجادلة	١٣٤
سورة الحشر ، والممتحنة ، والصف	١٣٥
سورة الجمعة ، والمنافقين ، والتغابن ، والطلاق	١٣٦
سورة التحريم ، والملك ، والقلم	١٣٧
سورة الحاقة ، والمعارج ، ونوح	١٣٨
سورة الجن ، وسورة المزمل	١٣٩
سورة المدثر ، والقيامة ، والانسان	١٤٠
سورة والمرسلات ، وسورة النبأ	١٤١

سورة والنازعات، وعبس، واذا الشمس كورت ١٤٢
سورة الانفطار، والمطففين، واذا السماء انشقت ١٤٣
سورة البروج ، والطارق ، والأعلى ،
والغاشية ، والفجر ١٤٤
سورة البلد ، وسورة والشمس ١٤٥
سورة والليل ، والضحى ، وألم نشرح ،
والتين ، والعلق ١٤٦
سورة القدر، ولم يكن، واذا زلزلت، والعاديات ١٤٧
سورة القارعة ، والتكاثر ، والعصر ، والهمزة ،
والفيل ، وقريش ١٤٨
سورة أرأيت ، والكوثر ، والكافرون ،
والنصر ، والمسد ١٤٩
سورة الاخلاص ، والفلق ، والناس ١٥٠
فصل في معرفة الضبط ١٥١
الفصل الأول : في كيفية الهمز ١٥١
الفصل الثاني : في صورة المد وموضعه ١٥٤
الفصل الثالث : في صورة الشد ١٥٥
الفصل الرابع : في صورة الحركة ١٥٧
الفصل الخامس : في صورة السكون ١٥٨
الفصل السادس : في كيفية الصلات ١٦٠
الفصل السابع: فيعلامات الابتداء بألفاتالوصل ١٦٢
فصل [في تصوير ما حذف من الحروف بالحمرة] ١٦٣
مصادر الدراسة والتحقيق ١٦٦

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٨٢٠ لسنة ١٩٨٨

تم طبع الكتاب بعدد ٢٠٠٠ نسخة في ٢٠/٧/١٩٨٨

ثمـن النســخة ديناران